رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

الاربعاء ١٠ رجب ١٤١٢هـ - ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٢٩

ATH - THAWRA - Wednesday - 15. January. 1992. No. 7829

نشاطات في موريشيوس من اجل رفع الحصار

موريشيوس -١٤- واع : نظم مجلس المنظمات الطلابية والشبابية في موريشيوس العديد من النشاطات من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق. واكد المجلس ان العراق استجاب لكل قرارات الامم المتحدة لذا فانه لم يعد هناك ما يستوجب ابقاء الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي.

بقيادة الرئيس صدام حسين سيبقى العراق [illegible]



■ في برقية الى الرئيس القائد ■
العراقيون والعرب في قطر يحيون جهادنا البطولي

الدوحة -١٤- واع : حيا العراقيون والعرب المقيمون في قطر البطولات الرائعة للجيش والشعب في ظل القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين في تصديهم للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي استهدف العراق ارضا وتاريخا وحضارة .

وقالوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان كل مواطن عراقي وعربي في كل مكان يفخر بالصمود الاسطوري للقيادة العراقية ولشعبنا في العراق في مواجهة اشرس عدوان همجي تخلى عن كل القيم السماوية والوضعية .

واشادوا بالامجاد والبطولات التي صنعها العراقيون في ام المعارك وانتصارهم على كل قوى الشر التي تحالفت ضد العراق الذي جسد بجهاده ارادة امة العرب في مقاومة الخضوع للمخطط الاميركي الصهيوني الرجعي الذي استهدف تدمير قدراتها الاقتصادية والتقنية والسيطرة على مواردها النفطية في المنطقة لخدمة المصالح الاجنبية .

وندد العراقيون والعرب بالحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق ودعوا المجتمع الدولي للتضامن مع العراق من اجل اسقاط المؤامرة الاميركية الصهيونية

البقية ص٩

برعاية القائد

النجف الاشرف تحتفل بميلاد الامام علي عليه السلام
■ برنامج احتفالي كبير يترافق مع اعمار المراقد والعتبات المقدسة

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين تحتفل مدينة النجف الاشرف يوم السبت المقبل بميلاد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لمندوب وكالة الانباء العراقية اليوم ان الوزارة اعدت برنامجا احتفاليا كبيرا يتوافق وعظمة هذه المناسبة الجليلة .

واضاف ان الاحتفال الكبير الذي ستلقى فيه الكلمات والقصائد التي تمجد هذه المناسبة العطرة على قلوب المسلمين ستشارك فيه الشخصيات الدينية الاسلامية من مختلف انحاء العراق ووجهاء المدينة .

واوضح ان الوزارة انجزت اعمار واعادة بناء المراقد والعتبات المقدسة في النجف وكربلاء والتي تحظى برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث امر سيادته بتخصيص مبلغ قدره (٣٥) مليون دينار و(١٠٠) كغم من الذهب الخالص لاعادة تطوير واعمار مرقد الامام علي وولديه الامامين الحسين والعباس عليهما السلام والتي تعرضت لاعمال الغدر والخيانة من اعداء الله والمسلمين .

■ مؤتمر الحزب في الاردن ■
تثمين صمود وانتصارات شعبنا

عمان -١٤- واع : ثمن المؤتمر العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن المواقف القومية والتلاحم الوطني الذي اظهره الاردن على كافة المستويات خلال المرحلة الراهنة .

جاء ذلك في بيان اصدره الحزب في ختام مؤتمره العام الذي عقد في عمان في الثاني عشر من الشهر الجاري اكد فيه تثمين المؤتمر لصمود الشعب العراقي العظيم والانتصارات التي حققها ابتداء من تأميم النفط وانتهاء بالانجازات العلمية والتقنية الكبيرة ومواجهة هذا الشعب الصامد من

البقية ص٩

ماجدة من محافظة التأميم تهدي ضفيرتيها الى السيد الرئيس القائد

اهدت مواطنة عراقية من محافظة التاميم ضفائرها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن تقديرها العالي لصمود شعب العراق العظيم بوجه العدوان الثلاثيني الغاشم .

وعبرت المواطنة صالحة فهد صالح التي تسكن في حي القادسية الثانية بمدينة كركوك عن اعتزازها الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة التي افشلت كل مخططات المعتدين الرامية الى النيل من العراق .

حق لشعبنا ان يحتفل ويفخر

حق لشعب العراق العظيم ان يحتفل في الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم وان يفخر بانه صمد في الاختبار الاصعب واحبط مخططات الاعداء ومراهناتهم الخبيثة وخرج من المنازلة التاريخية الكبرى محتفظا بسيادته وارادته ومنهجه ، وانه استطاع ان يسحق زمر الخيانة والغدر والتخريب ويعيد بناء مادمره الاشرار في زمن قياسي .. اجل حق لشعبنا ان يحتفل ويفخر ويستعيد ابرز دروس ام المعارك ومعطياتها ، بعد ان استقرت الاوضاع لمصلحته تماما .

وفي الحديث عن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا ينبغي استذكار حقيقة اساسية واضحة وهي ان هذا العدوان لم يستهدف البناء المادي ولا شواخص الصرح الحضاري الذي ظل العراقيون يشيدونه طوال اكثر من عشرين عاما فقط ولكنه استهدف قبل هذا كله بناء الانسان العراقي الجديد وتحطيم ارادته وزعزعة مايعمر صدره من ايمان راسخ بالمبادىء ومايتميز به من قدرة عالية على الصبر والمطاولة والثبات .

واذا كان الاعداء المسعورون قد استطاعوا تدمير البنى الارتكازية وهدموا المرافق والمنشات المدنية والعلمية والحضارية في بلادنا بعدوانهم وقصفهم الهمجي ، وقتلوا عشرات الالوف من الاطفال والنساء والمرضى بحصارهم الجائر واللاانساني ، فانهم فشلوا فشلا ذريعا في تحقيق هدفهم الجوهري والاساس والمتمثل بتدمير بناء الانسان العراقي الجديد ، الناهض والمبدع والمقتدر ، فلم يستطيعوا ان يطولوا هذا الانسان الجديد الموجود داخل كل عراقي وعجزوا عن التاثير عليه وتغييره ولم ينالوا من روحه الجهادية العالية .

وكما قال الرفيق القائد صدام حسين في حديثه يوم امس الاول : (قلنا لهم انكم تستطيعون ان تؤذونا ، ولن نقول لا فلديكم اسلحة كثيرة ، ولكنكم لن تستطيعوا ان تغيروا الانسان الجديد في دواخلنا ، لان في داخل كل عراقي انسانا شابا جديدا الان ، وارتباطه ليس في السبع مئة سنة التي مرت بين سقوط بغداد والنهضة الجديدة وانما جسّر هذا الانسان الجديد هذه الفجوة كلها لكي يرتبط باخر حلقة مشرقة وباول حلقة مشرقة في تاريخ الامة قبل السبع مئة سنة من سنوات التدهور تلك) .

اجل .. لقد عجز العدوان والقصف ، وعجزت الخيانة والغدر والتخريب ، وعجز الحصار والتجويع عن كسر ارادة شعب العراق

البقية ص٩

الثورة

حفل تأبيني بذكرى استشهاد القادة الفلسطينيين

اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس حفلا تأبينيا لمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد القادة الفلسطينيين صلاح خلف ابو اياد وهايل عبدالحميد ابو الهول وابو محمد العمري ابو محمد .

وحضر الحفل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها وعدد من السادة السفراء العرب المعتمدين في بغداد ونخبة من ضباط جيش التحرير الوطني الفلسطيني وجمهور

البقية ص٩

الحزب يدعو الى استنهاض قدرات الجماهير العربية

تونس -١٤- واع : دعا حزب البعث العربي الاشتراكي القوى القومية التقدمية في الوطن العربي الى استنهاض قدرات الجماهير العربية من اجل كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

واكد الرفيق سعد قاسم حمودي عضو مكتب العلاقات في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال ترؤسه للجلسة الخامسة للندوة الفكرية حول (القدس والجهاد) في تونس اليوم ان استمرار الحصار الجائر على العراق هو الشكل الابشع من مؤامرة الحلف الاميركي الصهيوني التي انطوت صفحتها العسكرية لتفتح صفحات اخرى من الغدر والخيانة وتجويع (١٨) مليون مواطن عراقي وحرمانهم من الدواء والغذاء .

البقية ص٩

ماجدة من واسط تروي لـ«الثورة» احداث قصة بطولية في سفر ام المعارك

كيف استطاعت ممرضة باسلة انقاذ حياة عدد من [illegible]

كتب - جبار بجاي

كثيرا ما اسهبت صفحات تاريخنا العربي المشرف بالحديث عن سيدات من فضليات العرب كرفيدة الانصارية وكعيبة بنت سعد الاسلمية وغيرهما من النساء اللواتي انخرطن في مهنة التمريض هذه المهنة الانسانية النبيلة حيث دفعهن الايمان الراسخ الى مرافقة جيوش العرب والمسلمين المجاهدين في سبيل الحق والايمان وحين نستذكر هذه المعاني النبيلة والقيم السامية يقف امامنا اليوم شاهد حي واضافة جديدة لسجل الفضليات انها حكاية (ممرضة واسط التي لمسنا دورها المتميز ووقفتها الشجاعة من خلال حديث اخيها المقاتل الذي تحدث عنها امام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يوم امس الاول .

« الثورة » قصدت محافظة واسط حيث التقت بهذه العراقية الماجدة التي سجلت قصة بطولية موسومة بالعز والفخار .

ترى ماذا تروي لنا عن تفاصيل ذلك اليوم ؟

تقول : حين كنت اقوم بمهماتي وواجباتي في مستشفى صدام العام في محافظة واسط وخلال احداث صفحة الخيانة والغدر دخلت مجاميع من المتسللين الى محافظة واسط وذلك في

البقية ص٩



■ المرضة تتحدث الى مراسلنا مع ابنها وابنتها ■

ليبيا تنتقد مشروع القرار الغربي ضدها في مجلس الامن

نيقوسيا -١٤- اف ب : انتقدت ليبيا اليوم الثلاثاء مشروع القرار الاميركي البريطاني الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي والذي يدعو طرابلس الى التعاون مع التحقيق الدولي في شان الاعتداءين على طائرتي البانام ويوتا .

وقال المعلق السياسي لوكالة الجماهيرية للانباء الملتقط بثها في نيقوسيا ان القرار المشروع في

البقية ص٩

في تطور جديد
مجلس للدولة يقود الحكم في الجزائر

الجزائر - ١٤ - اف ب - انصات خاص : اعلن مصدر رسمي مساء اليوم الثلاثاء تشكيل مجلس للدولة من خمسة اشخاص يتولى زمام الامور في الجزائر .

وياتي هذا الاعلان اثر اجتماع ضم ابرز القادة الجزائريين في مقر الحكومة وشارك فيه رئيس الحكومة سيد احمد غزالي .

ويراس مجلس الدولة محمد بوضياف احد ابطال حرب الاستقلال الجزائرية .

البقية ص٩

اطباء السلام الاميركيون يطلعون على الواقع الصحي لمستشفياتنا

بدا وفد منظمة اطباء السلام الاميركي بزيارة عدد من المستشفيات والمرافق الصحية في القطر

وقال الدكتور مايكل فيليوس رئيس الوفد لـ « الثورة » ان الهدف الاسلس من زيارة الوفد هو الاطلاع على الواقع الصحي في المستشفيات العراقية وتشخيص الحالات المرضية المستعصية للاطفال لغرض اصطحاب مثل هذه الحالات للعلاج في الولايات المتحدة الاميركية حيث

البقية ص٩

غــدا
الرفيق لطيف نصيف جاسم يروي لـ«الثورة» لحظات ترقب حديث القائد في الساعات الاولى للعدوان

يروي الرفيق لطيف نصيف جاسم لـ «الثورة» في عدد غد لحظات الترقب التي عاشها انتظارا لحديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في الصباح الباكر من يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ والذي رد فيه سيادته على المعتدين بعد ساعات قليلة من بدء عدوانهم الاثم .

ويسرد الرفيق لطيف نصيف جاسم تفاصيل المفارقات التي اخاطت تسجيل الحديث ووصوله الى مبنى الاذاعة والتلفزيون والتي بشر فيه سيادته بالنصر وبعون الله .

هكذا تتحدث الحقائق عن زيفهم

في الحديثين اللذين تنفرد «الثورة» بنشرهما اليوم يتوضح في الاول وهو لمسؤول في وزارة الصحة زيف ادعاء دول العدوان الثلاثيني وفي مقدمتهم الولايات المتحدة على حقوق الانسان ، وكيف تمارس تلك القوى ضغطا على الشركات الدوائية العالمية لمنعها من بيع العراق الادوية التي يحتاجها اطفاله وشيوخه وعموم الشعب ، كما يتوضح في الثاني وهو لشاهدة عملت في مستشفى الصباح في الكويت مدى تورط واشنطن في تعميم التضليل لتسويغ شن العدوان على العراق . انها الحقائق التي بدات تتكشف لتدين بقوة العدوانيين وفعلهم الاجرامي .

السلطة الكويتية حولت مستشفى الفروانية الى سجن
■ الاطباء العراقيون قدموا افضل الخدمات الصحية للمواطنين

كتب : حسين عمران

فندت المواطنة فاطمة فارس التي كانت تعمل ممرضة في مستشفى (الصباح) اقوال المدعوة (نيرة) ابنة سفير الكويت في واشنطن والتي ادعت فيها ان العراقيين سرقوا حاضنات الاطفال من المستشفى .

وقالت المواطنة فاطمة كيف تدعي (نيرة) ذلك وهي لم تشاهد او تصل اصلا الى المستشفى اذ ان من المعلوم اذا مرض احد افراد (الاسرة الحاكمة) فان الاطباء هم الذين يذهبون الى بيته واذا ما اقتضت احول احدهم المستشفى فهناك المستشفى (الاميري) المخصص العائلة الحاكمة فمن اين جاءت بهذه الاكاذيب .

واضافت المواطنة فاطمة

- ان عناصر السلطة الكويتية هم الذين طردوا المرضى من المستشفيات حيث قام هؤلاء بطرد مرضى مستشفى الفروانية لتحويلها الى سجن لكل العرب الشرفاء .

■ شاهدة الاثبات المرضة فاطمة فارس ■

وتضيف : لقد شاهدت بعيني خلال فترة اعتقالي للفترة من ٤ آب ولغاية ١٢ تشرين الاول عام ١٩٩١ كيف ان الكويتيين عذبوا واحرقوا وجوه العديد من العراقيين والعرب لا لشيء الا لانهم عرب !

وبخصوص الحاضنات التي ادعت (نيرة) ان الجنود العراقيين سرقوها قالت المواطنة فاطمة ان المستشفى كان خلال فترة الاحداث تحت اشراف الدكتور احمد حمد الجار الله وهو كويتي والمستشفى غير مسموح لادارته بادخال اي شخص عسكري والاطباء الكويتيون الذين بقوا يعملون في المستشفى يعرفون هذا الشيء واني احتفظ بقائمة باسماء العاملين الكويتيين الذين استمروا بالعمل في المستشفى

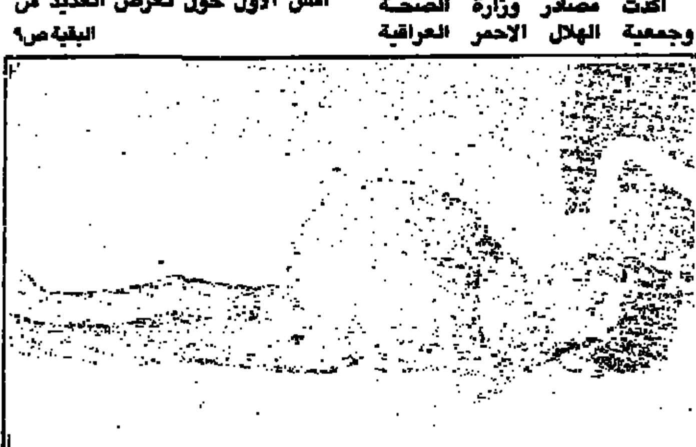
البقية ص٩

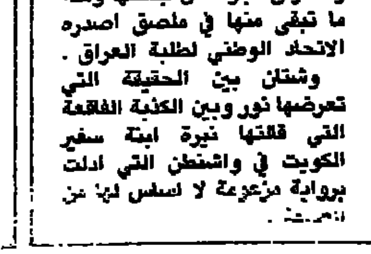
تأكيدا لما نشرته «الثورة»
عشرات الاعتمادات لشراء الدواء دفعت اثمانها ولم تصل الى القطر

كتب جمعة سهيل :

اكدت مصادر وزارة الصحة وجمعية الهلال الاحمر العراقية الخبر الذي اوردته « الثورة » يوم امس الاول حول تعرض العديد من

البقية ص٩

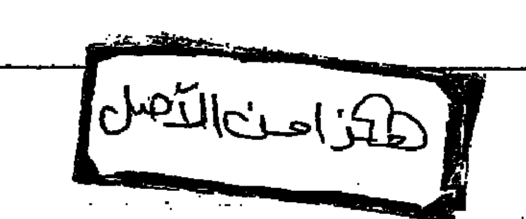




حقيقة نور واكذوبة نيرة

هذه طفلة عراقية اسمها نور فاضل تسببت القنابل الاميركية التي اصابت بيت عائلتها في بغداد باستشهاد ابيها وامها واحتراق اجزاء من جسمها وهذا ما تبقى منها في ملصق اصدره الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وشتان بين الحقيقة التي تعرضها نور وبين الكذبة الفاقعة التي قالتها نيرة ابنة سفير الكويت في واشنطن التي ادلت برواية مزعومة لا اساس لها من الصحة .



مليار ان ونصف المليار انسان في العالم ناهضوا الحرب العدوانية

العراق كان دائما في قلوب الملايين من البشر وتحول الى قضية

صلوات في مساجد وكنائس العالم تندد بعدوانية الرئيس الاميركي وحلف الشياطين

مهدية صالح

ونحن نستقبل الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة لابد ان نستذكر مواقف جميع الشرفاء في العالم . لقد كانت ملحمة ام المعارك محكا ومرآة انعكست من خلالها مواقف شرفاء العالم من الحق .

فقد واكب الراي العام العالمي وحتى في الايام التي مهدت للعدوان لحظة بلحظة وبشعور عال بالمسؤولية الانسانية الوضع في الخليج وبشتى الاساليب التعبيرية من برقيات احتجاج الى تظاهرات الى تجمعات طالبت مصالح دول العدوان الى ارسال وفود السلام الى العراق لاقامة سد بشري بين القوات المعتدية والعراق الى حالات الانتحار تعبيرا عن الاستنكار الى مسيرات الشموع الى الصلوات في المساجد والكنائس الى التطوع للقتال الى جانب المجاهدين في العراق الى جمع التبرعات وارسال الادوية برغم الحصار .

مليارات ونصف انسان قالوا لا للحرب . لا للعدوان . نرحب بالسلام . ولكن كل ذلك لم يحل دون ان يمارس بوش عدوانيته ولم يحرك اية مشاعر انسانية في روحه الشريرة فركبه هوس الحرب والتدمير والقتل والذي استحق فيه وبجدارة صفة سفاح القرن هذه اللعنة التي ستطارده الى الابد .

لقد تعرض الراي العام العالمي وخاصة الاميركي والغربي لاكبر عملية غسل دماغ يشهدها التاريخ الحديث اذ جند المعتدون وسائل دعايتهم لتسميم الراي العام . وتزييف الحقائق في محاولة لتسويغ شن العدوان على العراق .. ويوما بعد اخر تتكشف اساليب التزييف التي مارسوها وكان آخرها الاكذوبة التي استخدمها بوش ست مرات في خطبه لتشويه سمعة العراق وجيشه الا وهي فضيحة ابنة سفير الحكام المروضين على الكويت (نيرة سعود ناصر الصباح) التي جندتها المخابرات الاميركية لاثارة الراي العام ضد العراق ..

كل تلك الاساليب لم تمنع الراي العام من التعبير عن نفسه فخرجت الملايين من البشر للتنديد بالعدوان والمعتدين وكانت بؤر العدوان الولايات المتحدة وبريطانيا . وفرنسا مسرحا لاعظم الفعاليات والنشاطات التي قام بها الشرفاء في هذه الدول لمواجهة الحرب ودرئها .. واظهرت الوقائع ان الادارة في تلك البلدان في واد وشعوبها في واد آخر وغلبت مصالحها الانانية ضد مصالح الشعوب صحيح انه ليس كل الذين خرجوا لمناهضة الحرب كانوا مشمولين بحب العراق والعرب الا انهم كانوا يخشون على ابنائهم من ان يتحولوا الى وقود للحرب

لقد تراوحت الفعاليات الانسانية في اميركا من رفض العريف جيفري باترسون من الذهاب الى الخليج والمشاركة في العدوان معبرا بذلك عن ضمير انساني كريم حيث تبعه اخرون الى محكومة منعت من الجنود الاميركان الملتحقين بقواعد في المانيا الافلات من ارسالهم الى الخليج الا ان الجيش عمد الى سوقهم الى عنتك مكبلي الايدي والارجل الى الجمعية الاميركية للدفاع عن الجنود الرافضين للحرب التي تبنت قضيتهم . الى اتساع حركة السلام التي ظهرت في اميركا اواخر حرب فيتنام خلال العدوان على العراق لتقف بوجه اسوأ غطرسة رئاسية اميركية منذ سقوط جزار فيتنام نكسون وشارك السياسيون والادباء والفنانون بالوقوف ضد حمى الحرب .

السود والفقراء كانوا اكثر الشرائح الاجتماعية في اميركا تعبيرا عن مناهضة الحرب والخروج بالالاف للتظاهر ضدها لان السود والفقراء هم وقودها واكبر ضحاياها .. مواطنون من بوسطن . شيكاغو ولويزيانا . ونيويورك . وسان فرانسيسكو هتفوا لا للحرب ضد العراق . لا لفيتنام جديدة .

وشهدت فعاليات مناهضة العدوان لتشكيل تحالف اميركي مناهض له برئاسة المدعي العام الاميركي الاسبق رامزي كلارك الذي طالب بسحب القوات الاميركية ولايزال يبذل جهودا من اجل تقديم بوش للمحاكمة الدولية كمجرم حرب .

وانتحر ثلاثة جنود او اكثر مفضلين الموت لايمانهم الراسخ بعدم نظافة دوافع حكومتهم في الخليج المطرب المشهور دوكلاس ماكدونال غنى كثيرا ضد الحرب واعلن القس ادموند براون رئيس المطارنة الاميركي معارضة ٤٢ مليون مسيحي من افراد طائفته للعدوان ودعمهم للسلام .

جيسي جاكسون المرشح الاسود للرئاسة الاميركية دعا ادارة بوش لعدم قرع طبول الحرب . وما كادت الحرب تندلع حتى خرج مئات الالوف من البشر ليجتاحوا ١٨ ولاية اميركية منددين في صيحة مدوية بالعدوان ففي واشنطن خرج ربع مليون متظاهر . وفي نيويورك اصطف ٢٠٠ الف وفي سان فرانسيسكو كان العدد ١٥٠ الفا . وخرجت تظاهرة اخرى في بوسطن وديترويت وغيرهما .

وفي فرنسا التي انساقت حكومتها في العدوان تنفيذا لمشيئة واشنطن حيث شهدت حركة احتجاج واسعة فخرج مئات الالوف من المواطنين الفرنسيين يحتجون على احتمالات الحرب العدوانية برغم اصدار رولان دوما قرارا يحظر اي نشاط مناهض للحرب .. الادباء والمفكرون والسياسيون وشرائح واسعة من الشعب عبرت عن رفضها لبدء الحرب

واعترضت على المسار العدواني الذي اتخذته ومن ابرز معالم تلك الاحتجاج استقالة وزير الدفاع جان بيارشو فنمان من منصبه حيث قال في رسالة الاستقالة (ان منطق الحرب يبعدنا يوميا عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة) ..

المفكر الفرنسي جاك بيرك رفض منطق الازدواجية في قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق وتعامله المتناقض مع القضايا الدولية ودعوته الى وقف العدوان كما قام وفد من الطيارين الفرنسيين بقيادة الكابتن البير مالتري بزيارة لبغداد اعلانا عن الرغبة بالمشاركة في مقاتلة الاعداء .

الاشتراكيون الفرنسيون انقسموا حول الموقف من الحرب كلود شيسون واجه عقوبات من الادارة الفرنسية لموقفه المناهض من الحرب . زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشيه اعلن رفضه القاطع لمنطق الحرب . جان ماري لوبان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية وقف ضد الحرب وتساءل لماذا يموت جنودنا من اجل امراء فاسدين .. المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه عد المعركة في الخليج بانها مشابهة لمعركة السويس .

خروج تظاهرات عمالية وشعبية في باريس ستراسبورغ - ليل . وغيرها من المدن الفرنسية منددين بسياسة ميتران وبالحرب .

الشعوب السوفيتية نظمت عدة تظاهرات وخاصة تلك التي شهدتها موسكو والتي طالبت باستقالة وزير الخارجية ادورد شيفاردنادزة بسبب تصريحاته المعادية للعراق .. العديد من الكتاب والسياسيين السوفيت نددوا بالحرب وعشرات الالوف من المسلمين في الجمهوريات الاسلامية اعلنوا تضامنهم مع العراق . ١٨٠٠ متطوع في منطقة داغستان جاءوا الى السفارة العراقية للمشاركة في صد العدوان .. الموقف المتخاذل لادارة غورباتشوف جر عليه وعلى بلاده الويلات وكانت النتيجة الانهيار .

وفي بريطانيا التي مهدت رئيسة وزرائها مارغريت تاتشر للعدوان انطلاقا من احقادها واحقاد بريطانية قديمة على العراق والعراقيين كان للشعب كلمة بيضاء في رفض الحرب . وحتى القرى البريطانية النائية شهدت تظاهرات مناهضة للحرب .. حركات دعاة السلام قامت بتنظيم العديد من الفعاليات وعرضت ارسال وفود سلام للخليج ..

احداث الخليج ادت الى انخفاض شعبية تاتشر التي اضطرت لتقديم استقالتها بعد ان وصلت شعبيتها الى الحضيض . فكان يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١ اخر عهد لها في رئاسة الحكومة البريطانية . وعد سقوطها في حينه سقوطا لاحد بيادق الحرب توني بن عضو مجلس العموم والسياسي المعروف قاد اكبر تظاهرة وسط لندن ضد الحرب . وهاجم السياسي البريطاني ورئيس الحكومة البريطانية الاسبق ادوارد هيث و (٤٠) نائبا عماليا سياسة تاتشر ودعوا لاجراء حوار مع العراق .

وذهب هيث الى الكونغرس الاميركي للادلاء بشهادته ضد الحرب وضد الاعمال المشينة واللا اخلاقية التي ترتكب ضد العراق .

المعارضة الايرلندية كانت لها لغة اخرى ضد الحرب حيث كانت المؤسسات والمصالح البريطانية في ايرلندا هدفا مباشرا لها لا بل ونقلت نشاطها الى بريطانيا نفسها .

اميركا اللاتينية ودول منطقة اميركا الوسطى والتي لا تزال تعاني من الاضطهاد الغربي والنهب الاحتكاري لخيراتها اثارت الحشود العسكرية الاميركية والاطلسية ضد بلد نام هو انموذج لبلدان العالم الثالث شجونها فخرجت التظاهرات الشعبية العفوية منددة بالتآمر الامبريالي على العراق .

دول اميركا اللاتينية رفضت المشاركة في الجهد الحربي ماعدا الارجنتين التي ارتضى رئيسها كارلوس منعم ان يكون مطية لبوش والصهيونية .

في كاراكاس وفي الثالث من كانون الاول قاد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز والرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس الحائز على جائزة نوبل للسلام تظاهرة من مئة الف شخص لابعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج العربي .

وفي تشيلي والمكسيك كان الشعب الغاضب بانتظار بوش الذي قوبل خلال زيارته للمنطقة بالتظاهرات وصيحات الغضب وبتفجير القنابل ورفع شعار عد الى بلادك يابوش .

رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا قام بعدة محاولات لابعاد شبح الحرب الا انه فشل في ذلك .

وفي المانيا التي عانى شعبها من ويلات الحروب فكانت تظاهراتها معبرة عن راي ربع مليون الماني تظاهروا في بون و١٠٠ الف في برلين عبروا عن رفضهم التورط في الحرب . وفي فرانكفورت سد مئة الف مواطن مدخل قاعدة راين مين الجوية الاميركية مطالبين بمنع تحويل المانيا الى قاعدة عدوانية لضرب العراق .

شخصيات المانية كانت لها مواقف مشهودة في معارضة الحرب ومنهم مستشار المانيا الاسبق فيلي برانت .

١٥٠ موسيقيا المانيا من دعاة السلام عزفوا مقطوعة الصلاة لموزارت واللحن الجنائزي لهيندميث احتجاجا على الحرب .

وامتدت التظاهرات لتشمل كل اوربا . ايطاليا . اسبانيا . اليونان يوغسلافيا . بولندا . مالطا . خرج مئات الالوف من المتظاهرين للتعبير عن غضبهم ضد سياسة بوش العدوانية وخرج الناس في هلسنكي برغم انهمار الامطار والثلوج وانخفاض درجات الحرارة الى مستوى الانجماد ليندوا بحمى العدوان .

البلدان المجاورة للعراق مثل ايران خرج الاف المواطنين منددين ببوش وسياسته العدوانية وفي تركيا تظاهر الالاف من الاتراك كما اعلن زعماء الاحزاب السياسية المعارضة عن شجبهم لسياسة اوزال بجر تركيا للمشاركة في العدوان على العراق .

اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي وسليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح ونجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه وبولند اجويد زعيم الحزب الشعبي الاشتراكي عبروا عن معارضتهم للحرب ضد العراق .

ان موقف اوزال لا يمثل الراي العام التركي - الشارع المسلم في تركيا تمنى الموت لاميركا وجسد غضبه في تظاهرات هتفت بالموت لاوزال وبوش واستقال رئيس الاركان تورومتاي محتجا على موقف اوزال من الحرب .

الدول الاسلامية والاسيوية كان الراي العام فيها اعظم حالات الشعور بالمسؤولية فقد تجاوز في مواقفه كثيرا مواقف حكوماته .

وفي باكستان وبنغلاديش وماليزيا واندونيسيا وافغانستان والفلبين والهند كان الغضب متفجرا بعفوية تامة ضد العدوان وضد ظلم الدول الكافرة وعدوانها على العراق الذي مثل ارادة التحدي للامتين العربية والاسلامية ولكل الخيرين في العالم مئتا الف باكستاني تطوعوا للقتال مع العراق وثمانون الف متطوع وصلوا الى حدود بلادهم مع ايران وبقوا هناك اسابيع منعتهم سلطات طهران من المرور عبر اراضيها للتوجه الى العراق ..

السفارات العراقية عجزت عن تلبية طلبات التطوع ومئات الالاف من دول اسيا جمعوا التبرعات الدوائية والغذائية وتظاهروا حاملين الاعلام العراقية وصورة المجاهد الكبير صدام حسين لتعلو هاماتهم ولا تزال شعوب هذه البلدان تتظاهر ضد استمرار العدوان .

في اليابان ٢٣ الف ياباني احاطوا بمقر القوات الاميركية في اليابان لمنع امدادات قوات العدوان في الخليج بقوات اضافية . مؤسسة يوشان كاي تبرعت بعشرين مليون ين لمساندة العراق .

تظاهرات خرجت في طوكيو لمعارضة الحرب وارسال قوات عسكرية الى الخليج البرلمان الياباني (الدايت) رفض اشتراك اليابان في اية جهود عسكرية في الخليج حيث عارض ٦٧ بالمئة من اعضائه مبدأ المشاركة في العدوان .

الصينيون عارضوا الحرب عن طريق الصحافة ووسائل الاحتجاج ولم تشارك الصين شعبا وحكومة في الحرب واذ كانت حكومتها قد اعطت الضوء الاخضر لضرب العراق من خلال تصويتها على قرار استخدام القوة ضد العراق استسلاما للضغط الاميركي .

شعوب افريقيا المضطهدة كانت لها مواقف رفض للحرب والتظاهرات الواسعة اجتاحت تنزانيا وكينيا وتشاد منددة بالحرب ومسلمو جنوب افريقيا خرجوا منددين ببوش سبعة ملايين كيني مسلم اعلنوا تطوعهم للقتال ضد القوات الغازية .

مليارات ونصف المليار انسان في العالم رفضوا الحرب وملايين البشر خرجوا في تظاهرات منددين بالحرب الا ان بوش ركب راسه وركبه شيطان الحرب وهكذا شن عدوانه استهدافا لشعب العراق الذي احب السلام بحق وسعى اليه بجدية ولايزال العراق يشكل صراعا دائما للامبريالية لاصراره على التمسك بعمقه الحضاري ومبادئه الانسانية وستظل لعنة الدماء التي سفكها بوش تطارده وتوصمه بالعار وتلاحقه حتى في قبره .

تظاهرة سارت في شوارع موسكو تضامنا مع العراق واستنكارا للعدوان

العراق قبل سنة من هذا اليوم

..

نشرت الزميلة الراي الاردنية في عدد الاثنين الماضي كلمة للكاتب الاردني مفيد نحلة في عموده - ضوء - تحت عنوان (العراق قبل سنة من هذا اليوم) هذا نصها .

● قبل عام

كانت الارض العربية ترقب الاحداث . وكان العراق يتخذ موقعه تحت الشمس . يصغي الى قرع الطبول . يتحرك كالطود . وتهدر جحافله على طرف الصحراء .. يختار كلماته في ابجدية السومريين . وانفته من بطحاء الرافدين ونخوة نبوخذ نصر وحكمة حمورابي . وحين صارت عروبته وعظمته على تماس مع حركة (الدولة العبرية) والاعيب الصهيونية . تداعت عليه الامم . فتشكلت الاحلاف . وتزعمت اميركا الحركة المضادة لتحرك العراق .. فالتهبت الصحراء واشتعلت ارض الرافدين وبعيد ليلة السابع عشر من كانون الثاني . تداخلت الاحلاف واسودت النيات . وتمكنت اميركا من فرض هيمنتها على العالم . لكنها لم تتمكن من النيل من صمود العراق . او تمزيق وحدته الجغرافية . وظل الشرق رمزا يحاور الشمس . ويتوهج تحت افاقها .

قبل سنة من هذا اليوم .. كان العراق صورة مكبرة من المجد . وبعد سنة من الحصار واكثر . تجاوز العراق حاجز الانفلات من الداخل . وابقى على صورته مهيبة الجانب . ينظر الى امته ولا تحاول مداواة جراحه . او رفع الاذى عن معاناة شيوخه واطفاله . ذاك هو العراق الان .

سيف لا ينثني وبريق امل يتحدى ظلمة العصر . وينقش على الصخر ملحمة (جلجامش) من جديد .

بوش يتهم حلفاءه :

اوربا تختفي وراء ستار حديدي من الحماية الكمركية

انصات - خاص :

رفض الرئيس الاميركي بوش الانتقادات التي وجهت الى جولته الاخيرة في منطقة المحيط الهادي الاسيوية واتهم الجماعة الاوربية بالتخفي وراء ستار حديدي من الحماية الكمركية .

وكان بوش يتحدث في الوقت الذي تعقد فيه وفود اكثر من مئة دولة اجتماعات في جنيف في محاولة للتوصل الى اتفاق تأخر لمدة طويلة بشأن التجارة العالمية بمقتضى الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الكمركية .

ومن جهة اخرى قالت القوى التجارية الرئيسية الثلاث وهي الولايات المتحدة واليابان وجماعات اوربية انها ستمضي قدما في المفاوضات التي تستهدف التوصل الى اتفاق تجاري عالمي جديد بحلول نيسان القادم .

واعرب مندوبون اجتمعوا امس مع ممثلين عن الدول المئة الاعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الكمركية عن استعدادهم للمضي قدما برغم الخلافات حول الدعم الحكومي للمنتجات الزراعية .

من ناحية اخرى قال الرئيس الاميركي بوش انه سيرفض اية اتفاقية تجارية تعجز عن خفض الدعم المالي الذي تقدمه الجماعة الاوربية للصادرات الزراعية .

يوغسلافيا ..

قبول خطة السلام الدولية

بلغراد -١٤- واع . اعلنت لجنة الدولة اليوغسلافية للتعاون مع الامم المتحدة انه تم احراز قدر من التقدم بشأن قبول خطة السلام التي اقترحها سايروس فانس المبعوث الخاص للامم المتحدة الى يوغسلافيا في ما يتصل بالمناطق التي من المقرر ان تنتشر فيها قوات حفظ السلام الدولية .

ووصفت اللجنة في بيان اصدرته امس ونقلته وكالة تانيوغ اليوغسلافية نتائج تطبيق اتفاقية وقف اطلاق النار الخامسة عشرة التي تم توقيعها في مدينة سراييفو اليوغسلافية بانها مرضية .. ودعت الاجهزة الفيدرالية المختصة والجيش اليوغسلافي الى مواصلة الرقابة على الموقف واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للحفاظ على وقف اطلاق النار في البلاد .

وذكرت اللجنة انها بحثت الامور المتعلقة بوصول مجموعة ضباط الاتصال ومراقبي الامم المتحدة في وقت لاحق بالاضافة الى موضوعات اخرى تتصل بالاستعدادات الخاصة بانتشار قوات حفظ السلام في يوغسلافيا .

واقرت اللجنة المهمات التي ستضطلع بها والاجهزة الفيدرالية بهذا الصدد .

تشيني :

الولايات المتحدة عازمة على الاحتفاظ بعدد كبير من قواتها في اوربا

امتلاك الدول النامية للاسلحة النووية يهدد الامن الغربي

انصات - خاص :

اكد وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني عزم الولايات المتحدة على الاحتفاظ بعدد كبير من قواتها في اوربا .

وناقش تشيني الذي يزور بون حاليا مع الزعماء الالمان مضاعفات تفكك الاتحاد السوفيتي السابق .

وكشف النقاب في مؤتمر صحفي عن تشاؤمه من فرص انتشار الاسلحة النووية حيث قال ان من السهل تحسينها بنقل المواد والخبرة ومن السهل تحصيلها بنقل المواد والخبرة من الاتحاد السوفيتي المفكك .

وقد رفض تشيني الادلاء باي شيء يتعلق بادعاء احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن امتلاك باكستان قنبلة نووية سوى القول بان الولايات المتحدة لم تعد متأكدة من عدم امتلاك باكستان القنبلة النووية بيد انه اعلن ان على الولايات المتحدة ان تواجه امكانية حصول عشرين دولة نامية بنهاية القرن الحالي على صواريخ [illegible] وحصول نصف تلك الدول على [illegible] نووية مؤكدا بالقول (ان هذا هو التهديد الرئيس الذي يواجه [illegible] الغربي) .

وادعى تشيني ان تهديد انتشار الاسلحة النووية هو الذي يدفع الولايات المتحدة الان الى تطوير ما يعرف بنظام حرب النجوم [illegible] ضد الصواريخ البالستية [illegible] ولحلفائها .

هارتس تكشف ..

اسرائيل تنتج ١٢٠٠ متر مكعب من النفايات النووية في العام

القدس المحتلة - ١٤ - ا ف ب : قالت صحيفة هارتس « الاسرائيلية » اليوم ان « اسرائيل » تحتاج الى مستوعبات تبلغ سعتها الاجمالية ١٢٠٠ متر مكعب لتخزين ودفن النفايات المشعة التي تنتجها سنويا .

واوضحت الصحيفة ان مصدر هذه النفايات هو المفاعل النووي في ديمونا في النقب ومفاعل ناحال شوريك جنوب شرقي تل ابيب فضلا على مؤسسات الابحاث الجامعية والمستشفيات .

وكانت شركة « اسرائيلية » مقرها في اللد قرب تل ابيب قد وقعت في الاونة الاخيرة عقدا لاخراج النفايات النووية من ديمونا في براميل خاصة .

وذكرت الصحيفة ان التقنية المستخدمة في صناعة هذه البراميل قدمتها شركة اميركية من شيكاغو وقعت ايضا عقدا لبيع مستوعبات للنفايات النووية .

تحطم طائرة اميركية

واشنطن - ١٤ - واع : تحطمت طائرة اميركية ذات محركين واشتعلت فيها النيران بعد اقلاعها من مطار لاس فيجاس .

وقالت سلطات المطار ان حوالي سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في تحطم الطائرة على سفوح الجبال على بعد ١٩ كيلومترا من مطار ماكران الدولي .

ولم يعرف بعد سبب الحادث .

جلود :

ليبيا مستعدة للتفاوض مع فرنسا بشأن حادث طائرة (يوتا)

روما -١٤- واع : اكد الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي استعداد ليبيا لبدء مفاوضات مع فرنسا للتوصل الى اتفاق للتعاون القضائي يسمح بالقاء الضوء على الاعتداء الذي طال طائرة (دي سي ١٠) التابعة لشركة يوتا الفرنسية .

وقال جلود في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في روما امس ان بلاده مستعدة للقبول بتشكيل لجنة دولية تضم رجال قانون مستقلين للرد على الاتهامات الفرنسية المتعلقة بهذا الاعتداء الذي ادى الى مقتل (١٧٠) شخصا عام ١٩٨٩ فوق النيجر وكذلك على المزاعم الاميركية والبريطانية المتعلقة بالاعتداء على طائرة البوينغ التابعة لشركة بان اميركان والذي ادى الى مقتل (٢٧٠) شخصا فوق لوكربي في اسكتلندا نهاية عام ١٩٨٨ .

الحكومة اللبنانية تتراجع عن مشروعها لمراقبة محطات الاذاعة والتلفزة الخاصة

بيروت - ١٤ - افب : تراجعت الحكومة اللبنانية عن مشروعها لمراقبة محطات الاذاعة والتلفاز الذي كان يتضمن منع بث الاخبار على شبكات التلفزة الخاصة اثر الاحتجاجات التي واجهت هذه المبادرة .

واكد وزير الاعلام البير منصور صاحب هذا المشروع مساء امس في تصريحات صحفية ان النص لا يشير سوى الى منح تراخيص الى شبكات التلفزة الخاصة العديدة على اسس لم تحدد بعد .

واكد ان المشروع لا يشير ابدا الى الغاء النشرات الاخبارية المتلفزة على الشبكات الخاصة .

رسميا ..

منغوليا اصبحت ديمقراطية

بكين - ١٤ - ا ف ب : علم من مصدر رسمي اليوم الثلاثاء في اولان باتور ان منغوليا اصبحت ديمقراطية برلمانية بموجب الدستور الجديد للبلاد الذي تم تبنيه امس والذي سيجري بموجبه انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع العام المباشر .

ووضع هذا الدستور حدا لسبعين عاما من النظام الشيوعي في منغوليا واضاف المصدر ان الانتخابات الرئاسية ستنظم في نهاية العام الجاري او في حزيران ١٩٩٣ .

اصابة ستة صهاينة في هجوم مسلح

القدس - ١٤ - افب : ذكرت مصادر عسكرية ان ستة مدنيين « اسرائيليين » اصيبوا مساء اليوم الثلاثاء برصاص اطلق على حافلة وسيارة اثناء مرورهما شمالي رام الله بالضفة الغربية المحتلة .

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في حوالي الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة بالتوقيت المحلي قرب قرية عين سينيا الواقعة شمالي رام الله .

واضافت ان الجرحى وبينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة نقلوا بسيارات الاسعاف وطائرات سمتية الى مستشفى حداسا بالقدس وهم جميعا من سكان مستوطنة شيلو المجاورة لرام الله .

واثر الحادث طلب سكرتير مجلس البلدات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اوري اريئيل من رئيس الوزراء اسحق شامير ان يستدعي في الحال الوفد «الاسرائيلي» في مفاوضات التسوية الثنائية التي استؤنفت امس الاثنين في واشنطن .

موقف

نداء مسؤول

لاشك ان النداء الذي وجهته شخصيات وطنية معروفة الى الراي العام العراقي ودعت فيه الى استمرار الحوار الذي كان قد بدأ في وقت سابق بين قيادة الدولة وجبهة الاحزاب الكردية لتعزيز وتطوير الحكم الذاتي لكردستان العراق . لاشك انه نداء وطني مسؤول يعبر عن وعي حقيقي بالمخاطر والتحديات المحيقة ببلادنا وحرص عميق على تعزيز صمود شعبنا ووحدته الوطنية في مواجهة مخططات العدوان والتآمر الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف العراق . سيادة وارادة حاضرا ومستقبلا .

واهمية النداء . في الظروف الراهنة من حياة شعبنا تكمن في كونه اول بيان سياسي من نوعه اول بيان تصدره شخصيات وطنية عراقية تنتمي الى تيارات واتجاهات سياسية وفكرية معروفة وغير محسوبة على حزب البعث العربي الاشتراكي ولا على جبهة الاحزاب الكردستانية .. والنداء قبل ذلك وبعده يمثل دعوة وطنية الى مزيد من الحوار الجدي بين قيادة الدولة وجبهة الاحزاب الكردية لتجنيب البلاد مخاطر استئناف اللجوء الى السلاح والاقتتال في هذا الظرف الدقيق الذي يتطلب توحد الشعب وتلاحم صفوفه وكل ابنائه المخلصين اكثر من اي وقت اخر ..

لقد تضمن النداء ملاحظات جوهرية بالغة الاهمية . وركز عليها على نحو واضح تماما . وفي مقدمتها انه دعا (الى الابتعاد كليا عن القوى الاجنبية والاستعمارية التي لم ولن تضمر خيرا لا للعراق ولا لعربه ولا لكرده) .. وعديدة هي التجارب العملية التي اظهرت بوضوح ان الاعتماد على القوى الاجنبية اقليمية كانت او دولية لم يحقق لشعبنا الكردي ايا من مطامحه وتطلعاته القومية والانسانية المشروعة . بل ان الكرد لم يجنوا من هذه القوى سوى المزيد من الخسائر والالام فضلا على ان القوى الاجنبية التي تتظاهر بالتعاطف مع شعبنا الكردي تستخدم قضيته ورقة تتاجر بها لتحقيق اطماعها واهدافها الخبيثة وهي سرعان ما ترمي بهذه الورقة وتتخلص من اصحابها بمجرد ان تستنفد اغراضها منها .

والملاحظة المهمة الاخرى التي نوه بها النداء هي (ان العراق هو الدولة الوحيدة التي اقرت بشراكة العرب والاكراد في الوطن بعد ان اقرت صيغة الحكم الذاتي لكردستان العراق عام ١٩٧٠) .. ولسنا ناتي بجديد عندما نقول ان الرئيس القائد صدام حسين هو صاحب بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ . ذلك البيان الذي يشكل الاساس المبدئي والسياسي للحل الوطني السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية . وليس سرا بعد ذلك ان القائد الرمز ظل يتابع ميدانيا وتفصيليا تطبيق الحكم الذاتي وانه دعا الى تطويره والارتقاء به في اكثر من مناسبة .

ولا نظن ان عراقيا اصيلا واحدا يختلف مع السادة الموقعين على النداء حول ضرورة استمرار الحوار وديمقراطيته (من اجل الحفاظ على استقلال العراق وايضا من اجل تعزيز الاخوة العربية الكردية وتطويرها الى تحالف ستراتيجي ثابت تؤكده انسانية العروبة وديمقراطيتها وتسامحها) .. ذلك لان نجاح الحوار يعني ترسيخ وتطوير تجربة الحكم الذاتي وارساء مقومات الامن والاستقرار في بلادنا ويعني كذلك تعزيز صمود الشعب والقيادة وتمكينه من احباط مخططات الاعداء وتواطؤاتهم وقهر ارادتهم الشريرة .

اجل ان استمرار الحوار ونجاحه وبلوغه اهدافه المنشودة ليس انتصارا لارادة وحدة الصف الوطنية حسب وانما هو خطوة مهمة على طريق اركان المرحلة الجديدة مرحلة التعددية السياسية في اطار واضح من الوحدة الوطنية والمسؤولية الوطنية .

بأمر من رفسنجاني

لجنة لمواجهة نشاط المعارضة اعلاميا داخل وخارج ايران

خاص بـ « الثـــورة » :

امر رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني بتشكيل لجنة تتولى مهمة تصعيد المواجهة الاعلامية ضد المعارضة الايرانية داخل وخارج ايران .

وافاد نبأ اورده مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية امس الاول ان اللجنة تتالف من خاتمي وزير الاعلام ونصيري رئيس وكالة الانباء الايرانية وحسن روحاني سكرتير المجلس الاعلى للامن ومسجد جامعي وكيل وزارة الاعلام للثقافة والتخطيط الاعلامي وفلاحيان وزير المخابرات وممثلين لكل من خامنئي ورفسنجاني .

وتتولى هذه اللجنة مهمة تمرير انشطة النظام الدعائية ضد المقاومة الايرانية حيث تم تكليف نصيري رئيس وكالة الانباء التابعة للنظام بترويج الانباء المختلقة والشائعات ضد المعارضة .

وقالت مجاهدي خلق ان انشاء مثل هذه اللجنة يعكس اصابة النظام الايراني بهلع ازاء موجة الاحتجاجات والتظاهرات وحملة توزيع صور قادة المعارضة واشرطة سجل فيها استعراض مقاتلي جيش التحرير ودباباته ومصفحاته وذلك في جميع المدن الايرانية وعلى نطاق واسع .

وفاء لوالدها ..

ابنة راجيف غاندي في قيادة « المؤتمر »

نيودلهي - ١٤ - ا ف ب : اوردت الصحف الهندية اليوم الثلاثاء ان بريانكا غاندي ١٩ عاما ابنة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي الذي اغتيل في ايار الماضي انتخبت عضوا في اللجنة القيادية لحزب المؤتمر في ولاية اوتار براديش .

الا ان صحيفة انديان اكسبريس ذكرت نقلا عن ناطق باسم عائلة غاندي ان بريانكا غضبت لانتخابها في احد مراكز المسؤولية في الحزب مشيرة الى انها لم تعط موافقتها على ذلك .

ونسبت صحيفة بايونير ان بريانكا سترفض انتخابها في الارجح .

ونسب مسؤولون محليون في الحزب الى صحيفة انديان اكسبريس ان انتخاب بريانكا كان بالاجماع مما يفتح نظريا الطريق امامها لقيادة حزب المؤتمر .

العدوان الثلاثيني ..

جريمة العصر .. وانتصار صدام حسين

كمال الحيثي



ماذا توقع اولئك الذين حشدوا لمواجهة بلد كالعراق ، كل ماكانوا قد اعدوه لمواجهة حلف وارشو السابق وماكان يسمى بالاتحاد السوفيتي من اخر مبتكرات الدمار ومستويات التقنية العسكرية لحسم صراع مفترض من هذا النوع لصالحهم ؟!

اين ذهبت بهم اخيلتهم ؟ وكيف تصوروا المستقبل الذي ياتي بعد ساعة الصفر ؟!

يقينا ان خرائط شتى رسمت في تلك الاخيلة المهووسة واطلت من خلف النزعات العدوانية .

بعد عام تماما ، لم يعد ليقنع احدا ذلك الهراء الذي تمثل بالسيل الاعلامي الرهيب الذي قادته اعتى قوة في العصر ، بل اعتى قوة على مر التاريخ ، لكي توقع الناس في وهم ابتكرته وغرقت فيه وهو ادعاء الحرص على الانسانية والقانون الدولي ونجدة (الدول) المعتدى عليها .

فلا ارض الكويت ولا اية ارض عربية اخرى كانت تعني احدا من الاستعماريين الا باتجاه واحد هو ارتهانها الى الابد لمصالحهم هم وطبقا لستراتيجياتهم التي تنطلق من مبدأ اساسي هو ان كل العالم لهم ، وانهم وحدهم اسياد الموقف المتصرفون بما تمتلك الشعوب او الدول الاخرى ، لتكريس هيمنتهم وبالتالي ترسيخ مصالحهم غير المشروعة قطعا .

هل لنا ان نسترجع بعض الاحداث ؟

لانريد اغناء احد في حالة الاستذكار هذه ، بل ان كل يوم مر منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠ (يوم النداء الاغر) والى يومنا هذا اكد ويؤكد ان اللعبة الهزيلة التي ابتدعها الامبرياليون ، وفي المقدمة منهم رئيس الولايات المتحدة كانت واحدة من اللعبات الكثيرة التي استخدموها وان كانت اسوأها واكثرها انفضاحا وتجسيدا لوحشية الامبريالية ، وحشية هذا العصر .

في البداية تحدثوا عن عدوان محتمل ضد السعودية ينوي العراق القيام به بعد ان استعاد ارض الكويت ، وركزوا كل الاضواء على وهم ابتكروه وحولوه الى حقيقة بنوا عليها كل الجسر الكبير الذي امتد من كل اصقاع العالم لينقل ادوات الموت الى المنطقة ، وليمزق الجسم العربي ، ويحول الجامعة العربية الى مؤسسة تعطي غطاء للتدخل الاجنبي ، برغم ان هذا الغطاء جاء مهلهلا ولم يحظ حتى بالاغلبية البسيطة برغم محاولة الرئيس المصري حسني مبارك وهو يهيء المسرح في اجتماع قمة سريع معروفة مجرياته وتفاصيله .

بعد ذلك انتقل الامبرياليون الى صفحة اخرى وحددوا هدفهم بصورة جديدة ، برغم ان جوهر هدفهم معروف وهو العدوان على العراق الذي يمثل الامة العربية وهي تنهض من جديد .. انتقلوا اذاً الى هدف جديد هو اخراج القوات العراقية من الكويت ، واغلقوا كل باب للحوار ومعالجة الموضوع في الاطارات الاقليمية او الدولية ، وربما لاول مرة في التاريخ تستطيع دولة واحدة هي الولايات المتحدة ان تسير هيئة الامم المتحدة ضمن منهج يبتعد تماما عن الهدف الذي انشئت من اجله ، وهو حفظ السلام ، وفض النزاعات بين الدول ، لتصر على ان تتبع منهج (بوش) ممثلة في سكرتيرها العام السابق خافير بيريز دي كويلار . فتبارك طبول الحرب التي بدات تقرع باصوات عالية ومتصاعدة وتسد كل سبيل كان يمكن ان يؤدي الى الحوار الذي لابد ان يستخدم متى اتيحت له الفرصة ، لكي يعالج اية معضلة كانت .. اما من الجانب الاخر فقد رحب العراق بكل مبادرة او عمل ايجابي يمكن ان يعالج هذا الموضوع ضمن اطار اشمل واكثر استيعابا لمشاكل المنطقة بل ذهب الى ابعد من ذلك ، فكانت مبادرات القائد ، وفي مقدمتها مبادرته في ١٢ / آب / ١٩٩٠ والتي لم يستطع الاعداء ان يتجاهلوا قدرتها على استيعاب مشاكل المنطقة وانطلاقها من الجوهر الاساسي لتلك المشاكل ، والجوهر الاساس هو العدوان الصهيوني واغتصاب فلسطين .

كان هناك اذاً اصرار على ان تعمل كل المؤسسات والمنظمات والدول ذات الصلة بالموقف الامبريالي مهما بدت وجوهها واجزاؤها مختلفة لكي تصب باتجاه واحد هو اذلال الامة وتهشيمها والقضاء على العراق قيادة وشعبا ناهضا ومؤسسات بدات تشق طريقها على اساس علمي وارادة مستقلة .. والا فكيف يمكن ان يفسر المرء ذوبان كل الفروقات والاختلافات في المناهج بين الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوربية ، او بين هذه الدول نفسها واتخاذ منهج واحد ، وبمعنى اصح ، الاذعان الى منهج واحد هو المنهج الاميركي ؟ !

وللتذكير علينا ان نشير الى تلك المواقف المستقلة الخجولة التي كانت تظهر من هذا البلد الاوربي او ذاك ، ونيات بعض البلدان في الالتقاء بالمسؤولين العراقيين لكي تتغير تلك المواقف وتختفي تلك النيات ، بعد تصريح صغير يصدر عن ناطق اياكان وزنه باسم الادارة الاميركية ، يحرم على الجميع اي موقف لاينتمي للصدام مع العراق .

وقد يعترض احد القراء ، او ربما يغضب فيقول . اما كنتم تعلمون ان الامبريالية هي دائما كذلك ؟

اما ربيتم اجيالا من الشباب على تاكيد الصراع والتناقض التام بين الاستعمار حديثه وقديمه ، وبين الشعوب وفي مقدمة تلك الشعوب شعبنا العربي الذي مازال يعاني اكثر من غيره من السيطرة الامبريالية ونتائج تلك السيطرة ؟

الجواب بلى ، كنا ندري ، ولكن اما كنا نقول ايضا اننا بين واحد من خيارين لاثالث لهما : فنحن اما ان نقر بكل مايريده الاعداء، واراداتهم لاتنتهي بشيء فهي تعني عنوانا رئيسيا كبيرا هو الاذعان المطلق للامبرياليين لكي يتدخلوا حتى في مائنا وهوائنا .. او نواجه الاعداء ونقاتلهم بصور وصيغ مختلفة وبالمتيسر لدينا . وبالانتقال من موقع متقدم الى اخر .

اما كان هذا هو خيارنا منذ انتمينا انتماء حقيقا الى الوطن . بعثيين كنا او غير بعثيين ، حزبيين او غير حزبيين ؟

اما كان جيل ابنائنا يقاتل تحت راية كبيرة هي راية الوطن ؟

اما دفع هذا الجيل تضحيات كبيرة ؟

اما كان يعرف ان الاستعمار قوي . واننا كنا في حالة لانحسد عليها من الضعف ، وكان للاستعمار وسائله الكثيرة ، ولم نكن نمتلك من تلك الوسائل الا القليل . والذي كان ياتينا من الدول المستعمرة نفسها ؟!

ولكن مع هذا كله ظلت راية الكفاح مرفوعة وبقينا ندفع اعز الابناء ونفني زهرات شبابنا باتجاه اهدافنا التي آمنا بها .

ولسنا باسفين على ماقدمنا .. واذا كنا ناسف حينا فاننا كنا ناسى لاننا لم نستطع ان نعد انفسنا كما ينبغي . مع فارق جوهري هو اننا كنا نخوض المعارك ونضحي في ظل قيادات وزعامات ليست بالمستوى الذي نريد من الوطنية بل حتى في النيات التي تتطابق مع نيات الشعب .

ولكن هذه المرة تختلف تماما .. انا (ولا اقول نحن) اقر بان مواجهة همجية العصر من قبل بلد ظل وحيدا الا من تعاطف ابناء شعبه وامته وبالصورة التي نعرفها جميعا ، امر ليس اعتياديا ، بل يبدو بالمقياس التقليدي المنهزم ، امرا غير صحيح ، بل فيه من المرض اكثر مما فيه من العافية .

كثير من ابناء الامة ، وربما ابناء شعبنا في العراق يلوموننا لاننا واجهنا همجية العصر بهذه الصورة . وقالوا ومازال بعضهم يقول ، ولو ان هذا البعض يتضاءل : اما كان حريا بكم ان تتجنبوا هذه العاصفة ؟!

اما كان اولى بكم ان تخرجوا من ارضكم . وتسحبوا قواتكم من خط المواجهة مع العدو الذي يتربص بكم الدوائر ؟! .

واذا كان بعض الجواب اننا خرجنا منذ مايقرب من عام ، وتحديدا في اواخر شباط من عام ١٩٩١ . وبعد منازلة دامت مايقرب من شهر ونصف ، فماذا تغير ؟

هل رفع الحصار الاقتصادي ؟ ! هل اعطينا فرصتنا في العيش ومواصلة طريقنا في التقدم واتاحة الغذاء والدواء للمحتاجين ؟

والجواب معروف هنا ايضا

كان هناك اذاً اصرار على ان يبتدعوا اية حجة لايذائنا . بل تحطيمنا نهائيا وانا اقول : اذا كان هدف المعتدين ازاحة نظام الشعب وقيادة صدام حسين في مقدمة كل نياتهم . فانهم كانوا يذهبون الى ابعد من ذلك .. انهم كانوا وما زالوا يهدفون الى تمزيق العراق لا تقسيمه فحسب .. وتحويل هذا البلد العريق والمعاصر الى مجاميع تتقاتل والى دويلات طوائف و(دواوين) حزازات وثارات ! !

وهم دون ان يدروا . او ان حساباتهم التي وضعوها لم تات كما ارادوا خسروا كل شيء ولا اشك في انهم سيندمون كثيرا .

كانوا قد تخيلوا ان ليلة ١٧/١٦ من كانون الثاني ١٩٩١ ، وربما تكفي وحدها لارهابنا وبالتالي هزيمتنا ورفع الراية السوداء راية الاستسلام ولا اريد ان اعطيها اللون الابيض .. وربما تحسب بعضهم واعطى لخياله بضعة ايام قد لاتتجاوز الاسبوع لكي يصلوا الى هدفهم الاجرامي ..

ولكن شهرا ونصف الشهر من الحمم التي بلغ وزنها اكثر من مئة الف طن وما تبع ذلك من تحريك عناصر الخيانة على امتداد العراق شمالا وجنوبا وذلك الطوق الرهيب من الحصار الاقتصادي والنفسي وسيل الاعلام الزائف .. كل ذلك لم يؤد الا الى المزيد من اصرار ابناء هذا البلد على التشبث بقيادتهم ووحدة شعبهم ..

وبرغم كل ما نلاقي جميعا من عنت وضيق وبدرجات متفاوتة فان كل المنصفين يدركون ان صدام حسين والوطن والشعب اصبحوا شيئا واحدا . وان التفريط بهذا الرمز والحاح الاعداء على ذلك ، معناه تدمير العراق واضاعة شعبه الى مدى غير معلوم من السنين .

فالهدف الاول من جريمة العصر ـ اذاً ـ قد فشل تماما .. بل قاد الى عكس ما كانوا يتمنون او يخططون له .. فبعد فترة بسيطة جدا وما كادت حرائق العدوان تنتهي عاد القائد يمارس دوره في حث الجماهير على النهوض بمسؤوليتها . وفي صلب هذه المسؤولية اعادة البناء الذي دمره المعتدون .

والفشل الثاني الاكثر ايذاء للاعداء هو مبادرة القيادة للتصدي لصفحة الغدر والخيانة بكل حزم . وحرص على تجنب تلك الجراح في آن واحد .. لان الذي يجهله الاعداء هو ان شعبنا كله من شمال الوطن الى جنوبه هو شعب العراق ، شعب الانتصارات والملاحم الخالدة . وان حفنة من الخونة والعملاء يظهرون في هذه البقعة او تلك لا يمكن ان يسودوا نظرتنا فنخرج بحكم يناقض مبادئنا وتصورنا وايماننا الراسخ بهذا الشعب

اما الشيء الذي لا يجادل فيه اثنان فهو اننا بقينا البلد الوحيد النظام الوحيد القائد الوحيد الذي ظل نقيا وامينا ومتطابقا مع نفسه ومبادئه واهدافه .

العروش الكبيرة قد تهاوت والاتحاد السوفيتي صار رابطة الدول المستقلة وعدد اخر من الدول خارج هذه الرابطة .. ورؤساء دول كبيرة خارج هذه المنظومة في شرق العالم او غربه يشعرون بالكثير من الامتهان وربما يشعر البعض بشيء غير قليل من فرح الغواني حين ينعم عليهم سيدهم بوش بمكالمة هاتفية او اطراء صغيرا كان او كبيرا

ولكن العراق وحده هو الذي قال (لا) لهمجية العصر ' ' وهو الذي استطاع ان يعيد بناء الجسر الجمهوري وكثير من الجسور ومؤسسات الاتصالات والمؤسسات العلمية والحضارية . وهو يواصل البناء ويدفع التامر دوليا كان هذا التامر او اقليميا . وهو يكبر وهم يصغرون جميعا وبدون استثناء ! !

لقد مر عام على هذه الملحمة الكبيرة .. المنازلة الكبرى (ام المعارك) كما اخذت اسمها باستحقاق . واصدقكم القول ان بعض المداخلات والنتائج الفنية الظاهرية ربما حجبت شيئا من حقيقة هذه الملحمة الكبرى ، تحت ثقل العدوان وما ترتب عليه من نتائج لدى البعض . ولكن هذا العنوان الكبير بقي يحتفظ بالقه . وينفض يوما بعد اخر كل الشوائب التي اريد لها ان تعلق به . لكي يظل في ضمائر كل العراقيين وابناء الامة نقيا صافيا .

بل لا نحسب اننا نبالغ اذا قلنا ان ابناء الامة ظلوا متصلين بهذا الالق ، وبما يبعث على الفخر والاعتزاز وتفسير ذلك ليس عسيرا بالتاكيد . فهم مرتبطون باهداف هذه المنازلة من المواقع القومية والمبدئية . وظلوا يتصلون بها بضمائرهم ومشاعرهم ولم يتح لهم فرصة ان يشاركوا فيها مباشرة فظل ذلك حلما حرصوا على الاحتفاظ به نقيا وشفافا يمثل لهم جسرا للمستقبل المنشود . وهو كذلك بالتاكيد .

فما الذي نريد ان نستخلص من كل الذي سبق ؟ في الصحافة او الكتابة الصحفية . كما اسميها واندرجت تحت لوائها مناهج كثيرة ولاننا غير تقليديين وثورتنا غير تقليدية ايضا ولان المنازلة التي خضناها من طراز غير مسبوق في التاريخ وربما لن يتكرر وذلك هو الارجح فما علينا ان نقيد انفسنا او نضغطها في نمط من الانماط التقليدية او المالوفة

لم اتحدث مثلا عن ان ثورة ١٧ ـ تموز ومنذ يوم ٣٠ تموز ١٩٦٨ تحديدا . كانت هدفا لاعداء الامة وعندما طرقت بوابة التاميم ادرجت في قائمة الاهداف التي لابد من ضربها .

وحين تولى الرفيق القائد المناضل صدام حسين (واحب ان اتحدث عنه بهذه الالقاب وليس باللقب الرسمي) حين تولى الموقع الامامي في قيادة الحزب والدولة بشكل رسمي انطلق الضوء الاخضر في الدوائر الامبريالية لمعاقبتنا ، لكي ناخذ (عبرة) او لتحطيمنا اذا خرجنا عن الطوق .

وبين تموز ١٩٧٩ تاريخ تولي القائد هذا الموقع الامامي وايلول ١٩٨٠! تاريخ العدوان الايراني على العراق علم ونيف . جرى خلاله غير قليل من اعمال التخريب والتهيئة لزجنا في اقوى معركة كانوا يتخيلون انها ستنهينا ..

وبعد اندحار العدوان الايراني وخروجنا بانتصار قل نظيره . وبخبرات واستعدادات على الصعيدين العسكري والمدني جعلت منا قوة مؤثرة فتحوا لنا الصفحة الجديدة .

لم اتحدث بهذه الطريقة لان الامر اصبح معروفا . ومتداولا وموثقا باحاديث للقائد وتصريحات لمسؤولين في العراق وخارجه . وبالاحداث ايضا .

قبل عام بالتحديد وفي يوم الاربعاء التاسع من كانون الثاني عام ١٩٩١ كانت لي مع مئات من رفاقي اعضاء الكادر المتقدم في الحزب فرصة رائعة في لقاء القائد ... ما ان اطل على القاعة الواسعة التي اكتظت بنا حتى اشتعلت القاعة بالتصفيق والهتاف وسيل عارم من مشاعر الوفاء والحب الذي لم نعرفه الا مع صدام حسين . وكما توقعت جاء الحديث الذي استمر قرابة الساعة ليؤكد فينا كل القيم التي نحب ويعزز مبدئيتنا وثقتنا المطلقة ، ويشد من ازرنا ، او ازر بعضنا ولكن ليس هذا هو بيت القصيد .. حين انهى القائد حديثه وصافحه بعض الرفاق الذين كانوا قريبا من المنصة وشعر ان رفاقه الاخرين الذين كانوا بعيدين في مواقع جلوسهم في القاعة . شعروا بانهم قد غبنوا اصر على ان يصافحهم جميعا . واستغرق ذلك وقتا طويلا .. وقد امتعضت بعض الشيء لانني كنت احرص على ان لا نضيع دقيقة من وقت القائد في ذلك الظرف وقررت مع نفسي ان لا اضيع وقته بكلمة واحدة ولا انبس ببنت شفة . ولكن حين وصل دوري ، ووجدت القائد يتلقاني بكل ما عرف عنه من عواطف جياشة وحزم وصميمية في كل شيء وجدت نفسي اقول : انا واثق من الانتصار ولكن ساهنئك ان شاء الله عندما يعلن رسميا .

وخرجنا من القاعة وحرصت على ان لا اتحدث مع احد بما دار .. وبعد الثانية والنصف من الاربعاء اللاحق ١٧/١٦ كانون الثاني ، استيقظت على ما استيقظ عليه العراق كله من جحيم ، وعلى القذيفة الاولى . التي سقطت قريبا من بيتنا في اليرموك .. فقلت : لقد حصلت جريمة العصر ، ولكن ساهنيء صدام حسين .

تنفيذ المشاريع الصناعية وفق استثمار القدرات الهندسية الوطنية

المهندس عبد الأمير عبد الحسن ابراهيم

تغطي مجالات الخدمات الهندسية اللازمة لاي مشروع صناعي المراحل المختلفة لتنفيذه منذ كونه فكرة وفرصة استثمارية وحتى بدء تشغيله وتحقيق اهدافه الانتاجية كما وتمتد الى مابعد ذلك لحل اية مشكلة قد تواجه الانتاج وعلى مدار عمره التشغيلي بما في ذلك عمليات التطوير والتحديث والتوسع اللاحقة

وقد فجرت مسيرة الاعمار كوامن الابداع في العقل العراقي وصقلت وطورت القدرات الوطنية الهندسية ورفدتها بامكانات نوعية مضافة وجعلت منها الاساس والقاعدة التي يرتكز عليها في استمرار البناء الحضاري باتجاه الوصول الى مرحلة الاعتماد الكلي على النفس والاكتفاء الذاتي . كما واصبحت هذه القدرات الروافد الاكثر اقتدارا وضمانا للجهات الصناعية المستفيدة في تنفيذ مشاريع المستقبل وترسيخ وتطوير ماهو قائم منها

وفي ما يلي اهم مجالات استثمار وتوظيف الخدمات الهندسية الوطنية في مختلف مراحل تنفيذ وتشغيل المشاريع الصناعية ـ

١ ـ دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ـ وتعد الخطوة الاولى نحو تنفيذ اي مشروع وتشتمل عادة على العديد من التحليلات الفنية والمالية والاقتصادية والدراسات التي تبتدىء بدراسة السوق ومسح الحاجة للمنتج المستهدف ومدى توفر المنتجات البديلة او المنافسة ومستويات نوعيات واسعارها كما تتطرق الى دراسة مدى توفر المواد الاولية ومستلزمات الانتاج المحلية والعمالة اللازمة ودرجة المهارة المطلوبة والتي تعد المفتاح الاساسي لاختيار المشاريع في المرحلة الحالية اضافة الى تحليل موقع المشروع ومدى توفر الخدمات اللازمة للانتاج وقربه من الهياكل الارتكازية العامة للدولة ومن الصناعات الاخرى المغذية والمستهلكة بالاضافة الى تحديد الطاقة الممكنة للمشروع وتشكيلة الانتاج التي تحدد بدورها طريقة الانتاج والمواصفات العامة للمعدات اللازمة للمشروع وتقدير حجم الاعمال الانشائية بغية تحديد الكلفة الاستثمارية الثابتة وراس المال العامل ويلي ذلك تقدير كلف الانتاج وحساب العمليات الجارية والربحية والتدفق النقدي والعائد على الاستثمار وغيرها من معايير التقويم مع الاخذ بنظر الاعتبار مصادر التمويل المتاحة

ان اعداد دراسات الجدوى الاولية والتفصيلية بهذا الشمول يجعل اتخاذ القرار لجدوى تنفيذ المشاريع المقترحة في الخطط الاستثمارية السنوية يستند الى اسس فنية ومالية واقتصادية واجتماعية مما يعطي لمتخذي القرار درجة كبيرة من الاعلان مع ضرورة ان لا تكون هذه الدراسات مجرد عملية مظهرية لتبرير اتخاذ قرار مسبق حيث اصبحت بداية اساسية وضرورية لاي مشروع صناعي ناجح ومستندا لابد منه للهيئات التخطيطية والتمويلية لاتخاذ القرار المناسب باستمرار العمل في المشروع من عدمه

٢ ـ اعداد الاسس الفنية للمشروع والمواصفات الفنية للمعدات بناء على قرار الاستثمار المتخذ انطلاقا من دراسة الجدوى تبدا مرحلة جديدة من مراحل تنفيذ المشروع وهي النواحي الهندسية والتي تشتمل على مايلي ـ

ـ حصر تقنيات الانتاج المختلفة لاختيار اكثرها ملائمة .

ـ تحديد تسلسل العمليات الانتاجية وماتتطلبه من وحدات مختلفة والربط بينها مع الاخذ بنظر الاعتبار تدفق المواد وعمليات النقل والمناولة

ـ تحديد اية معدات خاصة قد يتطلبها المشروع

ـ اعداد الشروط العامة للمناقصة بما فيها الجوانب القانونية والفنية .

ـ اعداد المواصفات الفنية للمعدات وتشتمل على الاعداد المطلوبة والابعاد الرئيسية والطاقات الانتاجية وكفاءة التشغيل والمواصفات القياسية المطلوب اتباعها في التصميم ونوعية مواد التصنيع وغيرها

٣ ـ تقويم العروض وعمليات التعاقد ـ

ـ تثبيت الملاحظات والتوصيات لكل عرض على حدة .

ـ اعداد جدول المقارنة الفنية والسعرية للعروض

ـ المشاركة في مناوضة الشركات المتناولة

ـ تنظيم عمليات استكمال النواقص في العروض المقدمة

ـ التوصية باختيار افضل العروض

ـ الاسهام مع رب العمل في صياغة العقد واكمال عملية التعاقد .

٤ ـ اعداد التصاميم الاولية والتفصيلية «التنفيذية» لكافة الاعمال (الانشائية ، الميكانيكية ، والكهربائية ، والمواقع) والتي يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار الموارد والامكانات المحلية المتاحة للتنفيذ والتصنيع : ـ

٥ ـ فحص المكائن والمعدات ـ ويجري ذلك على فترات متتالية بهدف التاكد من سلامة عمليات التصنيع واختيار المواد ومطابقتها للمواصفات المتعاقد عليها .

٦ ـ الاشراف الفني وتقديم الاستشارات الهندسية اثناء عمليات تنفيذ الاعمال الانشائية وتركيب المعدات

٧ ـ التشغيل وبدء الانتاج ـ ويتم في هذه المرحلة التاكد من تحقيق كفاءة التشغيل المطلوبة وترقيم الضمان المتعاقد عليها واعداد محاضر التسلم التي تعد اساسا للوفاء بشروط الدفع المتعاقد عليها كما وتتضمن الخدمات الهندسية المشاركة في اختيار وتدريب الملاكات الفنية اللازمة لتشغيل وادارة المشروع والمعاونة في حل المشاكل التي تواجهه مرحلة مابعد التشغيل ..

ان كل هذه الخدمات الاستشارية والهندسية كانت والى فترة قريبة تناط مهمات تنفيذها الى المكاتب وبيوت الخبرة الاجنبية والتي كانت تتقاضى عنها مبالغ طائلة بالعملة الاجنبية وتديم حالة التبعية الاقتصادية والتقنية .

واليوم وفي زمن النهوض وتفجر الابداعات فقد وصلت القدرات التخطيطية والتصميمية والتنفيذية الوطنية الى مستويات متطورة توازي وتفوق في بعض الاحيان مثيلاتها الاجنبية في الدول الصناعية المتقدمة فما كان مستحيلا اصبح حقيقة وماكان حكرا من الاعمال والاختصاصات غدا متاحا وانتهت المرحلة التي كانت تتطلب لتنفيذ المشاريع سنوات طويلة لتحل محلها مرحلة «فترات الاعجاز» .

الدور التنموي للمعلومات

د. زكي الورحي — جامعة البصرة

لغرض ايضاح وفهم الدور التنموي للمعلومات لابد من تحديد مفهوم التنمية اولا . التنمية بمفهومها الواسع هي محصلة توفر وتنظيم واستغلال الموارد الوطنية البشرية والطبيعية . وبما ان المعلومات هي واحدة من هذه الموارد الضرورية في عملية التنمية لا تختلف باي حال من الاحوال عن الموارد التنموية الاخرى البشرية والطبيعية فالموارد الطبيعية تحتاج الى من يستطيع ان يوظفها ويستثمرها لخدمة اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ومن يستطيع القيام بهذه المهمة لابد ان يمتلك معرفة كافية .

والمعرفة لا تاتي الا من خلال توفر المعلومات وتنظيمها لغرض الافادة منها وبصورة عامة تستطيع احدى [illegible] المعلومات وتنظيمها واستغلالها الى :

١ ـ تنمية قدرة الدولة على الافادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الاخرى .

٢ ـ ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما متاح من معلومات .

٣ ـ تكوين قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات .

٤ ـ توفير بدائل ووسائل لحل المشكلات الفنية واختيار [illegible] المشكلات في المستقبل .

٥ ـ رفع مستوى فعالية وكفاءة الانشطة الفنية في قطاع الانتاج والخدمات .

٦ ـ فعالية القرارات المتخذة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية .

وفي قطاعات التنمية (القطاع الصناعي ، الاجتماعي ، الزراعي ، العلمي ، الاعلامي ، التعليمي ... الخ) فان للمعلومات ومؤسساتها دورا خاصا في كل واحد من هذه القطاعات . ففي القطاع الاقتصادي (الصناعة ، الزراعة ، التجارة) تعد الثروة المادية مصدرا ضروريا وحيويا مهما في التنمية الاقتصادية والتي بدورها تشكل القاعدة المادية للتنمية الوطنية والقومية الشاملة . واذا ما كان هدفنا هو التنظيم والاستغلال الامثل للموارد المادية لتحقيق التنمية الاقتصادية فلابد من توفر عنصر اساسي اخر يعلمنا كيفية تنظيم واستغلال هذه الموارد .

وهذا العنصر هو المعلومات . والعلاقة بين الموارد المادية والمعلومات يمكن توضيحها بالقول ان جميع الزيادات التي تحصل في الموارد المادية هي نتيجة لاكتشاف او ابتكار اساليب جديدة في تنظيم هذه الموارد واستثمارها والمعلومات هي تلك الاساليب . ففي الصناعة مثلا . تدخل المعلومات كمادة [illegible] مادة اولية اخرى في صناعة سلعة معينة . فالمعلومات [illegible] الافكار والخبرات التي يتم على ضوئها تحويل (تصنيع) المواد الاولية [illegible] .

[illegible] العامل الاسس في الانتاجية الجيدة والمرتفعة هو ما يسمى بالتقدم الفني الذي ينطوي على عنصرين هما : ١ ـ الابتكار والتطوير . ٢ ـ اقتباع [illegible] الاساليب الفنية ويرتبط العنصر الثاني ارتباطا مباشرا بتداول المعلومات . اما العنصر الاول فهو التطبيق الحديث للمعارف العلمية والتقنية المتاحة . ومن ثم فانه يعتمد الى حد كبير على الاتصال بالمصادر المناسبة للمعلومات ولا تقتصر المعلومات التي تدعو الحاجة اليها على الانتاج بل تغطي جميع جوانب النشاط الصناعي مثل :

١ ـ التحقق من النتائج والتعرف على الجدوى الفنية والاقتصادية بما في ذلك احتمالات الافادة من الموارد المحلية .

٢ ـ الاسواق والتسويق على المستويين المحلي والخارجي البيانات المتعلقة بالسوق المحلية واحتمالات المستقبل ، هيكل السوق ، المنتجات والشركات المنافسة وعناصر تحديد الاسعار .

٣ ـ تقنيات التصنيع وامكانات شراء الخبرة ، بما في ذلك شراؤها عن طريق توريد المعدات ، وحجم المصنع ، واعداد المعدات والتجهيزات وانواعها ، واحتياجات الطاقة ، ومواصفات المواد الخام ، ومواصفات الانتاج ، وخطوات التشغيل والتجهيز ، واساليب ضبط الجودة ، والمهارات التي ينبغي توفرها في العاملين .

٤ ـ التوحيد القياسي والمعايير ، بما في ذلك نظم التوحيد القياسي والمعايير المتبعة في الدول الصناعية والدول النامية ، ومعايير الاداء والمواصفات الخاصة بالمنتجات .

٥ ـ الادارة والتنظيم ، بما في ذلك طرق تنظيم المشروعات الصناعية وتخطيطها وادارتها ونظم المحاسبة والمراجعة وادارة الافراد ، ونظم المعلومات الادارية .

وفي الزراعة فقد اثبتت التجارب بان توفر واستخدام المعلومات عن الطرق والاساليب الزراعية قد ادى الى زيادة وتحسين المحاصيل الزراعية . ومن الامثلة على ذلك ـ ارتفاع محصول المطاط في ماليزيا بنسبة ١٠٠٪ وارتفاع محصول الرز في الفلبين بنسبة ٣٠٪ بسبب توفر مؤسسات بحثية تخدمها نظم معلومات متطورة في هذين البلدين ، في حين لم تحصل اية زيادة على الاطلاق في انتاج الدول المتاخرة في المنطقة نفسها بسبب افتقارها الى تنظيم المعلومات الملائمة .

وكما في الصناعة والزراعة فان للمعلومات دورا كبيرا في قطاع التجارة ، فالمعلومات هي الوسيلة التي يتم بواسطتها معرفة احوال السوق ، والاسعار وانواع السلع وجودتها . وكذلك السلع المرغوبة في السوق واذا ما ادركنا هذه الامور فاننا من غير شك سنحقق انسيابية ناجحة من السلع التي يحتاجها المواطن بالاضافة الى الفوائد المادية والمعنوية وان الفوائد المتحققة جراء ذلك ستضاف الى الموارد المادية وبالتالي تعزز من متانة التنمية الاقتصادية اما في حقل التعليم فان العملية التعليمية الحديثة تعتمد في نجاحها ومسارها الصحيح على توفر القدر الكافي والمتنامي من المعلومات بمختلف اوعيتها لمساعدة الطلبة على توسيع مداركهم ومعارفهم . بالاضافة الى ذلك فان اولى مستلزمات تعليم الطلبة عادة البحث والاستقصاء الذاتي هي توفير مصادر المعلومات اللازمة لكي يرجع اليها الطلبة في اعداد بحوثهم وتقاريرهم العلمية . اما عملية التخطيط التعليمي والتربوي فلا يمكن ان تكون واقعية الا اذا توفرت المعلومات التي ترتكز عليها عملية التخطيط السليم وبعد انهاء الطالب لدراسته ودخوله الحياة العملية فانه سيحتاج الى المعلومات التي تساعده على التواصل مع التطورات التي تحدث في حقل اختصاصه من الناحيتين النظرية والعملية ، وعلى زيادة معرفته والمعرفة لا تنتهي بانتهاء الحياة الدراسية وحتى بعد الحصول على اعلى الشهادات العلمية لان ما يتعلمه الانسان في حياته الدراسية ربما يصبح ، بعد عدد من السنوات ، في حالة لا تساير العصر نظرا للتطورات السريعة في العلم والتقنية التي تحدث يوما بعد اخر . وفي هذا الصدد قال الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله لمجلس نقابة المهندسين العراقية في ١٩٨٤/١٠/١٠ .

(ان الانسان الذي يعتقد ان ما لديه من العلم والمعرفة كافية سينحدر من السفح المقابل وسيتدحرج في مرحلة لاحقة . فالمهندس الذي تخرج في كلية الهندسة منذ سبع سنوات دون ان يقرا في كل سنة كذا كتابا في تطور علم الهندسة اعده متخلفا) .

وفي البحث العلمي الذي يعد الركيزة الاساسية للتقدم العلمي والتقني ولتقويم الحياة المعاصرة على اسس سليمة ووطيدة الاركان في المجتمعات . فان المعلومات هي الركيزة الاساسية لاي نشاط بحثي لمن البديهي ان لا يبدا الباحث من الصفر وانما بما انتهى به الاخرون لذلك لا يمكن تجاهل حاجة الباحث لجهود من سبقه او عاصره في مجال تخصصه ليس على الصعيد المحلي حسب ، بل على صعيد العالم كله . في هذا المجال قال الرئيس القائد صدام حسين (لا تبتعدوا عن التطور والاتصال بقنوات العلم والتقنية في تطورها العلمي والعملي على صعيد العالم ككل وليس على صعيد العراق فحسب) .

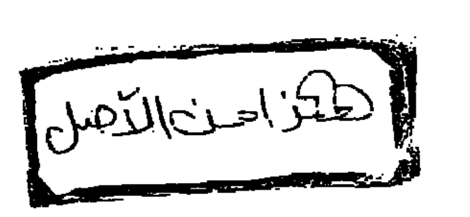
ومن اجل تحقيق هذا ، ولكي لا تكون البحوث مجرد كلام نظري ، ولتجنب التكرار وضياع الاموال والوقت والجهود في اجراء البحوث ولكي تسير حركة البحث العلمي الى امام ، فان توفير المعلومات للعلماء والباحثين والدارسين ضرورة لابد منها . ان احدى معايير قياس درجة تقدم حركة البحث العلمي في اي قطر من الاقطار هي كمية المعلومات المتوفرة فيه والاساليب المتبعة في تنظيم هذه المعلومات وتحليلها واعدادها وجعلها في متناول العلماء والباحثين . وفي مجال الاعلام تشكل المعلومات العمود الفقري لاي نشاط اعلامي . والاعلام بمعناه الجماهيري يعني تزويد الجماهير بالاخبار والمعلومات بهدف التاثير فيها لتنمية وتطوير المفاهيم الوطنية والقومية لديها . واذا كان هدف الاعلام هو الوصول الى جميع شرائح المجتمع والتواصل معها والتاثير فيها وصولا الى تكاملها وتوحيد مشاعرها عبر مشاركة ايجابية ـ وطنيا وقوميا ـ وتعبئتها للاسهام الفعال في النشاطات التنموية وصيانتها والدفاع عن منجزاتها ، فان المعلومات ومراكز توثيقها وبثها هي الوسائل الفعالة لتحقيق هذا الهدف لانها تشكل حلقة مهمة من حلقات الاتصال بالجماهير مما تقدم نستطيع ان نستنتج بان للمعلومات دورا مهما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للامة [illegible] لقد ادركت الدول المتقدمة هذه الاهمية وعليه عدت قطاع المعلومات قطاعا بارزا في اولويات البحث والتطوير . وهي تسعى لجمع المعلومات في مختلف حقول المعرفة وتنظيمها وجعلها في متناول من يحتاجها ، وعدت ما تملكه من معلومات ثروة وطنية لا تقل اهمية عن الثروات البشرية والطبيعية . وان هذا الادراك لاهمية المعلومات ودورها التنموي انعكس من خلال الجهود التي تبذلها الدول والاقطار التي تنشط في قطاع المعلومات وفي قطرنا العراقي الذي استطاع ان يحرز ، وبعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، نجاحات كبيرة ومتميزة في ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية . يترتب علينا ان نولي قطاع المعلومات عناية خاصة وكبيرة لكي نجعل من هذا القطاع اداة فعالة في التنمية التي يشهدها قطرنا في جميع ميادين الحياة .

الهوامش

١ ـ بولين اثرتون مركز المعلومات

٢ ـ بولين اثرتون دليل نظم وخدمات المعلومات

٣ ـ صحيفة الثورة ١٩٨٤/١٠/١١



السيد طه ياسين رمضان : العدوان الاميركي كشف حقد الأعداء على العــــــراق

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وتدمير منشآته الاقتصادية والمدارس والمستشفيات ودور المواطنين ومعامل حليب الاطفال عكس الحقد الدفين لهؤلاء الاعداء على العراق العظيم ومسيرة التقدم والنهوض التي قطعها .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية خلال استقباله وفد منظمة السلم والتضامن العراقية الاميركية برئاسة الدكتور رياض الخضيري ان العدوانيين يزدادون حقدا وغيظاً وعدوانا على العراقيين لانهم استطاعوا ان يعمروا ما هدمه الاعداء الاشرار وانهم سيعملون على كسر الحصار الذي يستخدمه المعتدون سلاحا اخر وصفحة اخرى من صفحات العدوان على شعب العراق العظيم .

واكد اعضاء الوفد ان الراي العام العالمي يكتشف يوميا اساليب التضليل التي مارستها الادارة الاميركية وصرف الاموال الطائلة للتمهيد للعدوان على العراق .. مؤكدا ان الحقائق بدات تظهر يوما بعد يوم .

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

واع

رئيس مجلس الوزراء في طريبيل

طبيعة وحجم العدوان كشفا حقيقة الصمود العراقي

تفقد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس مجمع القادسية الحدودي في طريبيل .

ونقل السيد رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مجاهدي البناء العاملين في المجمع .

واطلع السيد محمد حمزة الزبيدي على سير العمل في المجمع الذي يأتي تطويره تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين وبما يتناسب ومكانة العراق العظيم .

كما استمع الى شرح مفصل عن نسب الانجاز وطبيعة اداء التشكيلات العاملة فيه قدمه السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير .

والتقى السيد محمد حمزة الزبيدي في موقع العمل مع العاملين من منتسبي وزارة الاسكان والتعمير

وبحث معهم معوقات العمل ومستلزمات دعم التشكيلات التي تتولى تنفيذ المشروع

واشار خلال اجتماع عقده مع المسؤولين ورؤساء الدوائر العاملة في المجمع الى ان طبيعة وحجم التآمر والعدوان الذي تعرض له العراق قد كشفا حقيقة الصمود العراقي والقدرة على البناء .

وبحث السيد محمد حمزة الزبيدي خلال الاجتماع طبيعة احتياجات الدوائر العاملة في المجمع ومعوقات عملها والسبل الكفيلة لتذليلها بما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين وجعل المجمع كبوابة حقيقية لعراق الحضارة والتقدم .

من جهة اخرى التقى السيد رئيس مجلس الوزراء خلال تجواله في اقسام المجمع بعدد من المسافرين الاردنيين والعراقيين واستمع منهم الى شرح عن طبيعة انجاز معاملاتهم والوقت الذي يستغرقه انجازها .

■ لجهودها في حملة الاعمار ■

خمسة تشكيلات تنال نوط الاستحقاق العالي

علمت « الثورة » ان خمسة تشكيلات تابعة لوزارة الاسكان والتعمير حصلت على تكريم القيادة بمنحها نوط الاستحقاق العالي وذلك من خلال منح رؤساء التشكيلات هذا النوط وهم السيد عاصم محمد مصطفى رئيس شركة الانفال والسيد بهزاد رمضان رئيس شركة التحرير والسيد عقيل عبدالمجيد رئيس شركة اشور والسيد مصطفى عبدالرحمن رئيس شركة حمورابي والسيد عدنان احمد مظلوم مدير عام الطرق والجسور .

ويأتي منح هذا النوط للاشخاص والتشكيلات التي تقدم عملا متميزا للوطن وفي حملة اعادة اعمار وذلك خلال فترة ام المعارك وصفحة الغدر والخيانة وحملة الاعمار التي يشهدها قطرنا في جميع المجالات .

مندوب « الثورة »

نيابة عن الرئيس القائد

[...] محيي الدين معروف يفتتح فعاليات المؤتمر الطبي السابع والعشرين

٤ ندوات و٢٠ محاضرة عن تطور الطب في العراق

كتب ـ علي نعاس :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين انعقد المؤتمر الطبي العراقي السابع والعشرون تحت شعار (بعزم القائد وتلاحم الشعب يزهو العلم ويرتفع البناء) .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لافتتاح المؤتمر .

ولدى حضور ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ايذانا بافتتاح المؤتمر .

والقى السيد طه محيي الدين معروف ممثل السيد الرئيس صدام حسين كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد الى المؤتمرين وتمنياته بالنجاح لهذا المؤتمر العلمي .

وفي ما يلي نص الكلمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الضيوف الكرام

السادة الحضور ..

يسرني ويشرفني ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وترحيبه بكم في بغداد مدينة السلام وتمنياته لمؤتمركم هذا بالنجاح والتوفيق وتحقيق ماتصبون اليه في اطار الواقع الطبي والخدمات الصحية .

السادة الحضور ..

لقد اولت قيادة الحزب والثورة في العراق اهمية بالغة من اجل تحسين الوضع الصحي والخدمات الطبية في عراقنا الحبيب ومنذ الايام الاولى من تحملها المسؤولية ووضعت لتحقيق ذلك برامج وخططا متكاملة كانت ثمارها ما يشهده القطر اليوم من تقدم شامل في مجالات التوعية الصحية والوقاية من الامراض ومكافحة الجهل ومحو الامية وتوفير المستشفيات والمؤسسات الصحية والعلاجية المتطورة واهتمت اهتماما بالغا بالتعليم الطبي في كل مراحله من اجل اعداد الملاكات الطبية والتمريضية والتقنية المتخصصة والمتميزة ايمانا من القيادة بان صحة الفرد حق وواجب على الدولة ان تحتضنه وترعاه .

الحضور الكرام ..

لقد كان العراق مهدا للحضارة وصرحا من صروح الاشعاع العلمي وفي مرحلة متقدمة من تاريخ المعرفة ولم تثنيه عن اداء دوره القيادي ولم تحجب اشعاعه الحضاري اللامع تحديات الاعداء الطامعين به .

ومنذ اقدم العصور ظل يجابه هذه التحديات بصمود واقتدار وتصميم ومن خلال الوقفة الشجاعة والقتال البطولي الرائع لابنائه الافذاذ وقيادته الحكيمة الفذة استطاع الصمود امام اعتى عدوان همجي في اشرس حرب عدوانية امتدت لاعوام ثمانية متكاملة وتمكن ان يفرض السلام المنشود ويحرز النصر المؤزر ليحفظ للامة العربية كرامتها وللارض حرمتها وتنعم بغداد مدينة السلام بالسلام ولم يرق للدوائر الاستعمارية والامبريالية النصر والتقدم الذي حققه العراق . لتدبر المؤامرات والاضاليل ضده ولتشن هجوما شرسا لقتل ابنائه ليس له سابق في التاريخ حيث قامت اكثر من ثلاثين دولة تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية بشن عدوان امبريالي صارخ على العراق ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ وضرب الحلقات العلمية والتقنية والصناعية بما فيها المنشآت الصحية والمستشفيات والمرضى الراقدين فيها والملاجيء المدنية وسبق هذا العدوان حصار اقتصادي ودوائي وغذائي مما تسبب في موت الالاف من الاطفال والمرضى والشيوخ . وبعد اثنين واربعين يوما من القصف الهمجي العشوائي قامت الدوائر الاستعمارية بتنفيذ صفحة الغدر والخيانة لتمعن في تخريب بقية المنشآت المدنية بما في ذلك المستشفيات ونهب مخازن الادوية .

السادة الحضور ..

ان الحروب العدوانية التي شنت على العراق بما فرضته من اعباء وتكاليف اقتصادية باهظة لم تكن



قادرة على شل الخطى في مجال البناء والتقدم العلمي والتقني في قطرنا الحبيب والذي كان من ابرز ثماره تمكن زملائكم الاطباء العاملين في مجال الخدمات الطبية والصحية من النهوض بالمسؤولية وتحمل الاعباء بكفاءة وجدارة لتقديم الخدمات الطبية امتدادا من الخطوط الامامية الى مراكز المدن والبيوت الامنة التي امتدت اليها يد العدوان ولتشمل هذه العناية اسرى العدو وجرحاه في وقت كان فيه العدو يقتل اسرانا ويمثل بجرحانا ويدفن الاحياء منهم على مشهد من انظار العالم واسماعه في وقت كنا فيه ولانزال تواقين للسلام من خلال التعاون والتجاوب مع كل جهود ومحاولات الخيرين من الشخصيات والمنظمات والهيئات العربية والاسلامية والدولية التي كانت تنشد السلام بينما كان فيه اعداؤنا يتمادون في القتال ويصرون على العدوان .

ايها السادة ..

ان موقف العراق هذا نابع من ادراك كبير بالمسؤولية وامتداد لمواقف مشرقة سطرها التاريخ على امتداد العصور لامتنا العربية المجيدة في صراعاتها المريرة مع اعدائها والطامعين بها في الماضي والحاضر .

لقد كان العراق سباقا في الصمود والعطاء في حلقات هذا الصراع المستمر في كل بقعة من بقاع العروبة وفي كل قطر من اقطارها ولم يتخلف يوما عن واجباته القومية وراح حتى في احرج ظروف المجابهة مع الاعداء يجند طاقاته والتزاماته لاسناد اشقائه ابطال ثورة الحجارة وهم يجابهون الكيان الصهيوني الاثم بكل شجاعة واصرار ويسهم في كل ما يؤمن الوفاق والالتحام بين الاخوة والاشقاء لتعزيز الموقف العربي وتوحيده في هذا الظرف الدقيق من مراحل الصراع المحتدم .

ايها السادة الحضور ..

اننا في الوقت الذي نرحب بكم في بلدكم وبين اخوتكم واهلكم في العراق المنتصر الابي وفي بغداد مدينة العلم والسلام نأمل ان تحقق اعمال مؤتمركم ومناقشاتكم كل ما تصبون اليه من هدف نبيل ينصب ضمن رعاية طبية اكبر للمواطن تمكنه من العيش المطمئن السعيد بعقل سديد وجسم سليم وتعزز من قدراته في الصمود والتحدي في ظرف دقيق نصبو لان يحقق الله فيه لامتنا العربية وشعبها الامن كل وسائل النصر والعزة ويمكنها من تحقيق رسالتها الخالدة ولكم منا كل الدعم والاسناد .

وقال الدكتور راجي عباس التكريتي نقيب الاطباء في كلمته ان لهذا المؤتمر نكهة خاصة وميزة واضحة بمشاركة اخوة لنا وزملاء مخلصين جاءوا من الاردن الشقيق ليشاركونا هذا المؤتمر الطبي الذي يعد في جوهره تحديا قويا لقوى الشر التي تواصل فرض حصارها اللاانساني ضد شعب العراق ومرضى ونساء واطفال العراق .

وتلقى خلال جلسات المؤتمر الذي حضره وفد طبي اردني ووزيرا الصحة والتعليم العالي وعدد من المسؤولين الاطباء ٢٠ محاضرة حول بداية الطب في وادي الرافدين والتخطيط والقوانين الطبية في العراق والمدارس الطبية والتمريض الطبي ومضاعفات الجلطة القلبية خلال اول ٢٤ ساعة والعيادات الطبية الخاصة وتاريخ الطب النفسي عند العرب اضافة الى عقد اربع ندوات الاولى عن التدريب المهني للاطباء والتواصل العلمي والثانية عن نقابة الاطباء ودورها في المسيرة الطبية والثالثة عن تاثير الحصار الاقتصادي الجائر على الوضع الصحي في العراق والرابعة حول السياسة الدوائية في القطر .

الرفيق مزهر مطني عواد

عضو القيادة القطرية

مسؤول تنظيمات بغداد للحزب :

بسالة البعثيين ووقفتهم التاريخية الشجاعة افشلتا كل مخططات الاعداء

برنامج مركزي واسع للاحتفال بذكرى ام المعارك

كتب ـ هشام الشيخ عيسى

البعثيون في طليعة من تصدى لاعداء الامة ولهم مواقف مشهودة عبر التاريخ .. واليوم ونحن نستذكر تلك الوقفة البطولية الرائعة لمناضلي الحزب ولابناء شعبنا العظيم في ملحمة ام المعارك الخالدة نلتقي بالرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ليحدثنا عن تلك الملحمة وعن البرامج التي اعدت لاحياء لهذه الذكرى العظيمة .

يقول الرفيق عضو القيادة القطرية :

قبل مضي عام مثقل بالاحداث الجسام وبمواقف الرجال وقف العراقيون وقفتهم التاريخية الخالدة وقالوا بلسان واحد : لا لاميركا وكل الاعداء ونعم ولبيك ياصوت الجهاد المقدس .. والتفوا حول راية الله اكبر يحرسونها بالانفس والحدقات والافئدة فخاضوا غمار ملحمة كبرى ابهرت العالم واغاظت الاعداء الذين تمادوا في عدوانهم ملقين عشرات الالاف من النيران والحمم والحديد محاولين اطفاء تلك الجذوة فابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

لقد مر عام على اشرس وابشع عدوان شهدته البشرية اراد النيل من سيادتنا ووجودنا وكرامتنا فتصدى له ابناء العراق النشامى بقيادة المجاهد صدام حسين بشجاعة فائقة وصمود رائع واكدوا على تحقيق النصر من خلال مواقفهم الرائعة في التصدي لتلك الهجمة الامبريالية الصهيونية الحاقدة وضربوا اروع الامثلة في التضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية قائلا :

ان جسامة الاحداث خلال العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على قطرنا المناضل عمقت في نفوس ابناء العراق العظيم بل في نفوس الجماهير العربية والشرفاء في العالم حالة المنهج الاصيل النابع من الضمير والشعور الوطني العميق والانساني النبيل ضد ذلك العدوان اللئيم الذي راح خائبا وخاسئا يفتش عن اساليب عدوانية غادرة كصفحة الخيانة والغدر وفرض الحصار الظالم على شعب العراق الابي شعب العز والكرامة والمجد التليد .. الشعب الذي قال لا للامبريالية .. انه شعب القائد المجاهد صدام حسين وعند هذه الذكرى لابد ان يعبر العراقيون بكل شرائحهم وان تعبر كل جماهيرنا العربية والمنظمات الانسانية في العالم عن استنكارها الشديد لذلك العدوان ورفضها للمخطط الامبريالي الاطلسي الذي استهدف وجود العراق لكونه جذوة النضال القومي التي شعت اقباسها ايمانا وتحديا لكل اشكال الظلم والاضطهاد .

سوف تنطلق المشاعر العفوية الفياضة رافضة الحصار الجائر المفروض على شعب العراق الابي وخاصة اطفاله رجال المستقبل المشرق والغد الوضاء الذين حرموا من الغذاء والدواء بسبب قرارات سعت الامبريالية لاصدارها ضد العراق العربي الناهض الذي اخذ بمستلزمات العلم والتقدم وقطع شوطا كبيرا في هذا المضمار .

وفي هذه الذكرى العظيمة ذكرى ملحمة ام المعارك الخالدة تتجدد العزيمة والاصرار على مواجهة كل اساليب الاعداء مؤكدين لهم ان شعبنا العريق المناضل الابي قد عبر الى الضفة الاخرى ولا عودة عنها وبقيادة ابن العراق وفارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد :

هناك برنامج مركزي مكثف وواسع للاحتفال بذكرى ام المعارك ملحمة الصمود والنضال والتصدي لكل اشكال العدوان وهذه الاحتفالات تهدف للاستنكار الدائم للعدوان الثلاثيني الغاشم الذي تزعمته اميركا بمعاونة بعض الحكام العرب المأجورين امثال الحكام المفروضين على الكويت وخائن الحرمين الشريفين وحافظ اسد وحسني خدمة للمقاصد الصهيونية الدنيئة التي تريد للامة العربية المناضلة الذل والاستهانة والهوان ولكن هيهات مادام للعراق موقف اصيل وصوت نابض بالحق والعنفوان دفاعا عن القيم السامية والاهداف النبيلة والمثل العليا والتي من اجلها وعلى طريقها المنير قدم العراق قوافل من الشهداء تترى وعبر تاريخه الطويل المعبد بدماء المناضلين الاصلاء الذين اختاروا طريق الشهادة صونا وذودا عن تلك القيم والاهداف والمثل .

ولان عراقنا الابي المجاهد وقف بوجه الاعداء والعملاء وسار حثيثا في طريق العلم والنهضة والتقدم استهدف الاعداء الحاقدون نهضته العلمية ساعين الى انهاء هذه النهضة خدمة لمصالحهم الشريرة واحقادهم الدفينة ومخططاتهم العدوانية البغيضة ليتعرضوا كما شاء لهم ازاء القضية المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي قضية فلسطين لهذا حصل العدوان على الشعب العراقي ولهذا كله جمعت اميركا حلفاءها وحشدت الجيوش والعملاء والمأجورين من اجل تحقيق اهدافها العدوانية الدنيئة .

ان صمود العراقيين وبسالتهم ووقفتهم التاريخية الشجاعة افشلت كل مخططات الاعداء وردت كيدهم الى نحورهم وما نشاهده الان من حملات رائعة للاعمار واعادة بناء ما هدمه الاشرار دليل قاطع وبرهان ساطع على صمود العراقيين وانتصارهم المؤزر في وجه قوى الكفر والظلام والعدوان .

ان ابناء العراق الغيارى لم يهبط عزيمتهم الجبارة كل ما القته طائرات الاعداء من صواريخ وقنابل ومتفجرات لذا نراهم اليوم يقفون بشموخ وعز وسؤدد يعمرون ما طالته يد العدوان الغاشم ويبنون بالعرق والجهد والسهر المتواصل صرح العراق الشامخ ويصنعون غدا مشرقا للاجيال القادمة وللاطفال الذين حرمهم بوش من ابسط مستلزمات الحياة وهي الحليب والدواء والغذاء .

سيخرج الاطفال والشيوخ والمرضى وكل جماهير شعبنا الابي ليعبروا عن سخطهم وغضبهم لهذا العدوان الاثم ولهذا الحصار الجائر ويقولوا وبكلمة واحدة وبصوت مدو اننا باقون برغم العدوان وبرغم الوف الاطنان من الحمم والقذائف شوكة في عيون الاعداء وسنبقى جنودا مخلصين خلف راية القائد المجاهد الرفيق صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية :

فضلا على المسيرات الحاشدة التي ستنطلق في ذكرى ام المعارك الخالدة هناك برنامج موسع لزيارة عوائل الاكرم منا جميعا شهداء ملحمة ام المعارك كما ستعقد ندوات جماهيرية لابراز الحقائق العدوانية التي استهدفها الاعداء من جراء عدوانهم الغادر على عراقنا الناهض .

ان عراقنا الابي الذي وقف بقوة وصلابة وايمان بوجه الاعداء المارقين وخونة الامة لقادر على مواصلة السير في طريق الجهاد والنضال والبناء والتقدم والاعمار تحت راية القائد المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ذخرا للامة العربية المجيدة .

تصوير محمود ابراهيم برو

افتتاح المرحلة الاولى لمطار المثنى

« الخطوط العراقية » في اول رحلة الى البصرة

كتب : عبد الواحد حرجان

افتتح السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس المرحلة الاولى لمطار المثنى ببغداد والتي تمثل بناية المسافرين الاولى بعد اعادة اعمارها .

وتضم البناية التي نفذتها المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والتي الحق بها العدوان الثلاثيني الغاشم اضرارا بالغة عددا من قاعات المغادرين وهي قاعات اجهزة الفحص وتسلم الحقائب والاستعلامات وصالة رئيسية وكافتيريا

كما تضم البناية التي تم اعمارها خلال شهر واحد صالتين احداهما لكبار الضيوف والاخرى للقادمين وغرفا للادارة والكاتن ومنظومات التدفئة والتبريد ومرائب لوقوف السيارات .

وقالت المهندسة ازهار عبد الوهاب مدير عام المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات لـ « الثورة » ان العمل يتواصل بوتائر متصاعدة لانجاز قاعة المسافرين الثانية واوكار الطائرات وبناء برج السيطرة والمراقبة .

واكد السيد عبد الوهاب ابراهيم العزاوي مدير مطار المثنى لـ « الثورة » ان المطار جاهز للعمل في الوقت الحاضر وان الملاكات الهندسية والفنية في المنشاة العامة للطيران المدني قد تمكنت من اصلاح وصيانة اجهزة الهبوط الالي والمرشدات الجوية واجهزة الاتصال بالطائرات لتامين الحركة الجوية واعادتها للعمل حيث كان معظمها مدمرا او عاطلا .

وعلى الصعيد نفسه تقلع اليوم طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في اول رحلة الى محافظة البصرة لفحص الممر الجوي .

وقال المهندس نور الدين صافي حمادي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية لـ « الثورة » ان « العراقية » ستبدأ بتسيير رحلتين يوميا الى محافظة البصرة ابتداء من يوم غد الخميس وتوقع ارتفاع عددها لتصل الى ست رحلات يوميا .

وتوقع ان يفك الحصار الجوي عن العراق حيث استنكرت اكثر من ٢٠٢ شركة طيران عالمية استمرار هذا الحصار فيما تسعى شركتنا للحصول على موافقة الامم المتحدة لاعادة حركة طائراتنا على خطي الموصل والاردن .

لانجاح الحملة الزراعية

[...] كيلو مترا في شطي الحلة والدغارة

[...] المتولي

[...] المتحققة ضمن المشروع قائلا :

ان الاعمال المنجزة ضمن مشروع شط الحلة قد بلغت ١٥ كيلو مترا في حين ان الاعمال التي انجزت في شط الدغارة ٣٠ كيلو مترا وقد كلفت شركة المثنى لصيانة مشاريع الري لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي يسهم في تطوير الواقع الزراعي بالمحافظة

[...] تم تجهيز ثلاثة [...] المشروع مشيرا الى انه ستتم المباشرة بادخال كراكة اخرى داخل مدينة الحلة لانجاز هذا المشروع الذي سيتم انجازه منتصف عام ١٩٩٣ .

ولابد من الاشارة الى ان صفحتي العدوان والغدر والخيانة قد عرضت ممتلكات الشركة الى تدمير ونهب اجزاء من الكراكات وقام ملاك الشركة باعادة اعمارها وتصليح اجزائها داخل العمل وفي ظل الامكانات المتاحة.

نجاح كبير في انتاج عجينات مطاطية ولواصقها

وعليه تسعى المنشاة حاليا للحصول على بعض معدات الانتاج التجاري لسد حاجة القطر المستقبلية حتى يمكن الاستغناء عن تنفيذ مشروع سبق للمنشاة العامة للمعدات الهندسية ان تعاقدت على [...] مع احدى الشركات الالمانية بكلفة اجمالية قدرها ٣١ مليون مارك والذي تعذر تنفيذه بسبب الحصار .

واشار الى انه بالرغم عن ان معدل قيمة الاستيراد السنوي من هذه النوعية من المطاط لمنشاتي الفوسفات والحريرية خلال السنوات الخمس الماضية يعادل ٣٠٢ الف دولار وان اهمية انتاج هذه المواد محليا يضمن الحصول عليها عند الحاجة وفي الوقت المطلوب دون الاعتماد على الشركات الاجنبية خاصة ان هذه المواد محدودة الصلاحية وتحتاج الى ظروف خزنية خاصة ومكلفة .

واوضح ان الكميات المجهزة الى الفوسفات والحريرية والدفاتر وشركة الاخلاص الاهلية تبلغ حوالي ٧ اطنان اضافة الى ٦٠٠ لتر من المادة اللاصقة مشيرا الى ان المنشاة تسعى في تجاربها في هذا الخصوص لزيادة عرض الشريط المنتج وتحسين بعض المواصفات .

تبرعات صندوق دعم الفقراء

في مايلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع .

١ . متوسطة ظفار للبنات (٣٠) ثلاثون دينار
٢ . خيري لطيف جواد (٢٥٠) مئتان وخمسون دينارا
٣ . زياد كمال الشويخ (٢٥٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار

معليات

[...] برئاسة خير [...] جند وشعب [...] لتجسد كلاهما [...] عيا ومبدعا ومؤمنا [...] العراقي ولتكون عنوانا بارزا للنهوض الوطني والقومي والانساني [...] قيادتكم التاريخية الفذة للمسيرة المباركة

سيدي المجاهد الكبير

ابناؤك المخلصون في مديرية الامن [...] في الوقت الذي يدركون فيه [...] وصفحات المؤامرة التي تقودها [...] الاقتصادي ووسائل وصيغ [...] والترهيب السياسي والاجتماعي والنفسي ويستنكرونها يجددون العهد لقيادتكم التاريخية الفذة على البقاء امناء للمبادىء اوفياء لتربة الوطن الغالي ومشاريع دائمة للاستشهاد ورهن اشارتكم مستلهمين توجيهات السيدة في التصدي بحزم واصرار وايمان لكل الخونة والعملاء الذين تنكروا لتربة الوطن وباعوا انفسهم للاجنبي وارتضوا العيش في مستنقع الخيانة والغدر والرذيلة داعين الله عز وجل ان يحفظكم ذخرا لهذا الشعب العظيم ورمزا للامة العربية المجيدة ويمد بعمركم ومن الله جلت قدرته العون والتوفيق

الدكتور

سبعاوي ابراهيم الحسن

مدير الامن العام

[...] يتلقى برقية من عائلة

[...] محمد صالح بحر العلوم

[...] السكرتير الصحفي لسيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي فقيد الادب والحركة الوطنية المغفور له شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم وابلاغنا تعزيات سيادته وابتهالاته سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ سيادته ويكلاه بعين رعايته ذخرا لنا في محنتنا وسلوى لنا عن مصابنا ونصيرا للادب والحركة الوطنية وقائدا للامة في مسيرتها النضالية انه سميع الدعاء ..

[...] العقيد

[...] منتدى المرأة [...]

[...] الفنية والثقافية والسيمية . واشاعة الثقافة الفنية بين النساء وتشجيعهن على الانتاج الحرفي والفلكلوري .

كما يهدف الى اقامة دورات لتعليم اللغة الانكليزية والرسم والزخرفة وكتابة السيناريو وقصص الاطفال والشعر والمسرح وغيرها من الفنون .

كراس عن مسيرة تطوير وزارة التخطيط

اصدرت وزارة التخطيط كراسا يتضمن ابراز جوانب مسيرة تطوير الوزارة والجهود المبذولة للاسهام بفاعلية في بناء عراقنا الحبيب

الكراس تضمن ايضا الخطط التنموية الخمسية والخطط الاستثمارية السنوية وخططا للتنمية الاجتماعية الهادفة الى تطوير القوى العاملة اضافة الى بيانات ومعلومات احصائية في شتى المجالات . وتضمن الكراس ايضا موجزا لـ (١٠٠٠) دراسة تصدت للظواهر والمشاكل الاقتصادية والتنموية والمقترحات والتوصيات الكفيلة بمعالجتها .

مندوب ـ الثورة

في ذكرى بدء العدوان

وزير الاسكان والتعمير لـ « الثورة » الوزارة اضطلعت باعمار ٨٥٪ من الجسور المدمرة في القطر

في حملات الاعمار رفعنا شعار : لا مستحيل امام طاقات العراقيين التي لا حدود لها

كتب : حسين عمران

اكد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان فرصة ام المعارك هي اهم واكبر فرصة اتيحت للعراقيين للتعبير عن شجاعتهم وصمودهم وولائهم للعراق والقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف السيد الوزير ان الفترة التي استغرقتها ام المعارك كانت محكا للرجال ليظهروا معدنهم الاصيل عن غيره وان الذين صمدوا وقاتلوا خلال فترة ام المعارك لهم مكانة اكبر واعمق في نفوس العراقيين لانهم اثبتوا ولاءهم الاصيل لتربة هذا الوطن ..

وعن الاعمال التي كلفت بها وزارة الاسكان والتعمير خلال ام المعارك قال السيد الوزير :

ـ خلال فترة العدوان كلف (رجال الاسكان) بالعديد من اعمال الاعمار والصيانة منها انشاء جسر السماوة العائم واعمال اخرى في جسر خالد بن الوليد وقد ابدينا العمل تحت وابل القنابل والصواريخ التي كانت تقذفها طائرات العدو .. كما كلفنا بصيانة جميع القواعد الجوية في القطر ومنذ اليوم الاول لبدء العدوان اضافة الى قيامنا باعمار جسور على نهر ديالى والكوت كما قمنا بتنفيذ العديد من الطرق البديلة خلال فترة العدوان .

ومإذا بعد انتهاء العدوان ؟

ـ بعد توقف القتال (الحديث للسيد وزير الاسكان والتعمير) كان لابد من العمل الجريء في اعادة اعمار ما دمره الاعداء .. اذ ان حجم الدمار كان كبيرا وهائلا لذا كان لابد لنا من اتخاذ الاجراءات الحاسمة والسريعة التي تخدم شعبنا لفترة ما بعد العدوان .. وقد تم تشكيل غرفة عمليات في الوزارة وفي كل التشكيلات التابعة للوزارة مهمتها حصر للمشاريع المدمرة بشكل دقيق ومعرفة نوع الاضرار الذي اصابت المشاريع ومن ثم معرفة الموارد المتاحة لدى تشكيلات الوزارة والتي تشمل المكائن والمعدات وقد وجدنا ان حجم الدمار اكبر بكثير من الموارد المتوفرة لدينا لذا قمنا بحملة مركزية لاصلاح المعدات وحملة اخرى (لتقويم المخازن) وذلك من خلال لجان دقيقة وبعد ذلك تم تقسيم الاعمال المدمرة على تشكيلات الوزارة .

ويضيف السيد وزير الاسكان والتعمير .

ـ اهم عمل قمنا به هو الغاء اختصاصات الشركات .. فامام حجم الدمار كان لابد من توزيع كل المشاريع المدمرة على كل الشركات بغض النظر عن اختصاصها .

وبدانا بالجسور اذ كان عدد الجسور المدمرة في القطر ١٣٤ جسراً كلفت الوزارة باعمار (١١١) جسرا منها وهذا يعني ان الوزارة اضطلعت بمهمة اعمار حوالي ٨٥٪ من الجسور المدمرة في العراق .

وامام هذه المسؤولية كان رجال الاعمار يسابقون الزمن لاعمار الجسور حتى تم انجاز لحد اليوم ٨٤ جسرا ثابتا وعائما ليبقى امام الوزارة اعمار ٢٧ جسرا وسينتهي اخر جسر يعمره رجال الاسكان في تشرين الثاني المقبل وهو جسر الناصرية الخرساني .

■ هذا عن الجسور وماذا عن البنايات ؟

ـ كلفت الوزارة (الحديث للسيد وزير الاسكان والتعمير) باعمار العديد من البنايات التي تضررت ومنها ابنية البدالات اذ اسهمنا باعمار العديد منها مثل بدالة الصالحية وبدالة ١٤ تموز والتي كانت اضرارها كبيرة جدا اضافة الى ابنية الاذاعة والتلفاز .. كما كلفنا باعمار (٢١) بناية اخرى انجزنا (١٠) والباقية (١١) تحت التنفيذ .. كلفنا ايضا باعمار ابنية لدوائر الدولة في بغداد والمحافظات وعددها (٢٥) بناية اضافة الى ترميم (١١) مستشفى .. كما كلفت الوزارة بحملة كبيرة مع هيئة التصنيع العسكري وقد انجزنا في هذه الحملة اعمار (١٧٦) بناية اضافة الى (١٢) بناية اخرى لجهات خاصة .. وبذلك تكون الوزارة قد اسهمت باعمار حوالي (٢٥٠) بناية تضررت نتيجة العدوان .

ولم يكتف منتسبو الوزارة بعملهم هذا اذ اننا ابدينا استعدادنا التام لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير مجمع طريبيل الحدودي اذ ان مجلس الوزراء حدد مدة الانجاز بخمسة اشهر الا اننا ومن خلال ثقتنا بقدرة العراقيين وجهنا بتقليص الفترة الى ثلاثة اشهر فقط .

ويضيف السيد وزير الاسكان والتعمير .

اما في مجال الطرق وصيانتها فقد قمنا (بتظاهرة صيانة الطرق) حيث تم تخصيص مبلغ (١٦٫٥) مليون دينار لصيانة الطرق في مختلف المحافظات المختلفة .

وعن اهم مشروع قامت الوزارة باعماره خلال هذه الفترة قال السيد وزير الاسكان والتعمير .. ان جسر الجمهورية كان يمثل تحدياً لنا وهو شاهد من شواهد ابداع العراقيين وكان مدرسة للعقل الهندسي تمت الاستفادة منها في مشاريع اخرى .

اخيرا قال السيد وزير الاسكان والتعمير :

ـ ان الذكرى الاولى لبدء العدوان الغاشم ستكون حافزا لنا لتقديم كل ما لدينا لاعمار بقية المشاريع المدمرة وستكون حافزاً للعاملين في الوزارة لتكون لهم صولات اخرى جديدة في ميدان الاعمار منطلقين من مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء والجهاد من اجله) .




تصوير : موفق عقراوي

وزير المالية يدعو الى ضرورة توفير العملات الصغيرة

اكد السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية على ضرورة التزام المصارف بتهيئة العملات الصغيرة من فئات ٥ و ١٠ دنانير وزجها في رواتب الموظفين وفق النسب المقررة

ودعا السيد الوزير خلال لقائه امس بمديري فروع مصرفي الرافدين والرشيد في بغداد المواطنين الذين وقعت في ايديهم عملات مزورة وسلمت لقاء وصل خلال المدة من الثاني والعشرين من شهر اب من العام الماضي ولغاية العاشر من شهر كانون الاول وبامكانهم مراجعة فروع المصارف لغرض تعويضهم

٣٥٠ قطعة ارض تم توزيعها على مهندسي البصرة

علم مراسل « الثورة » في البصرة ان نقابة المهندسين في المحافظة ستقوم بتوزيع ٣٥٠ قطعة ارض سكنية على اعضائها من المهندسين المستحقين لها والتي تتوفر فيهم الشروط .

ابلغ ذلك المهندس فالح يعقوب رئيس نقابة المهندسين في البصرة .

واضاف .. ان النقابة بدات في اعداد الاستمارات ودعت اعضاءها من الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للحضور الى مقر النقابة لملء الاستمارات وسيكون منتصف الشهر القادم موعدا لتوزيع هذه القطع اعتمادا لدور المهندسين البصريين ودفاعهم المشرف والمشاركة المتميزة بحملات اعمار ما دمره الاعداء وتكريما لجهودهم وجهادهم الكبيرين لاجل بناء الوطن الغالي بالشكل الذي يثير الفخر والاعجاب .

مراسل الثورة :

رئيس الهيئة المركزية لصندوق اغاثة المتضررين

اولوية التعويض للمسؤولين عن الاعالة والمواطنين المصابين بعجز واصحاب الممتلكات المتضررة

تقدير قيمة الاضرار باسعارها وقت وقوع الحادث

كتب : رحمن الجواري

اكد الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة رئيس الهيئة المركزية لادارة صندوق اغاثة المتضررين على ان الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها ضد العراق وما اعقبها من حوادث صفحة الخيانة والغدر في ام المعارك التي استهدفت المرافق الاقتصادية وممتلكات الافراد سببت اضرارا مادية وكوارث انسانية يجب التخفيف عن اثارها .

ودعا خلال حديثة لـ (الثورة) الى ضرورة تحقيق مبدا التكافل الاجتماعي .والاقتصادي ومد يد العون للمتضررين ومساعدتهم في تعويض ماتعرضت له ممتلكاتهم جراء الحرب العدوانية على العراق المناضل

واشار السيد الوزير الى انه تم اصدار التعليمات الخاصة باغاثة المتضررين متمثلة بان تكون الاغاثة عن الافراد الناجمة مباشرة من عدوان الثلاثين دولة وحوادث صفحة الغدر والخيانة في ام المعارك على ان تشمل الاغاثة حالات الوفاة والعجز الكلي او الجزئي والاضرار الناجمة التي اصابت الممتلكات مشيرا الى انه تم تشكيل لجان لاغاثة المتضررين في المحافظات برئاسة المحافظين لتسلم طلبات الاغاثة المشمولة باحكام القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ بموجب نموذج الطلب المعد لهذا الغرض

واوضح السيد الوزير ان الضوابط التي يتم بموجبها تخصيص مبالغ الاغاثة تنص على ان يكون الضرر حصل فعلا في فترة العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة في ام المعارك وان يكون الضرر قد حصل بصورة مباشرة اضافة الى ضرورة تقديم كشف بالاضرار بالنسبة للممتلكات او شهادة وفاة بالنسبة للمتوفى او تقرير اللجنة الطبي بالنسبة للمصابين بعجز كلي او جزئي الى جانب تاكيد الملكية بالنسبة للممتلكات المتضررة .

وعن الاولوية لمن تكون قال السيد الوزير تكون اولوية الاغاثة الى المتوفين المسؤولين عن الاعالة حيث يمنح الزوج والاولاد بالتساوي وفي حالة كون الاولاد قاصرين فتدفع حصصهم الى والدهم او والدتهم حسب مقتضى الحال وعند عدم وجودهما تودع مبالغ الاغاثة لدى مديرية رعاية القاصرين وعند عدم وجود زوج واولاد فيدفع مبلغ الاغاثة الى الوالدين بالتساوي او الى احدهما الموجود على قيد الحياة .

اما عند عدم وجود المذكورين فيدفع الى الاخوة والاخوات بالتساوي ويدفع المبلغ الى الشخص او الاشخاص ذات الفئة او الفئة التي تليها بالاستحقاق عند وفاة المستحق للاغاثة قبل قبضه مبلغ الاغاثة

وتاتي الاولوية بالدرجة الثانية الى المواطن الذي اصيب بعجز كلي او جزئي حيث يدفع له مبلغ الاغاثة المقرر للمتوفى وكذلك للمتضرر المصاب بعجز جزئي ويدفع مبلغ الاغاثة عن العجز الجزئي او الكلي الى ذات الشخص المصاب بالعجز او وليه او وصيه اذا كان قاصرا .

وياتي بعد ذلك في الاولوية اصحاب الممتلكات التي تضررت على ان يتم حصرها وتثبيتها وتقدير المبالغ الواجب دفعها من اللجنة في المحافظة ولها الاستعانة بخبير او اكثر لتقدير الاضرار . وتدفع مبالغ الاغاثة في حالة بيعها بعد الاضرار الى مالكها الاول الا في حالة تنازله للمالك الجديد ويتم تقدير قيمة الاضرار باسعارها وقت وقوع الحادث كما تعطى الاولويات لتعويض الممتلكات لدور السكن المتضررة ومن ثم المحال التجارية وسيارات الاجرة التي تشكل مصدر رزق وعيش العائلة .

اختي المواطنة ، اخي المواطن

ان نصب مضخات سحب المياه على الانابيب سيؤدي الى حرمان مواطنين اخرين من المياه .

المنشاة العامة للماء والمجاري

الى من يهمه الامر

السرقة والتفصيخ !!

مازال موضوع سرقة السيارات يثير اهتمام الاجهزة المختصة التي صارت تتابعه بنشاط ومثابرة .. فهو جدير بالاهتمام وخليق بان يجد حلولا ناجحة وسريعة .

وفي هذا المجال يطرح علينا السيد اكرم عبد الجبار من قضاء المقدادية موضوعا يمتلك من الوجاهة مايدعونا الى طرحه . فهو بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٩١ سرقت سيارته ٦١٠٥ موديل ١٩٨٠ . وبتاريخ ٤ / ١ / ١٩٩٢ تم القاء القبض على العصابة السارقة .. وقد اتضح ان هذه العصابة سلمت سيارته بعد سرقتها الى محل للتفصيخ ، قام صاحبه ببيع اجزائها والقضاء عليها واخفاء معالمها . وبعد اتضاح الامر باكتشاف العصابة اضطر صاحب هذا المحل ، ومن اجل اعادتها ، الى جمع اشتاتها المتفرقة من ارجاء عديدة لكي يعيدها بحال مؤلمة .

السيد اكرم عبد الجبار صاحب هذه السيارة المسروقة مندهش من هذا الاجراء ويسال : اليس من العدل ارغام السارقين على تعويض المسروق قيمتها مادامت قد تعرضت للتفصيخ والبيع على شكل اجزاء .. ثم هل يجوز لاي محل ان يتصرف بسيارة غير معروفة الهوية هذا التصرف .. او انه يفصخ سيارة جديدة وصالحة وليس عليها مايدعو الى التفصيخ .

انه على اية حال يضع صاحب هذا المحل مع عناصر العصابة .. وربما كان معهم فعلا .. والا كيف يجرؤ على هذا العمل اذا كان ذلك ممنوعا .

ان الامر يحتم التوجيه بمنع هذه الظاهرة . ويجب ان يخضع التفصيخ الى اجراءات اصولية تكون الجهات الامنية طرفا فيها .. ويدعو بعد ذلك الى النظر في موضوعه .. وموضوع سيارته التي اعيدت اشلاء مجمعة قد فقدت من كفاءتها مقدارا كبيراً .

● المحرر ●

للالتحاق بمعسكر المعتصمين

مواطن وولده ينطلقان من القادسية الى بغداد سيرا على الاقدام

انطلق من محافظة القادسية المواطن محمد تقي محمد العبيدي بصحبة ولده بشير التلميذ في الصف الرابع الابتدائي من مدرسة ذات الصواري الابتدائية الى محافظة بغداد مشيا على الاقدام حاملين راية العراق العظيم وصورة للقائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وحيا السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية في احتفال اقيم في المناسبة من امام مبنى المحافظة المعنويات العالية للمواطن وولده التي يتمتع بها كل ابناء العراق .

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها ببانى مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها المطلق للدفاع عن تربة وطننا الغالي .

وسيلتحق المواطن محمد تقي وولده بمعسكر المعتصمين في بغداد بعد ان يقوم بتسليم رسائل احتجاج من ابناء محافظة القادسية الى هيئة الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الموجودة في بغداد .

مراسل « الثورة »

مستشار في منظمة الصحة العالمية يصل الى القطر

وصل الى بغداد امس السيد تيرجي ليشولم المستشار في منظمة الصحة العالمية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد تيرجي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول التعاون الصحي وامكانية تلبية احتياجات العراق من الادوية والمستلزمات الطبية .

واع

زراعة نصف مليون دونم بالحنطة والشعير في ميسان

انجزت الاجهزة الزراعية في محافظة ميسان عمليات الحراثة للمساحات المخصصة ضمن الموسم الشتوي الحالي .

وقال السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان رئيس لجنة الحملة الزراعية في حديث لمراسل « الثورة » ان المساحات المقررة زراعتها هذا العام تبلغ حوالي نصف مليون دونم لمحصولي الحنطة والشعير .

حيث تم انجاز حراثة اكثر من (٥١٥) الفاً و ٨٥ دونما بينما بلغت المساحات المروية ٤٢٦ الفاً و ٣٤٩ دونما منها ١٢٠ الفاً و ٩٤٢ دونما للحنطة و ٣٠٥ الاف و ٤٠٧ دونمات للشعير كما تم تطهير ٢٦٣ كيلومترا من الجداول والانهار الرئيسة والفرعية اضافة لصيانة المشاريع الاروائية .

واضاف .. ان كميات الشلب المسوقة الى مراكز التسويق بلغت ٧٨٠ الفاً و ٦٧٦ طنا .

مراسل الثورة

برامج احتفالية في المحافظات لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك

● محافظة ميسان ●

اعدت محافظة ميسان برنامجا واسعا بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك .

وقال السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان ان البرنامج يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية وعقد الندوات الفكرية التي تتحدث عن ابعاد واهداف العدوان الثلاثيني الذي استهدف شعب العراق حيث ستخصص الساعة الاولى من بدء الدوام الرسمي للحديث عن الجرائم الوحشية التي اقترفتها الادارة الاميركية وحليفاتها بحق المدنيين الامنين والتدمير الذي لحق بالمنشات الخدمية والجسور والمدارس ورياض الاطفال ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة .

كما يتضمن البرنامج افتتاح المعارض للصور الفوتوغرافية التي توثق اثار العدوان وحملات البناء والاعمار التي انجزها مجاهدو فيلق البناء والاعمار .

كما ستشهد المحافظة افتتاح متحف الصمود والتحدي الذي يضم صورا توثيقية عن اثار سعار والتخريب وحملات البناء والاعمار .

● محافظة واسط ●

واعدت محافظة واسط منهاجا واسعا بمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان يتضمن العديد من الفعاليات والممارسات الجماهيرية .

وقال الرفيق انور سعيد عمر امين سر قيادة فرع واسط للحزب لـ (الثورة) ان الاحتفال بالذكرى الاولى لام المعارك التي خاضها شعبنا العظيم عنوان الايمان والتحدي ضد قوى الشر والعدوان يكتسب اهمية خاصة من خلال المشاركة الواسعة للمنظمات الجماهيرية وتنفيذها للعديد من الانشطة والفعاليات التي تعبر عن بسالة وصمود شعبنا العظيم حيث ستبدا الاحتفالات بتظاهرة جماهيرية لابناء المحافظة يجددون من خلالها البيعة للرئيس القائد صدام حسين .

كما تتضمن الاحتفالات التي تستمر لغاية الثامن والعشرين من الشهر المقبل ازاحة الستار عن عدد من الجداريات للرئيس القائد واقامة المهرجانات الخطابية وافتتاح المعارض الفنية وعقد الندوات الجماهيرية في المناطق التي تعرضت لقصف الاعداء وغدرهم والقيام بزيارات لعوائل الشهداء .

● ذي قار ●

اعدت الهيئة الاستشارية في محافظة ذي قار خلال اجتماع موسع لها راسه السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار وحضره الرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب برنامجا حافلا لمناسبة الذكرى الاولى للصمود العراقي العظيم بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الغادر على قطرنا العزيز .

ويتضمن البرنامج الذي يستمر للفترة من ١٦ كانون الثاني ولغاية ٢٨ شباط المقبل العديد من الفعاليات الفنية والثقافية حيث ستنظم تظاهرات وتجمعات في المواقع التي طالها العدوان الثلاثيني واقامة مهرجان للشعر والخطابة . توزيع بطاقات استذكار ومعارض للصور الفوتوغرافية ومهرجان للاطفال ومسيرات للطلائع ومعارض لنتاجات نساء الشطرة وكرمة بني سعيد ومهرجان للاغنية الوطنية وافتتاح مجموعة من المشاريع بالمناسبة وفعاليات رياضية .

مراسلو الثورة

مصرف الرشيد يواصل تعويض المواطنين وتسلم العملات المزورة بعد التاكد من مصادرها

افتتح مكتب السوق الحرة في منطقة الحبيبة في بغداد التابع لمصرف الرشيد .

ويهدف المكتب الى تقديم الخدمات المصرفية للمواطنين وتنشيط اجراءات معاملاتهم .

وقد اصبح عدد فروع ومكاتب مصرف الرشيد (١٣٥) فرعا ومصرفا موزعا على محافظات العراق ..

من جهة اخرى باشر المصرف وفروعه بتعويض المواطنين الذين سلموا عملات مزورة الى المصرف لقاء وصولات رسمية وشمل التعويض المبالغ المسلمة للفترة من الثاني والعشرين من شهر اب من العام الماضي ولغاية العاشر من كانون الاول من العام ذاته .

وان المصرف مستمر بتسلم العملات المزورة بعد اجراء عملية تثبيت سلامة موقف هذه العملات والاشخاص الذين يسلمونها وذلك بملء استمارة تحتوي على بيانات عن القائم بالتسليم ومصادر الحصول عليها وكميتها وهذه الاستمارة متوفرة في جميع فروع المصرف وبامكان المواطنين املاءها في حالة وقوع عملة مزورة لديهم .

افتتاح جمعية

افتتح السيد جاسم الركابي محافظ الانبار جمعية الاسر المنتجة في مدينة الرمادي .

وقالت السيدة امل ناجح حمادي رئيسة الجمعية ان ٥٠ عضوة اشتركت في هذه الجمعية التي ضمت الالبسة النسائية والولادية والبناتية اضافة الى عدد من الاعمال اليدوية والحرفية في مجال الحياكة والخياطة

واضافت ان الجمعية تسعى لتطوير الملاكات من العائلات لتقديم الانتاج الافضل والاحسن خدمة لعدد من عوائل المحافظة اضافة الى بيع هذه المواد باسعار مناسبة .

مراسل « الثورة »

زيارات طلابية

قام طلبة كلية الهندسة بالجامعة المستنصرية بزيارة علمية الى موقع جسر الرمادي (الخط السريع) للاطلاع على عمليات اعادة اعمار هذا الجسر الذي تضرر نتيجة العدوان الثلاثيني الغاشم على بلادنا .

كما قامت مجاميع اخرى من الطلبة بزيارة مماثلة الى مصفى الدورة للاطلاع على عمليات اعادة الاعمار

ويأتي برنامج الجامعة المستنصرية في قيام الطلبة بهذه الزيارات بالتنسيق والتعاون مع وزارات الاسكان والتعمير والنفط والصناعة والمعادن .

مندوب « الثورة »

رجال الدين ورؤساء العشائر في الدورة يعاهدون على التضحية والوفاء

عاهد رجال الدين ورؤساء العشائر ووجهاء منطقة الدورة السيد الرئيس القائد صدام حسين على وضع كل طاقاتهم لحماية امن العراق ووحدة شعبه .

جاء ذلك في الندوة الموسعة التي عقدت امس وحضرها الرفيق نزار توفيق عضو قيادة فرع ابو جعفر المنصور امين سر شعبة الدورة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى الرفيق جاسم محمد الفلاحي عضو قيادة شعبة الدورة للحزب كلمة استعرض فيها ابعاد المخططات التامرية التي تنفذها الدوائر الاميركية الصهيونية في المنطقة

مندوب الثورة

شخصيات اسلامية مشاركة بالمؤتمر الاسلامي لـ « الثورة » :

جئنا الى العراق لنؤكد اعتزازنا بقيادته الفذة ولنستنكر الحصار الاقتصادي

كتب : طارق الجبوري

بدات وفود المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس تتوافد على بغداد الجهاد والحضارة الذي سيبدا اعماله يوم الجمعة القادم وتحت شعار (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

فقد وصلت امس وفود السودان وبنغلاديش وروسيا والجمهوريات الاسلامية التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي سابقا اضافة الى ممثلي الجماعات الاسلامية في بلجيكا .

وقد اجرت « الثورة » لقاءات مع بعض هذه الشخصيات التي اكدت وقفتها الجهادية مع العراق الصابر وشعبه وشجبها للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ودانت في احاديثها استمرار الحصار الجائر المفروض على شعبنا المجاهد .

وقال الشيخ شهاب الدين احمد من بنغلاديش ورئيس حركة المسلمين : ان المؤتمر الاسلامي الخامس يجب ان يكون وقفة جهادية مع الحق الذي دافع عنه اخوتنا المسلمون في العراق بلد الرسالات السماوية .. وكلنا فخر ونحن نستذكر الوقفة الجهادية لهذا الشعب المسلم وقائده الذي نادى بالعدالة ومناصرة الفقراء والضعفاء في العالم .. وان على المسلمين اليوم واجب كبير ليثبتوا فيه انهم يد واحدة ضد الظلم الذي يتعرض له اخوتنا في العراق من خلال استمرار العدوان والحصار الظالم .

اما السيد محمد شمشاد السكرتير العام لحزب جاندال في بنغلاديش فقال : انا ممتن جدا ومسرور لحضوري للمؤتمر لانني اشعر انني اشارك اخوتي المسلمين في العراق جزء من جهادهم ضد اعدائنا .. وقد كانت قلوبنا مع ابناء العراق وقائدهم الرئيس المجاهد صدام حسين وهم يحملون راية الاسلام الجهادية عاليا في معركتهم ضد حلف الشر والباطل الذي قاده المجرم بوش .. فشعب العراق وجيش العراق ابطال لانهم حاربوا الظلم بايمانهم بالله ورسوله ويبقى القائد المجاهد صدام حسين في قلوبنا عنوانا للشجاعة والبطولة .

وقال السيد شاه يحيى الدين احمد رئيس جماعة اهل السنة وخطيب وامام جامع فكرت في بنغلاديش : ان معركة العراق هي معركة كل المسلمين في العالم لذلك وقفنا ومنذ اللحظات الاولى مع العراق في جهاده ونحن واثقون من ان الحرب التي شنها المجرم بوش وحلفاؤه كانت ضد الايمان والحق الذي حمل المجاهد صدام حسين لواءها عاليا .. لقد قاتل العراقيون بقلوب مؤمنة وانتصروا برغم الدمار الذي سببه العدوان الغادر وها هم ابناؤه اليوم بجميع طوائفهم ومللهم يعيدون بناء ما دمر وسلاحهم الايمان والصبر وكان نصرهم اولى خطوات النصر القادم للحق .. وعلينا في المؤتمر ان نكون بمستوى تضحيات وجهاد هذا الشعب من خلال المقررات التي ستصدر .

وذكرت السيدة لبابة عبد الحميد من القطر السوداني الشقيق ان على المسلمين في هذه المرحلة ان يرجعوا للاصول الى المنبع الاساسي للدين الاسلامي كتاب الله والسنة الصحيحة لنبيهم الكريم محمد (ﷺ) لانهم بهذا يستطيعون مواجهة الظلم والظالمين .. وفي هذا المؤتمر اعتقد ان على العلماء والفقهاء ان يقفوا مع الحق وان يرتفع الوعي الفقهي للمسلمين لمستوى القضايا الكبرى قضايا امتنا العربية والاسلامية . وان يتجه فقه المسلمين للنهوض بالعقل المسلم . للاسهام في البناء الحضاري للامة ويرتفعوا فوق الجزئيات ولن تكون الياتهم فعالة في جمع كلمة الامة التي بها سننتصر على اعدائنا .

ان ما تعرض له العراق من عدوان غادر درس لنا ينبغي ان نستوعبه وان تكون وقفتنا بمستوى ما ضحى به هذا الشعب وما واجهه ويواجهه من حصار ظالم لم يجب ان نعمل على كسره بكل الوسائل ونحن قادرون اذا توحدنا .

اما الشيخ الجلالي بويت من المغرب وعضو لجنة السلام المناهضة لحرب الخليج ومدرس التربية الاسلامية ومسؤول مسجد توبه في بلجيكا فقد قال .. كنا نعيش بقلوبنا مع شعب العراق وقائده .. وعشنا اياماً مرة ونحن نتلمس حجم الهجمة التي تعرض لها اخوتنا في العراق من قبل اميركا ودول العدوان الظالمة وكانت الجاليات الاسلامية وبالخصوص العرب والمغاربة تبحث عن فرصة للجهاد مع اخوتهم في العراق في ظل الحصار الظالم الذي فرض على كل شيء حتى الاعلام ونتمنى ان نخرج ومن خلال المؤتمر بشيء يعبر عن حقيقة شعورنا للصابرين المجاهدين من ابناء هذا البلد المسلم .

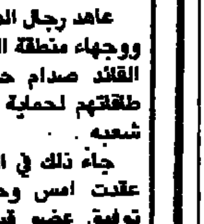
وقال السيد عبد الرشيد نودابن مسؤول مكتب العلاقات الخارجية للمنظمات الاسلامية في موسكو . نعد حضورنا للمؤتمر اول خطوة للتفاهم بين المسلمين في البلدان المختلفة وعندما شن المجرمون الاميركان حربهم ضد العراق فان كل المسلمين في بلداننا قد ساندوا وقفة اخوتهم العراقيين ضد العدوان الغادر ومن الامثلة التي اذكرها لهذه المواقف الرافضة للعدوان وللحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي المسلم موقف شعب جمهورية شيشان الذي ناهض الحرب الاميركية القذرة وجمع ما يستطيع من مساعدات لشعب العراق حال الحصار دون وصولها وكما جمع ابناء هذا الشعب ثلاثة ملايين روبل ونصفاً للتعبير عن حبهم للمجاهدين الذين وقفوا ضد الظلم ودافعوا عن الحق والعدالة .

وذكر الشيخ برويف اسماعيل مفتي جمهورية كرجاي جركس في روسيا ان مشاركتنا في هذا التجمع الاسلامي ياتي من منطلق الاية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) لذلك فان اسهاماتنا هذه هي جزء صغير من الذي ينبغي عمله للوقوف مع شعب العراق وهو يواجه العدوان الغادر والحصار الجائر .. فالمسلم يجب ان يساند المسلم في كل محنة فكيف الحال واخوتنا في العراق يتعرضون لجريمة بشعة تمنع عنهم الغذاء والدواء .

اما الشيخ المختار قاسمي ممثل الجماعات الاسلامية في بروكسل فقال جئت احمل تاييد وتضامن كل اخوتكم العرب المسلمين في الاراضي المنخفضة لانكم بوقفتكم ضد الظلم وصبركم على الحصار الظالم كنتم منارات شاخصة للحق .. وكنا نعيش ساعات الحرب اولا باول برغم التعتيم الاعلامي الغربي وكنا واثقين من نصر الله للشعب المجاهد وقائده لانهم كانوا يدافعون عن قيم الايمان والعدل والحق وصدق ظننا وخاب الاشرار واندحر ظلمهم .







تصوير : قاسم سعيد

رياضة وشباب

استجابة لما نشر في « الثــورة »

السيد عدي صدام حسين يأمر بارسال لجنة تحقيق الى محافظة ذي قار

استجابة لما نشر على صفحة (رياضة وشباب) امس بعنوان (مرافقنا الرياضية في ذي قار من المسؤول) وراي بعنوان (ملف المنشات الرياضية صورة حية لواقع مؤلم) ووقفة بعنوان (انديتنا الرياضية الحديثة والمهمات المنتظرة) اوضحت شعبة الاندية في اللجنة الاولمبية متشكورة ما يلي:

جريدة . الثــورة. الغراء
د/ ايضاح

تحية وتقدير

نشرت جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٢/١/١٤ وفي الصفحة الرياضية موضوعا بعنوان (مرافقنا الرياضية في ذي قار من المسؤول) مدعما بالصور في نفس الوقت الذي نشرتم رايا بعنوان (ملف المنشات الرياضية صور حية لواقع مؤلم) وكلمة بعنوان (انديتنا الرياضية الحديثة والمهمات المنتظرة) وعملا بحرية الراي والنشر نرجو نشر التوضيح التالي

١ - ان الموضوع يخص واجبات الاندية الرياضية لانه كما معلوم ان الاندية الرياضية لها شخصية معنوية مستقلة وهي تتخذ من الاجراءات ما تراها مناسبة من اجل ايجاد موارد لها ضمن منهج التمويل الذاتي .

٢ - اما بخصوص القاعات والمرافق الرياضية الاخرى والتي تكون غير تابعة للاندية الرياضية فانها قد تعود مسؤوليتها للجنة الاولمبية او اية دائرة اخرى وسيتم اخباركم لاحقا عنها.

٣ - لقد امر السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بارسال لجنة خاصة من شعبة الاندية في اللجنة الاولمبية للتحقيق في الموضوع وقد غادرت بغداد الى ذي قار في نفس اليوم الذي نشر فيه الموضوع وذلك لمتابعة ما نشر في جريدتكم وسوف نعلمكم عن الحقائق التي تتوصل لها اللجنة .

٤ - اما بخصوص تاسيس الاندية الرياضية الجديدة فنود ايضاح الامر وهو ان عدد الاندية الرياضية في القطر اصبح (٩٠) ناديا رياضيا في عموم محافظات القطر . وقد وضعت اللجنة الاولمبية شروطا للاندية التي تستحدث وهي تتابع تنفيذ هذه الشروط من قبل الاندية الرياضية بعد مضي خمس سنوات على تاسيس هذه الاندية الجديدة وحسب الشروط المطلوبة

٥ - ان الواقع الشبابي والرياضي في القطر يتطلب منا كلجنة اولمبية توزيع الاندية الرياضية بشكل يتناسب مع كثافة السكان وحاجة الشباب لممارسة الرياضة داخل الاندية وحمايتهم من الانحرافات الاجتماعية والسياسية التي قد يقعون فيها ان هم بقوا خارج هذه الاندية ونشاطاتها الرياضية علما ان موضوع استحداث اندية رياضية جديدة هو موضوع غير سالب وقد وضعت شروط محددة وضوابط عديدة لهذا الغرض .

وبهذه المناسبة نسجل تقديرنا لمتابعتكم النشيطة لهذا الموضوع الذي يهم قطاعا واسعا من قطاعات الشباب والرياضة

شعبة الاندية في اللجنة الاولمبية

رأي من الملاعب

المفاجآت .. اين هي من حسابات المدربين ؟ !

حفلت الادوار الخمسة عشر التي جرت حتى الان في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بالكثير وغير المتوقع من النتائج التي اسفرت عنها بعض المباريات والتي تركت بصماتها واضحة وبصورة خاصة على فرق المقدمة التي مازال يقف في صدارتها فريق القوة الجوية بفارق ثلاث نقاط على الزوراء المتطلع للعودة اليها .

والنتائج غير المتوقعة التي انتهت اليها بعض المباريات تؤشر بصورة او باخرى حالة اللا استقرار في اداء اللاعبين فرديا وجماعيا من مباراة الى اخرى .. ويصل الامر الى المباراة الواحدة والشوط الواحد عندما تغيب الخطة التدريبية تماما ليحل محلها الاداء الفردي .

اضافة الى ذلك محاولة بعض المدربين الابقاء على لاعبين في تشكيلات فرقهم برغم انهم لم يعد لديهم ما يعطونه بل باتوا يشكلون عبئا على فرقهم .

فالزوراء المنافس الجاد على الصدارة خسر نقطتين ثمينتين امام الامانة في وقت كانت جميع الدلائل تشير الى انه في طريقه السليم نحو العودة الى الصدارة غير انه تعادل سلبيا مع فريق صلاح الدين ليفقد نقطة اخرى مهمة .

والحالة تنسحب باتجاه فريق الشرطة الذي كانت خسارته امام الموصل (صفر - ١) واحدة من النتائج غير المتوقعة والتي رسمت اكثر من علامة استفهام بعيدا عن جميع الملابسات التي رافقت المباراة .

وما يقال عن هذه الفرق يقال ايضا عن نتائج فريق النجف الذي باتت نتائجه تشكل تراجعا ملحوظا مقارنة بما كان ينتظر منه مع توفر الاهتمام والدعم اللازمين له .

المهم في هذا الجانب هو ان تنتبه الفرق المعنية الى الاسباب التي ادت الى الاهتزاز وعدم الاستقرار وان يعمل المدربون واللاعبون على تعويض ما فاتهم من المباريات المقبلة اضافة الى السعي للابتعاد عن الاداء الدفاعي الممل ولعبة نكس اللاعبين .

ابراهيم محمد

خلال شباط فقط ..

تسعون بطولة بالاثقال وبناء الاجسام

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام مواعيد تسعين بطولة ينظمها الاتحاد المركزي واتحاداته الفرعية . في المحافظات خلال شباط المقبل على ان يصدر التعليمات الخاصة بها في وقت لاحق

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان البداية ستكون في الثالث من الشهر المقبل حيث تقام بطولات المحافظات برفع الاثقال للاشبال فئة (٩-١٢) سنة وبمعدل بطولة واحدة في كل محافظة تليها في اليوم التالي بطولات المحافظات للاشبال فئة (١٣-١٤) سنة

وفي الخامس عشر من الشهر نفسه تجري بطولات المحافظات برفع الاثقال للناشئين فئة (١٥-١٧) سنة بينما تقام بطولات المحافظات للشباب برفع الاثقال لفئة (١٨-٢٠) سنة في العشرين من الشهر نفسه

وتنظم في السابع والعشرين منه بطولات المحافظات ببناء الاجسام للمتقدمين لاكثر من ٢١ سنة .

بحث سبل تنشيط الاندية الرياضية في نينوى

التقى السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى في اجتماع موسع مع رئيس واعضاء ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية للاندية الرياضية في المحافظة لتدارس سبل التوسع في الاندية الرياضية وتنشيط فعالياتها في مركز واقضية المحافظة في ظل الدعم الذي تتلقاه الحركة الرياضية بمختلف انشطتها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمن السيد المحافظ خلال الاجتماع الروح الرياضية العالية والنتائج التي حققتها الفرق الرياضية في المحافظة وعلى كافة الاصعدة

رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي بوزير العدل

التقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية امس بالسيد شبيب المالكي وزير العدل واستعرض السيد وزير العدل خلال اللقاء فشل بعض الانظمة العربية الرجعية في محاولاتها لنقل مقر الاتحاد العربي للشرطة من بغداد كما جرى البحث في امور اخرى .

وكان السيد وزير العدل قد رأس الوفد العراقي في اجتماعات وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس في الثالث من الشهر الجاري .

تسمية رؤساء اللجان الفرعية لاتحاد الكاراتيه

سمى الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه رؤساء اللجان التابعة له حيث تضم كل لجنة سبعة اعضاء بضمنهم رئيس اللجنة .

فقد سمي السيد ثيرس عوديشو رئيسا للجنة الاختبارات والسيد عبدالقادر خليل رئيسا للجنة المسابقات والسيد علي شاكر رئيسا للجنة الحكام اما لجنة المدربين فقد انيطت مهمة الاشراف عليها باللجنة الفنية المركزية التابعة للاتحاد

ويستقبل زياد الشويخ عضو البرلمان الاردني

كما استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد زياد الشويخ عضو البرلمان الاردني الذي حمله تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا .

بابان يلعب لبرشلونة مقابل ١٠ ملايين دولار

انصات - خاص

صرح اللاعب جان بيير بابان هداف ونجم المنتخب الفرنسي وفريق مرسيليا بكرة القدم والفائز بلقب افضل لاعب كرة قدم في العالم لعام ١٩٩١ بانه سيصادق على العرض الذي تقدم به برشلونة الاسباني لشرائه وضمه الى صفوفه مقابل عشرة ملايين دولار حالما يرى العقد بنفسه .

وكانت الانباء قد افادت ان برشلونة مستعد لان يدفع لمرسيليا مقابل التعاقد مع بابان مبلغ عشرة ملايين دولار .



ما الذي حدث بين نادي النجف ومدربه .؟

رئيس النادي : لا عودة للمدرب الذي تخلى عنا في ظرف صعب

ما الذي حدث بين نادي النجف الرياضي والمدرب واثق ناجي ولماذا ترك التدريب قبل مباراة الفريق مع الزوراء والتي تعرض فيها الى خسارة قاسية (١-٤) ؟

تساؤلات طرحتها « رياضة وشباب » وهي تلتقي بالسيد محمد جواد الصائغ رئيس الهيئة الادارية لنادي النجف في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

بدءا قال السيد الصائغ .. ان عودة السيد واثق ناجي لتسلم المهمة التدريبية للفريق مرة ثانية بعد موقفه غير المنصف امر يرفضه النادي ولا يفكر فيه اطلاقا لا تقليلا من كفاءته بل لموقفه المتناقض مع العلاقات الرياضية .

واضاف .. عندما تعاقدنا مع السيد واثق ناجي فانما كنا نبحث عن المدرب الافضل لذلك فقد تجاوزنا يومها كل ما كان يقال عنه .. والحقيقة اقول اننا لم نلمس منه ما هو سلبي سوى حالة واحدة تمثلت بتركه وتخليه عن الفريق في ظرف يستلزم وجوده معه كما لا انكر القول بان الفريق قد استفاد من خبراته .. ولكن ليس للحد الذي كنا نطمح اليه .

وقال السيد الصائغ لقد وفرنا للمدرب واثق ناجي كل الظروف التي تساعده على اداء مهمته التدريبية ابتداء من الراتب الذي وصل الى الف دينار شهريا ومرورا بالجوانب المكملة لعمله دون التدخل في عمله على عكس طرحه امام بعض اعضاء الهيئة الادارية من ان ابتعاده كان بسبب تدخل في فرض اللاعبين على التشكيلة وهذا امر انفيه جملة وتفصيلا .

واضاف لقد تعاقدنا مع المدرب واثق ناجي ولم نتدخل بشؤونه ولم نقف امام طموحاته التي حددها بالرغبة في العمل بالاردن وقلنا له صراحة متى ما توفرت له مثل هذه الفرصة فاننا لن نمانع بل نبارك له تحقيق رغبته .

ثم تقدم بطلب اجازة لمدة شهر لغرض السفر الى الاردن ومنحت له الاجازة ابتداء من ١٥ كانون الثاني الحالي ولكنه عاد ثانية ليلغي الاجازة ويلغي معها على حد قوله تفكيره بالتعاقد ..

غير اننا فوجئنا في ما بعد بتركه للفريق برغم تجاوزنا لجميع الطروحات التي شككت في استمراره بالعمل مع الفريق .. كما فعلها مع نادي الشرطة ومع فريق اردني اخر من قبل .!

اما عن المدرب البديل فقد قال السيد الصائغ اتصلنا باحد مدربينا المحليين والمحاولات جارية للاتفاق معه مراعين ظروفه .. واذا لم نتمكن من تجاوز هذه الظروف سنحاول البحث عن مدرب اخر مشيرا الى ان الفريق الان هو بعهدة مساعد المدرب .

علي حسين عباس

الذاكرة الثقافية

دعوة للكتابة .. عن جرح ذلك الليل الدامي

● محمد عبدالمجيد ●

ان عربة الزمن تمضي مسرعة نحو الافق البعيد ، وهي تحمل اوجاعنا القديمة واحلامنا المشروعة . ورغباتنا المؤجلة فهل بامكان الذاكرة ان تستعيد ذلك الماضي بكل تناقضاته واشكالاته دفعة واحدة ؟

وهل يمكن اعادة كتابة تاريخ ايام الحرب من الذاكرة المتعبة بعد سنوات اخرى !

ان ماحدث للوطن وللانسان من تامر بشع ومن قتل وتدمير يفوق التصور والخيال .

وماتم تنفيذه من اعمال عدوانية شريرة ضد شعب الحضارات ينم عن كره قديم لهذا الوطن الذي علم البشرية أسس العلم والمعرفة .

ففي كل لحظة صمود كانت تتالف حكاية لشهيد وفي كل خطوة كانت تتسع شمس التحدي .

لقد خربوا الوطن باطنان من الصواريخ والقنابل باطنان من الحقد والكراهية .

ولقد حشدت اميركا تقنيا ثلاثين دولة ضد شعب الحضارات ، كما وظفت طاقات وأمكانات ثلاثين دولة اعلاميا وثقافيا وسياسيا الى جانب حصار اقتصادي ظالم في محاولة لتحطيم الروح الجهادية للانسان العراقي ولتدمير البنى الارتكازية لحضرة النهوض والتقدم قد تتعب الذاكرة في استعادة الق ذلك الماضي او يشعر المرء بالتصدع وبالنسيان .

فهل يمكن الامساك بالزمن ثانية .

زمن الحرب وزمن الجراة والتحدي !

وفي الحقيقة ، لقد ترك العدوان الثلاثيني على شعب الرافدين النبيل بصمات مؤلمة ، وحكايات دامية وجراحات عميقة .

ففي كل مكان ترك الحقد الثلاثيني حكاية لشهيد

وحكاية لدمار واوجاعا وغضبا .

وغصة في حنجرة طفل رضيع !

لقد ذبح الاعداء الاشجار والنخيل والجسور

وقتلوا الزهور والاطفال .

ولونوا الفجر بلون الحقد الاسود .

جاءوا برغبات ذئب جائع ، وهم يتحدثون عن حقوق الانسان والحرية والديمقراطية . ثم نفذوا سيناريو ابشع جريمة في العصر الحديث .

وكي لاننسى ماحدث .. وهل ننسى ماحدث حقا ؟!

لنحفر اوجاع تلك الايام في ذاكرة التاريخ .

ولنلتقط من الوقائع ماهو جدير بالبقاء . ونعيد كتابة سفر الصمود والتحدي بدم الكلمات . وبغصة الروح ، وبكل جراحات ذلك الزمن الصعب .

ان توثيق ماحدث من خلال انماط التعبير المتعددة هو امر جوهري ذلك لان الاجيال الآتية ستقرأ عما حدث وستمثل جدل هذه التجربة وابعاد المؤامرة العدوانية ونياتها الشريرة . وستعرف حينذاك : ما ثمن الكرامة وما ثمن الوطن وما قدمه الاباء من تضحيات ، من اجل ان يبقى تاريخ وطن الحضارات شامخا وابيا ومتالقا على مدى العصور .

ان الكتابة عن الحرب بكل صفحاتها المتعددة والمتنوعة لاتقتصر على الادباء والشعراء وكتاب القصة ولا على الفنانين والمبدعين ، بل انها مسؤولية كل انسان عاش عصر الآلام وخبر تجارب ذلك الزمن القاسي ، وشارك محنة الوطن او تحدى جبروت العدوان الثلاثيني الجائر ، دعوة مخلصة لكتابة مذكرات الحرب .

لكي لاننسى جرح ذلك الليل الدامي !

في استنطاق النص

بقايا النهار : ايها الاميركي ، الى اين ؟ ؟

عبد الله ابراهيم

(١)

. يستاثر الروائي الياباني الشاب كازوو ايشيغورو (١٩٥٤) باهتمام قل مثيله . عن لدن قراء الادب الانكليزي ـ اذ هو يكتب بالانكليزية ـ كما يستاثر بعناية قراء الرواية عموما . اذ تترجم رواياته ، حال صدورها ، الى عشرات اللغات في العالم . وقد حاز على اهم الجوائز الادبية التي تمنح للرواية في بريطانيا في السنوات الخمس الفائتة .

استلهم ايشيغورو تجربة الضربة النووية لليابان ، في رواية «التلال الشاحبة» ومثل الواقعة فنيا من وجهة نظر امراة يابانية تسترجع وقائع حياتها ابان تلك المرحلة من تاريخ اليابان . وحذا في روايته الثانية «فنان من العالم العائم» حذو ما اورد في الرواية الاولى وان تباين الموقف فالرواية تتحدث عن رسام يعيش في ناكازاكي ايضا بعد تدميرها . لقد عاد الى المدينة اثر الحرب ، فوجد اليابان باسرها خاضعة لنفوذ اميركا وتنتابه مشاعر التمزق بين الانتماء الى شعب عريق ذي تقاليد راسخة في الماضي ، وحياته الحالية في وطن تسيطر عليه اميركا بكل معنى الكلمة .

وعلى الرغم من اهتمام ايشيغورو الواضح ، في هاتين الروايتين ، باليابان ، الا انه ـ وقد رحل الى انكلترا عام ١٩٦٠ ـ يعترف ان اليابان بالنسبة اليه بلد متخيل يقول «انا لا اعرف اليابان الحديثة بصورة كافية لانني لم اعش فيها وحينما اكتب عنها . فانا اكتب عن عالم متخيل . الامر الذي يجعلني اكثر حرية في التعبير ، لانني استطيع قول ما اريد . لا ارغب في ان اكون مؤرخا ولا انوي ان اجعل ادبي وثائق لا تثير الجدل» .

(٢)

عرفت دار النشر رواية «بقايا النهار» على الغلاف الاخير من الكتاب . بما يلي :

«تستعرض الرواية ، من خلال تداعيات الذاكرة . سيرة ستيفنز ، رئيس الخدم في قصر دار لنغتون ، وابرز ساعات حياته التي انفقها في خدمة كبار شخصيات زمانه . فتقدم عبر وعي ستيفنز . تقويما جديدا لجانب مهم من جوانب التاريخ الحديث الخاص بالمدة التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية . وهي اول عمل ادبي انكليزي بارز يدعو الى تخليص الضمير الاوربي من عقدة الذنب التي فرضتها عليه الدعاية الصهيونية ويتصدى للرد على تهمة معاداة السامية التي تهدد بها الصهيونية كل من يحيد عن خدمة مصالحها . انها اعادة تقويم للتاريخ بقدر ما هي اعادة تقويم لسيرة البطل وللموقف الانساني من الحياة بشكل عام» .

ان هذا التعريف بمغزى الرواية ومقصدها ، يقف فيما نرى على المظهر الخارجي للاحداث وحاول اعطاء اهمية لواقعة واحدة فيها ، وهي تهمة اللورد دارلنغتون بانه معاد للسامية ، وما آل اليه مصيره اثر هذه التهمة ، بيد ان الرواية تنطوي على مستويات اخرى اكثر ثراء اذا عرضت لقراءة على سبيل التاويل . ذلك انها شان الروايات العظيمة يمكن ان تقرا على مستويين ظاهري يعنى بالاحداث كما عرضت سرديا ، ومستوى باطني ، يعنى بتعويم دلالة الاحداث ، وتاويلها اعتمادا على القرائن والاشارات المتناثرة في سياق النص والتي تستدعي احيانا تاويلا خاصا .

يقوم بناء الرواية على توازي الاحداث ففيما يرحل ستيفنز عن قصر دارلنغتون للاستجمام اثر عمل متواصل دام اكثر من ربع قرن ، بعد ان يستاذن سيده الاميركي «فارادي» الذي ابتاع القصر من اللورد دارلنغتون بعد افول نجمه يقوم بـ «استحضار» الاحداث التي كان شاهدا عليها في القصر الكبير منذ التحاقه بخدمة اللورد دالنغتون الى ساعة خروجه من القصر . وفيما تستغرق رحلة الاستجمام ستة ايام ـ تقع الاحداث في تموز عام ١٩٥٦ ـ تستحضر ذاكرة ستيفنز المتوقدة خلالها ، الاحداث والوقائع التي جرت في القصر طوال اكثر من ربع قرن . وبالاخص ما له علاقة بمهنته بوصفه رئيس الخدم في القصر . ومن ابرز الاحداث ما يتصل بالاثار التي ترتبت على المانيا بعد الحرب العالمية الاولى ومحاولات اللورد دارلنغتون لتخفيف العبء عن الشعب الالماني اثر معاهدة فرساي ولقاءاته الكثيرة برجالات ذلك الزمن ، للوصول الى حل لتلك المشكلة . ثم يستحضر الراوي ـ ستيفنز طبيعة اللقاءات السرية في القصر بين اللورد من جهة ، وممثلي الحكومة البريطانية والفرنسية والالمانية من جهة ثانية ، اذ في بيته كانت تجري تلك الاتصالات السرية . ويقوم الراوي بالقاء اضواء خاطفة وقد تكون احيانا باهرة ـ بحكم عمله ـ على الاحداث ولا يبخل بتحليل ما يرى . بل انه يستغرق احيانا في تحليل ما يرى ، على الرغم من تاكيده ، انه قاصر عن فهم ما يجري بالضبط كونه من مسؤوليه كبار رجالات السياسة .

ان رحلة ستيفنز تؤطر الاحداث ، فهي بمثابة «مبنى» اما سياق تكون الاحداث ، كما وقعت في قصر دارلنغتون ، فهو «متن» الرواية ، مع التاكد ان وسيلة عرض الاحداث وبنائها تم بوساطة المرحلة التي مرت بمراحل عدة منذ خروج ستيفنز من القصر الى ان ودع الانسة كنتون مساء في مدينة «وايموث» اذ يجد نفسه وسط جمع من الغرباء الذين يحتفلون لسبب يجهله وحيث ان الراوي يمضي برحلته في «المكان» فانه يتقدم بذاكرته في «الزمان» ليشمل خلال رؤية شاملة كل تلك الاحداث التي كان شاهدا عليها من قبل .

تنطوي الرواية على مستوى دلالي اخر غير منظور ، يحتاج الى نوع من التعويم والاظهار . ويستند التعويم الى سلسلة من القرائن المنبثة في الرواية ، والتي تستدعي نوعا من التنظيم لتسهم في اغناء الرواية ، وقراءتها على سبيل التاويل .

يشير الراوي اكثر من مرة الى السيد الاميركي لويس عضو مجلس الشيوخ الذي وصل الى قصر دارلنغتون قبل يومين من انعقاد المؤتمر الخاص بحل المشكلات المترتبة جراء معاهدة فرساي ، ويصف وصوله بانه شيء غير مريح للورد وبعض المعنين بالامر (ص ٧٥) وان تصرفه في الوصول المبكر كان غير محبب ، اذ كان يحاول ان يعرقل ـ بصورة غير مباشرة ـ عمل المؤتمر ، كيلا تفضي قراراته الى نتيجة محددة ويصف الرواي ذلك بقوله «شعرت للمرة الاولى ان ثمة شيئا غريبا ، شيئا ازدواجيا لعله شبيه بالنفاق يحف بهذا السيد الاميركي الذي يبدو في ظاهره فاتنا ـ ٧٧ ص» ويفلح فعلا في خلق ثغرة لا تسد بين المسيو «دوبونت» واللورد «دارلنغتون» الامر الذي سيفرغ المؤتمر من الهدف الذي عقد من اجله وبسبب اتصالاته المريبة يفشل المؤتمرون في الوصول الى اية نتيجة تذكر ويمكن التاكيد بصورة اولية ان اتصالات لويس هي التي ستطيح لاحقا باللورد دارلنغتون سواء في الفشل الذي لاقاه المؤتمر في قصره ام في التهم التي وجهت اليه .

كونه معاديا للسامية اثر طرده الخادمتين اليهوديتين من قصره اذ في ما يريد اللورد توحيد اوربا ، بتتبني اثار الحرب . وذلك «ان مما يجافي قواعد الاخلاق» الاستمرار في معاقبة امة عن حرب قد انتهت الان ص٦٦» فان عضو مجلس الشيوخ الاميركي يعمل جاهدا لزرع بذور الشقاق بين المؤتمرين وبخاصة بين ممثلي فرنسا وبريطانيا الامر الذي يقود الى فشل اية مساع لتخفيف اثار الحرب فما يهدف اليه السيد الاميركي ، ان هو الا الابقاء على نوع من التنافر بين الجانبين ليكون هو صاحب الامر في هذه القضية . ان شخصية لويس تميل على التدخل الاميركي في اوربا . وهو يمثل مرحلة اولى من مراحل الاستئثار بموقع اولي في احداث التاريخ الذي تعنى الرواية به .

وبنجاح لويس في القضاء على اللورد دارلنغتون الذي تزداد القرائن التي تؤكد انه يرمز الى «السلطة الانكليزية» فان المرحلة اللاحقة اثر اختفاء اللورد تكشف عن الاثر الكبير الذي حققه لويس فالقصر يشترى من اميركي اخر هو «فارادي» بخدمه وتحفه ومكتبته ، ولعل القصر يحيل هنا على «بريطانيا» نفسها . والخدم على «الشعب» اما «فارادي» فهو السيد الاميركي الجديد لـ «بريطانيا» وما الرواي ستيفنز الا الشاهد على ما جرى منذ البدء الى النهاية ذلك انه قد اصبح مملوكا اميركيا شان القصر الذي يخدم فيه .

ان الراوي الذي يتصف بحساسية شديدة تجاه ما يرى ، يؤكد على سبيل التلميح هذا المنحى في التاويل اذ يقول :

منذ وصول مخدومي الجديد السيد فاراداي وانا احاول جاهدا وجاهدا جدا وان اقدم له الخدمة التي يرغب في ان اقدمها . حاولت وحاولت ، ولكنني مهما افعل اجد نفسي ارقى الى المستوى الذي كنت عليه في ماضي . اخذت تظهر في عملي الاغلاط . الكثير من الاغلاط وهي تافهة بذاتها ـ في الاقل حتى الان . ولكنها من النوع الذي ما كنت ارتكبه في السابق ابدا ، وانا اعرف ماذا تعني هذه الاغلاط لقد حاولت وحاولت والله وحده يعلم .

ولكن من دون جدوى اعطيت ما كان علي ان اعطيه ، كله الى اللورد «دارلنغتون» ص٢٠٩ ما الذي يمكن ان يمنحه ستيفنز للمالك الاميركي الجديد سوى مزيد من الاخطاء ؟ ، وقد منح ما بحوزته من عطاء الى اللورد دارلنغتون من قبل . ايكون شراء «بريطانيا» نوعا من الخطأ ؟ ؟

(٣)

* لا تلزم هذه القراءة التاويلية المسيقة احدا بصحة ما تذهب اليه ذلك ان رواية «بقايا النهار» تمنح القارىء افقا عديدة اخرى يمكن ان تستثمرها قراءات اخرى تجعل من الرواية بؤرة دلالية ، ويمكن ان تستنطق استنطاقا مغايرا بما يكشف عن اسرار جديدة لم تفلح هذه القراءة في الوقوف عليها .

سراب

كمال عبدالله الحديثي

وشيك الضحى
كان يرنو الى شبابيكه
ويمني
(على جزع ... هلع)
نفسه بالاياب
ـ لقد غاب ـ
مذ زمن وهو يرجو
وصل شبابيكه
يمني (على جزع)
نفسه
ويرجو نهارا جديدا
ويفتا
يقلب لذع اساد
فيمضي على الياس
يمضي وشيك الغياب
قد انفرط العمر
او كاد
وهو على دابه
كل يوم
يمني على جزع
نفسه باللقاء
ويطلق في الصبح
كل امانيه
ويرنو الى كل وجه
كان به
بعض مايتقي من جواب
فيرتد
وهو يقيد كل الاماني
ويخنق افراحه في المساء
ويقبل فيه الربيع
فيطلق فيه
الى اليانع المشتهى
الى الدفق
الف جناح
وحين يطير
(وما كاد)
يهوي
تمزقه غضبة من شتاء
وكل الليالي
يجوب بحور الفضاءات
عن قمر
كان اسرى بها مرة
فعلقه
في مداد وولى
وظل يفتح ابوابه
شبابيكه
وهو يرنو
يمني (على جزع) نفسه
بانثيال الشعاع
اذا افلت القمر المرتجى
من اكف التلال
وحين اتى مقبلا
يغرق كل الهضاب
وينهد
حتى تنام البيوت
بالوانه الزاهيات
وفتح كل شبابيكه
وابواب
واعطاه من مقلتيه
مرافىء يرسو بها
ويوقظ فيها
قناديله
ايما سورة
تكممه من سحاب ...
وظل وشيك الضحى
يمني على جزع .. هلع
نفسه بالاياب
ويحرق بالياس
عند الصباحات
ظل
ـ وشيك الضحى ـ
يمني على جزع
نفسه بالاياب
ويغرق بالياس عند الغياب
وفي دربه غضبة من شتاء
وفي دربه غضبة من سحاب
وفي دربه ظما
يستحث شبابيكه
في دروب «السواقي»
فيغرق
(وهو يمني على جزع نفسه)
في بحور السراب

من الشعر الصيني دُو فُو

الكوخ

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

كان يخطفني قارب يسهل انقلابه
وتلوح الصخور مصطفة امامي
كالجرس فوق الضفة
وفي يونجين ، المدينة الجنوبية
كان القيظ والجفاف ثانية هناك
وفي الهواء تشم رائحة القش
المحترق
لاشيء غير هذه الصخور
وهي تلقي فوقنا من بعيد زرقة
ظلالها
النهر الكبير يجري مسرعا
ليلتقي مع البحر السحيق
كان النهر هائجا ، شاقا طريقه
بين الصخور المتراكمة
والريح تصفر
في حفرة اشعة الشمس الاخيرة
وهاهي القواس الفخ الضيقة
تعلو الزوارق وهي تتسلل
بصعوبة
وتاخذنا الدهشة متفكرين
اية جهود بذلت في شق هذه
القناة !
منذ ازمنة غابرة بعيدة
وهي تتلوى كالافعى العظيمة ،
وجيئة وذهوبا
تمخر مياهها القوارب
محملة بالملح والقنب

وانا لم اكن غير امرىء متشرد
مطلخ بالوحل في الجهات
القصية ،
غير انني اعود مثلما هو جديرعي
غير مكترث بالشهرة والثروة
الى كوخي عند شاطىء البحيرة
الصغيرة
حيث تتفتح الزهور
هانئا في موطني
ادركت ما لايدرك كنهه
اجل الليالي واجل الايام
اجل ! لقد اشلخني الزمن
والصراع
انما بقي لي كوخي الرثيث
حيث يهدأ قلبي الهرم
تحت ضوء القمر الفتي الهادىء
فاتمتع ثانية بالجمال
فرحا باليوم الاتي ،
فلاتن بقلبي وروحي
في غد الامسي الهانئة كحلم
منصرفا الى تاملاتي
كاتبا اشعاري

المظاهر العلامية للواقع الخارجي في الادب والفن

● فاضل ثامر

يتضح لنا من فحص نظام بيرس السيميائي الثلاثي اهمية هذا النظام في الكشف عن علاقة الواقع الخارجي بالتجليات الفنية والادبية للعلامات ، خاصة ان هذا النظام لم يحدد نطاق عمله داخل اطار العلامة اللسانية . وانما قدم تحديدا اوسع واشمل للعلامة ، يصلح لتحليل المظاهر والتجليات غير اللسانية خاصة في الادب والفن والحياة . ومن المؤسف ان لا يحظى هذا النظام طيلة فترة طويلة بالاهتمام الذي يستحقه بسبب هيمنة الانموذج اللساني الدوسوسوري

وان وفق الاهتمام اللاحق بهذا النظام باعادة بعث الحياة فيه وتطويره وتطبيقه بطريقة خلاقة على حقول ثقافية وفنية معقدة كالمسرح والسيما والفن التشكيلي . اضافة الى الادب والخطاب اللساني ومن المهم هنا الاشارة الى التطوير اللاحق الذي

قدمه الفيلسوف الاميركي جارلز موريس لنظام بيرس السيميائي وتطبيقه في ميدان الفن خاصة . اذ يكاد موريس ان يكتفي بالاشارة الى نوعين من العلامات فقط تلك التي تكون تماثلية (اي تمتلك خصائص

مشتركة او متشابهة) مع ما تدل عليه ذاتيا . او تلك التي لا تكون تماثلية مع ما تدل عليه ذاتيا . واطلق على النوع الاول ، كما هو شان بيرس ، مصطلح العلامات الايقونية ، اما النوع الثاني فقد اطلق عليه مصطلح العلامات غير الايقونية .(١) وقد

لاحظ موريس ايضا ان العلامة الايقونية تمتلك امكانية تاويلية تعددية ، كما اهمل الترابط الدلالي بين العلامة الايقونية وظواهر الحياة الحقيقية ، وقدم مفهوم المعنى والقيمة المكتفين للعلامة . وذهب الى القول ان فرادة العلامة الايقونية بين العلامات تكمن في انها تدل على ذاتها(٢) . وقد اثار راي موريس حول الاكتفاء الدلالي للعلامة ردود افعال

مختلفة ، حيث يذهب احد الباحثين الى التاكيد على ان العلامة التي لا تدلل على شيء والتي توجد خارج الواقع المادي وخارج وجهات نظر ومقاصد الافراد ليست علامة اصيلة لان العلامة قد سميت كذلك ، لانها تمثل اشياء او موضوعات وافكارا وافعالا ، ودون هذه الترابطات ، تفقد العلامة معناها ودلالتها(٣) .

وخلال السنوات الاخيرة طرحت تساؤلات مهمة حول طبيعة العلامات الايقونية ، المعللة ، والطبيعية والقائمة على التشابه من جهة وبين العلامات غير الايقونية التي تقوم في الغالب على اسس اعتباطية وعرفية واصطلاحية . فامبرتو ايكو مثلا يحذر من النظر الى العلامات الايقونية ـ من مجرد التشابه ـ على انها علامات طبيعية ، اي انها لاتعتمد على العرف ويمكن التعرف اليها بمجرد ادراكها بالحواس ودون اللجوء الى اصطلاح سابق يحدد منحى تفسيرها ويربط ايكو بين الدال والمشار اليه فيها فيقول ان التشابه ليس علة مطلقة ولكنه يقوم ايضا على علاقة عرفية ثقافية(٤) .

وهذا يعني ان التشابه بين الصورة والشيء او الموضوع الذي تمثله هو نتاج لممارسة ثقافية عرفية واصطلاحية ايضا . وهذا هو مايذهب اليه يوري لوتمان في كتابه «مدخل الى سيميائية الشريط»(٥) الذي يؤكد بدوره ان التعرف الى العلامة ايا كانت يتطلب شفرة مشتركة بين افراد الجماعة التي تستخدم هذه العلامات . فالتعرف على العلامات الايقونية في السينما مثلا مرهون بسياق ثقافي يحكم تفسيرها ويتجاوز التعرف المباشر عليها .

فبعد ان يميز لوتمان بين العلامات العرفية الاصطلاحية ـ مثل الكلمة في اللغة الطبيعية ـ وبين العلامات الطبيعية ـ كالصورة مثلا ـ يذهب الى القول ان العلامات الطبيعية الايقونية ايضا تنطوي على جانب عرفي ايضا(٦) . ويشارك لوتمان في هذا الراي عدد من النقاد والباحثين في مدرسة تارتو وموسكو الذين يرون ان النظام السيميائي للعلامات يقوم اساسا على نوعين من العلامات ـ وهم في هذا اقرب مايكون الى تقسيم موريس منهم الى تقسيم بيرس الثلاثي ـ العلامات العرفية (الكلمة)

والعلامات الايقونية (الصورة) وهم يرون انه لايمكن الفصل بين هذين النوعين وهناك ثقافات تعلي من شان الكلمة بينما هناك ثقافات اخرى تضع الصورة في مكان الصدارة(٧)

وكما يبين لوتمان فاننا مهما حاولنا التوغل في تاريخ الانسانية سنجد حتما علامتين ثقافيتين مستقلتين ومتعادلتين هما الكلمة والرسم . صحيح ان لكل منهما تاريخه الخاص ، الا ان التطور اللاحق يؤكد ، كما يبدو ، ضرورة وجود

هذين النظامين السيميائيين(٨) وينبه لوتمان الى مسالة في غاية الاهمية تتعلق بفاعلية العلامات في الفن .

ويربط بشكل خاص بين هذه المسالة وانتاج الدلالة اذ يرى ان الفن لايقوم فقط باعادة عرض او نسخ الواقع بالية مراة عادية لاحياة فيها . انه بتحويله صور العالم الى علامات ، يملأ هذا العالم بالدلالات . ولذا فهو يحدد غاية الفن لا بكونها تقتصر على اعادة عرض هذا الموضوع او ذاك بطريقة بسيطة ، بل في جعل هذا الموضوع حاملا للدلالة(٩) . ويؤكد لوتمان في اكثر من موضع على امكانية المرور من احد نوعي العلامة الى النوع الاخر باستمرار . فهو يبين ان مجالات العلامات الايقونية والعلامات الاصطلاحية لا تتعايش فقط وببساطة جنبا الى جنب . انما هي في تفاعل مستمر وتبادل ، تتداخل وتتنافر باستمرار . ولابد ان المرور من احدها الى الاخر هو واحد من اهم اوجه السيطرة الثقافية للانسان على العالم بواسطة العلامات . وهذا مايتضح اساسا في ميدان الفن على وجه الخصوص .

ويشير لوتمان الى ان الفنون الكلمية ـ الشعر ثم في ما بعد النثر الفني ـ انما تقوم انطلاقا من مادة اولية من العلامات الاصطلاحية ، ببناء صورة كلمية ذات طبيعة ايقونية واضحة(١٠)

ويحذر ناقد سوفيتي اخر هو باسن من مخاطر النظرة التبسيطية للعلامة الايقونية ويربط بين مفهوم الايقونية ومفهوم الانموذج . ويؤكد ان مجرد وجود تشابه بين الموضوع واصله لايجعل من الموضوع (الشيء) ايقونية . وانما ذلك يشترط ان يعي الشيء (الموضوع) هذا التشابه الموجود في الترابط مع الاصل(١١) .

ويضع هذا الناقد مجموعة من الاشتراطات المسبقة التي تجعل من تشكل العلامة الايقونية امرا ممكنا مؤكدا ان التمثيل او التشخيص ليس ، كقاعدة ، هو الهدف النهائية او الوظيفة الحاسمة للايقونية . ويشير الى ان الايقونية عندما تخدم اهداف الادراك لما هو اصلي ـ وضمن ذلك الادراك الفني ـ فانها تقوم بوظيفة الانموذج الايقوني(١٢) .

ويلاحظ هذا الناقد ان الايقونية هي موضوعية وذاتية في ان واحد موضوعية لانها تمثل شيئا ماديا ، وذاتية لانها تكمن في وعي الذات . ويميز بين الايقونات التي ينتجها الانسان وتلك التي تنتجها الالة (الكاميرا مثلا) حيث يتمثل البعد الذاتي في اختيار زاوية الكاميرا . والبؤرة . وتغيير العدسات وما الى ذلك . ويخلص الناقد الى القول ان الايقونات في الفن . على اختلاف انواعها تمتلك الملامح الاونطولوجية الضرورية للانعكاس ، مثل حضور التفاعل الحقيقي ـ المباشر وغير المباشر بين الاشياء والموضوعات المادية . والاحتفاظ ببنية ماهو منعكس في بنية العاكس(١٣) . ويؤكد باسن ان العلامة الايقونية ليست طبيعية كليا لكنها تمتلك جانبا اصطلاحيا وعرفيا شانها شان العلامة اللغوية فيقول : اعتمادا على عدد من الخصائص المشفرة (او التعبيرية) نستطيع ان نتحدث عن درجة كبيرة او قليلة من عرفية الايقونة(١٤) .

ان هذه الدينامية التي يتسم بها تقسيم بيرس للعلامات هي التي دفعت عددا متزايدا من النقاد والمنظرين لتبني منهج بيرس السيميائي وخاصة في بعض حقول المسرح والسيما والفن التشكيلي فقد اعلن الناقد المسرحي كير ايلام في كتابه «سيميائية المسرح والدراما» وهو يحلل مظاهر العرض المسرحي سيميائيا عن تفضيله لمنهج بيرس الثلاثي السيميائي الذي يراه اكثر جدوى من غيره ، لانه يتطابق مع التصنيف لادراكنا التلقائي للطرائق التي تتولد بها الدلالة . ويعترف هذا الناقد بان هذا التطابق هو الذي ادى الى تطبيق هذا التصنيف وانتشاره انتشارا واسعا في كثير من المجالات . بما فيها المسرح(١٥) ويوفق كير ايلام .

في ضوء نهج بيرس السيميائي [illegible] الوصول الى نتائج [illegible] ظاهرة العرض المسرحي [illegible] ان المسرح [illegible] للايقونة [illegible]

[illegible]

اصدارات

● التلال الشاحبة

صدر ضمن سلسلة روايات دار «شمس» رواية بعنوان «التلال الشاحبة» تاليف كازوو ايشيغورو ترجمة عزة حسين كبة .

وتتناول هذه الرواية قصة ابناء ناكازاكي الذين عاشوا الضربة النووية ونجوا من الموت لكنهم لم ينجوا من اثار الهزيمة . كيف تنمو الحياة ثانية ، بين اطلال الدمار .

ولقد فازت هذه الرواية «بجائزة ونفريد هولتبي» التي تمنحها الجمعية الملكية للادب في انكلترا .

● القنديل الصغير

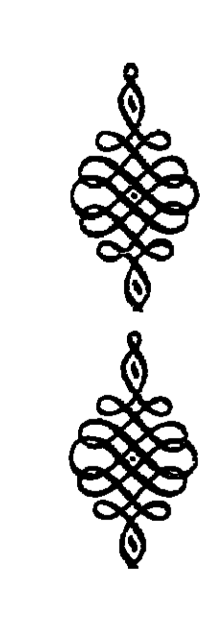
صدرت للناقد والكاتب المسرحي علي مزاحم عباس مسرحية «القنديل الصغير» وهي مسرحية موجهة للاطفال كتبها عام ١٩٨٢ وقدمتها فرقة كربلاء للتمثيل من اخراج الفنان علاء العبيدي . وفكرتها الرئيسة هي : «ان التقاء حكمة الشعب بحكمة القيادة كفيل بحل اية معضلة حتى ان بدت شبه مستحيلة» والمسرحية تخاطب اطفال المرحلة المتاخرة وتجمع بين الفكاهة والجد والمرح .

فلاح عسكر الشاعر الشهيد



لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشاعر فلاح عسكر صدر كتاب بعنوان « فلاح عسكر الشاعر الشهيد » تاليف شكر حاجم الصالحي وضم الكتاب مقدمة وبعض النصوص الشعرية الى جانب مختارات من وقائع الحفل التابيني الذي اقيم في اربعينية الشاعر الشهيد .

ويعد الكتاب وثيقة عن سيرة واعمال هذا الشاعر الذي ربط مصيره وشعره بالوطن وبالمبادىء





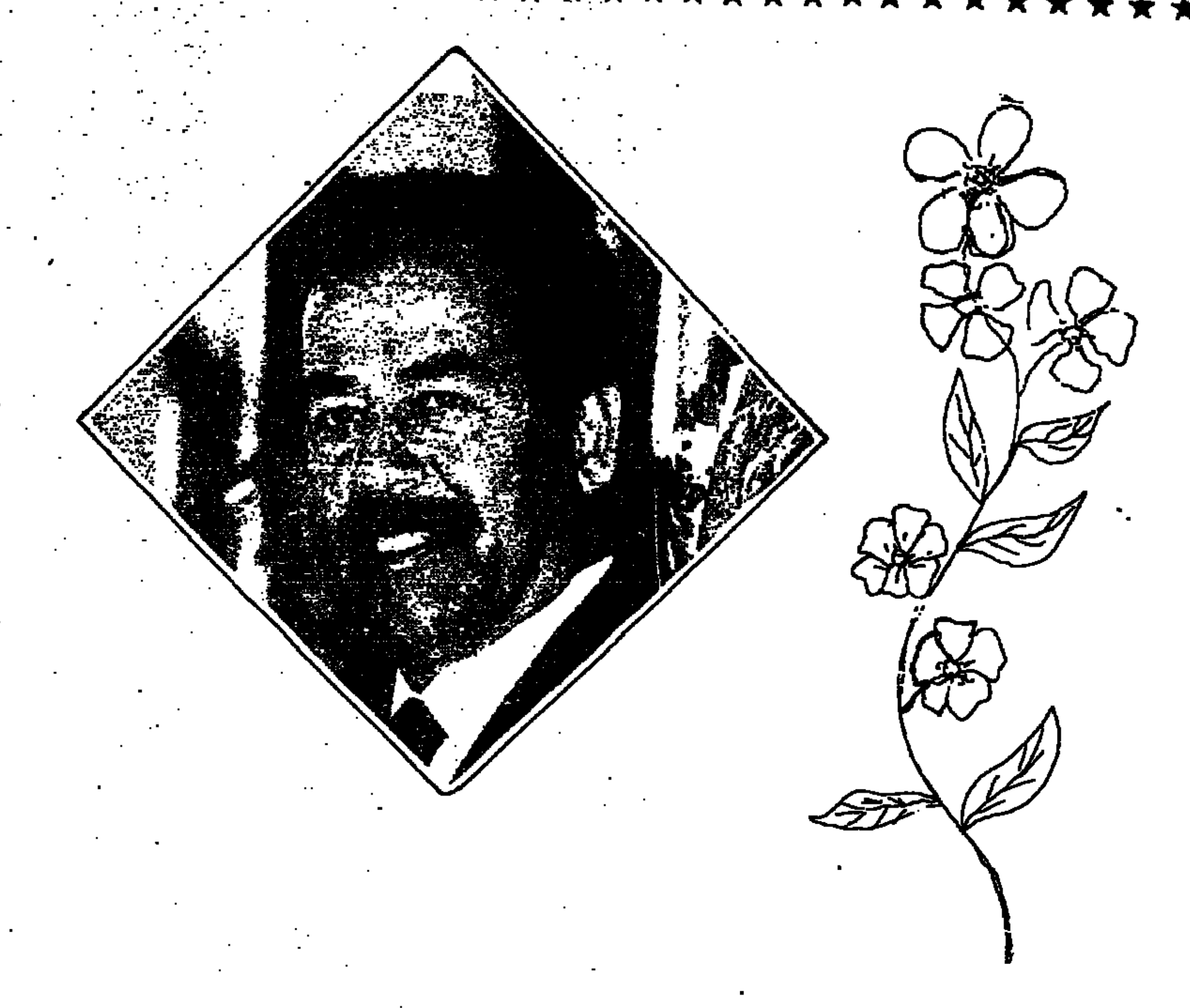

الجامعة المستنصرية

الى قائد العراق ورمزه الشامخ السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

بمناسبة مرور عام على التصدي للعدوان الثلاثيني الغاشم على بلادنا يعاهد منتسبو الجامعة المستنصرية قائد الشعب ومعلم الاجيال ورمز الحياة الحرة الكريمة على المضي قدما في طريق الجهاد والبناء وحمل رسالة العلم والتقدم والتحدي كي يبقى العراق عظيما وشامخا بقائده وجيشه وشعبه البطل .

ولكي تبقى اسطورة العراقيين في الجهاد والصبر والبناء قمرا ينير الدرب لكل الاجيال في عراق الجهاد والايمان والمبادىء وفي امة التضحيات وفي كل بقاع وزوايا الارض حيثما يعلو صوت الحق والعدل والحرية .

الدكتور رياض حامد الدباغ
رئيس الجامعة المستنصرية

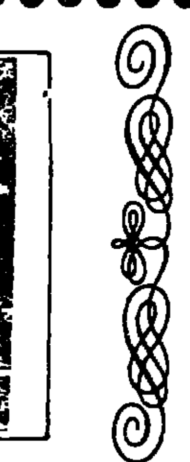


الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان نؤكد تأييدنا المطلق بقيادتكم ونهجكم الحكيم كما نستنكر وبكل شدة العدوان الغاشم والحصار الجائر على قطرنا المناضل وكذلك نمجد في هذه المناسبة ذكرى ام المعارك التي حققت الفوز والتحدي للعراقيين تحت راية قيادتكم العظيمة ووقفتكم البطولية وكذلك نثمن جهود ابناء الوطن المخلصين في اعادة البناء وازالة اثار العدوان وان شاء الله يبقى عراقنا الغالي عزيزا سالما تحت قيادتكم التاريخية .






بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة معركة المواجهة والتحدي بوجه العدوان الظالم . وبهذه المناسبة نؤكد تأييدنا المطلق لرمز العراق العظيم السيد الرئيس القائد **صدام حسين حفظه الله** على اعادة البناءوازالة اثار العدوان وان شاء الله يبقى عراقنا الغالي عزيزا سالما تحت قيادته التاريخية

عبد السلام صالح سلمان
مدير عام المنشاة العامة للماء والمجاري



الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

بمناسبة مرور عام على التصدي للعدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا يعاهد منتسبو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

على اعادة البناء وازالة اثار العدوان ونسأل الله تعالى ان يحفظ قائدنا ذخرا لعراقنا الحبيب .

المدير العام
احمد مهدي شهاب الانباري

في برقية الى الرئيس القائد ـ بقية

لتجويع العراق واخضاعه للاستعمار الجديد بما يسمى بالنظام العالمي الجديد .
وجـددوا الـعـهـد والـولاء واستعدادهم للتضحية والفداء من اجل عراق عربي صامد تحت راية القائد العربي السيد الرئيس صدام حسين وفي ظل قيادته الحكيمة .

حفل ـ بقية

غفير من الفلسطينيين في بغداد .
واستهل حفل الافتتاح بتلاوة معطرة من آيات الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لشهداء فلسطين والامة العربية .

والقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية كلمة في الحفل اكد فيها ان قوى الامبريالية والصهيونية وعملاءهما من الخونة يعرفون تمام المعرفة حقيقة العلاقة الراسخة بين البعث والثورة الفلسطينية وبين القائد العربي الرمز السيد الرئيس صدام حسين وكل المناضلين الاصلاء في الامة العربية وفي المقدمة منهم المناضلون الفلسطينيون .
وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان استذكار هؤلاء الشهداء الابطال في هذا الوقت الذي يتزامن مع الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على عراق العرب يجعلنا نعلن وبكل وضوح باننا مع فلسطين حتى يتحرر كل شبر من ارضها العربية الطاهرة ومع الثورة الفلسطينية بكل ماتملك على طريق دعم وتعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف آمال شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية المجيدة .

اطباء ـ بقية

ان الوفد لديه معلومات عن سوء الحالة الصحية في العراق وتعرض اطفاله ونسائه وشيوخه للامراض والاوبئة بسبب النقص الحاد في الادوية والمستلزمات الطبية جراء الحصار الغذائي والدوائي المفروض عليه .

واكد ان الوفد الذي سيزور مستشفيات بغداد والموصل واربيل والبصرة وتأتي زيارته بناء على دعوة من جمعية الهلال الاحمر العراقية جلب معه عدداً من الملصقات تمثل استهجان اطفال الولايات المتحدة الاميركية الحصار المفروض على اطفال وشعب العراق وتمثل تضامن اطفال اميركا مع اطفال العراق .

مؤتمر ـ بقية

تآمر دولي وتواطؤ بعض الانظمة الخائنة في المنطقة .
وعبر المؤتمرون عن استنكارهم وشجبهم الشديدين لما تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها واعوانها من حصار اقتصادي جائر غير مشروع على القطر العراقي بهدف تركيعه الامر الذي تسبب في موت ومعاناة مئات الآلاف من الاطفال والشيوخ والمرضى .
ونقلت صحيفة الراي الاردنية في مقال نشر لها في الثالث عشر من الشهر الجاري عن البيان قوله انه منذ ان بدأت التحولات الديمقراطية في الاردن عام ١٩٨٩ وكان لابد لحزب البعث العربي الاشتراكي بجميع كوادره وقواعده ان يعود الى البحث من جديد الى تقويم المرحلة الماضية ووضع منهاج للعمل المستقبلي وايجاد الصيغ المتطورة لهذا العمل واعادة بناء الحزب وهيكليته منطلقين بروحية جديدة تنسجم مع التوجهات الوطنية في تكريس التعددية والديمقراطية والحزبية العلنية .
واضافت الصحيفة ان المؤتمرين ثمنوا صمود وبطولات شعبنا العربي في فلسطين المحتلة التي تجلت من خلال انتفاضته الجريئة .
ونقلت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال لها نشر يوم ١/١٣ عن مؤتمر صحفي عقده السيد تيسير الحمصي امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن تاكيده حرص الحزب على العمل بقوة وبروح ديمقراطية عالية للارتقاء بمستوى العمل السياسي بالشكل الذي يخدم تطلعات الشعب الاردني والحفاظ على مكتسباته وتطوير تجربته وتعميقها .
واوضحت الصحيفة ان امين سر الحزب اشار الى ان المشاركين في المؤتمر ناقشوا برنامج عمل متكامل لحل القضايا الاقتصادية المستعصية ووضع تصور للمرحلة .
وعلى الصعيد نفسه استعرضت صحيفة الدستور الاردنية في مقال لها نشر اليوم فعاليات المؤتمر العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن مشيرة الى فقرات من نص البيان الختامي الصادر عن المؤتمر حيث اكد المشاركون ادانتـ[illegible] للمؤامرات الاميركية التي [illegible] العراق وشعبه الصامد [illegible] جريمة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على ابناء العراق .
واشارت الى انه تم انتخاب قيادة الحزب العليا من بين ٢١ مرشحا حيث شغل السيد تيسير سلامة الحمصي منصب امين السر واكرم سليم الحمصي نائبا لامين السر والسيد احمد عبدالهادي النجداوي ناطقا رسميا واعلاميا باسم الحزب والسادة خالد عارف وعبدالمجيد القوارعة ومنصور سليمان الجمعاني والدكتور ارشيد العبادي والمحامي عمر ابو الراغب وكامل فريحات اعضاء في القيادة العليا للحزب .

ليبيا ـ بقية

مجلس الامن سيكون (ايذانا بان مصير هيئة الامم المتحدة كمصير عصبة الامم ويعد بداية لانحطاط القيم الدولية وانهيار القانون الدولي ودخول عصر الارهاب الحقيقي والاستهتار) .
وكان مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة علي الحضيري قد قال الخميس الماضي ان التحقيق في الاعتداءين يجب ان يبقى في الميدان القضائي واكد ان بلاده (لم تغلق ابوابها ابدا) امام مثل هذا التحقيق .
يذكر ان طائرة جامبو من طراز بوينغ انفجرت العام ١٩٨٨ فوق لوكربي باسكتلندا مما ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا فيما انفجرت طائرة تابعة لشركة يوتا وهي من طراز دي سي ١٠ فوق النيجر مما اسفر عن مقتل ١٧٠ شخصا .

في تطور ـ بقية

ويضم في عضويته خالد نزار وزير الدفاع وعلي الكافي رئيس المنظمة الوطنية للمجاهدين والتيجاني الهدام امام مسجد باريس وعلي هارون وزير حقوق الانسان .
ومن جهة اخرى عد المجلس الدستوري الجزائري تعيين عبدالملك بن حبيلس لرئاسة الجمهورية لـ ٤٥ يوما امرا غير متوافق مع الدستور في وقت اتهمت فيه الجبهة الاسلامية للانقاذ السلطة بانها انتزعت منها فوزا اكيدا في الانتخابات التشريعية .
ووصف المراقبون الجزائر بانها دولة تعيش بدون رئيس جمهورية منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد مساء السبت الماضي وانها غارقة في انتظار مشوب بالقلق بعد النداء الذي وجهته امس الجبهة الاسلامية للانقاذ الى مؤيديها لان يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات لمواجهة السلطة .
ورفضت الجبهة الاسلامية للانقاذ في بيانها جميع قرارات المجلس الامني الاعلى مؤكدة عدم مشروعية هذه الهيئة وكذلك استقالة الرئيس بن جديد .
وكان المجلس الامني قد قرر مساء الاحد الغاء الانتخابات ووضع اليد على جميع القضايا التي من شانها زعزعة النظام وامن الدولة .
وكان سكان الجزائر قد امضوا ليلة هادئة بدون حوادث وصدرت صحف اليوم بعناوين دعت الى الحوار في حين اعرب بعضها الاخر عن القلق من مخاطر نشوب حرب اهلية بين مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة القائمة الممثلة بالمجلس الامني الاعلى .
ودعت الصحف الجزائرية الشعب الجزائري الى وجوب تقديم المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار .
وحسب الدستور الجزائري فان مجلس الامن الاعلى مخول بتولي جميع المسائل المتعلقة بالامن العام في البلاد ويظل رئيس الوزراء ومجلس الوزراء في مكانهما ويقودان الحكومة .

الحزب يدعو ـ بقية

وقال اننا لم نتوهم لحظة واحدة في ان المؤامرة على عروبة فلسطين كانت قد بدأت بضرب العراق المقتدر الذي ضحى بكل مايملك دفاعا عن مبادئه القومية وايمانه بتحرير فلسطين وكل شبر من ارضنا الطاهرة .
واشار عضو مكتب العلاقات في القيادة القطرية للحزب الى تجييش اميركا لجيوشها وخنقها الخليج العربي باساطيلها وحاملات طائراتها عندما يتعلق الامر بضرب العراق وابادة شعبه في حين ترفض واشنطن ممارسة ابسط ضغط على المحتل الصهيوني الغاصب من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني .
وقال ان ادارة بوش التي رفضت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ / ٨ / ١٩٩٠ حول الربط بقضايا المنطقة وايجاد حل لها لم تفاجئنا مع حليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني .
وذكر السيد سعد قاسم حمودي ان ام المعارك عرت المتشدقين بالشرعية الدولية وحقوق الانسان واظهرت ان هناك مكيالين في التعامل مع القضايا والمشكلات الاقليمية والدولية .
وقال ان ماتكشف من حقائق ووقائع يثبت ان سيناريو العدوان الثلاثيني ضد العراق اعد منذ سنوات ليستغل او يفتعل اي حدث لتطبيقه من اجل تنفيذ فصول المؤامرة ضد الامة العربية .
وكانت الندوة الفكرية حول القدس مفتاح السلام التي تقيمها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الذكرى الاولى لاستشهاد المناضلين الفلسطينيين صلاح خلف ابو اياد وهايل عبد الحميد ابو الهول وفخري العمري ابو محمد قد افتتحت يوم السبت الماضي .

تاكيدا ـ بقية

الشركات الدوائية السويدية لضغوطات من حكومات دول العدوان لمنع توريد الدواء للقطر برغم انها وقعت العقود وتسلمت اثمانها بالعملة الصعبة .
فقد قال السيد شوقي صبري مرقس الوكيل الاقدم لوزارة الصحة : ليس بالغريب على القطاع الطبي العراقي ان يسمع ما تعرضت له الشركات السويدية المنتجة للادوية الى ضغوطات هائلة من قبل حكومات الدول التي شاركت في العدوان على العراق وكما نشر في جريدتنا « الثـورة » في ١٩٩٢/١/١٢ لان ما مارسته تلك الدول من حصار دوائي منذ احداث آب ١٩٩٠ ولحد الان يعد جريمة بحق المرضى لم يشهد لها التاريخ مثيلا .
واضاف ان الوزارة قامت بجهود كبيرة من خلال اللقاءات المباشرة مع الشركات المنتجة للدواء وتحت مظلة منظمة الصليب الاحمر الدولية منذ شهر ايار من عام ١٩٩١ الا ان ممثلي الشركات المنتجة للدواء في دول العدوان مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا اكدوا ان حكوماتهم لا تسمح بارسال الدواء الى العراق بالرغم من ان العقود الموقعة معهم قد تم دفع مبالغها بالعملة الصعبة قبل ٢/آب/١٩٩٠ .. برغم استعدادهم لارسال الادوية الى العراق :
ففي ١٩٩٠/٧/١٣ فتح اعتماد مع الشركات السويدية وحول المبلغ بموجب الحوالة المصرفية المرقمة ١٩٩٠/٥٧/١٣٣ بمبلغ ٨٣٢ر٥٤ كرون سويدي كدفع مقدم وكذلك الاعتماد المؤرخ في ١٩٩٠/٧/١٢ برقم ٦٢٠/٥٧/١٢٠ بمبلغ (١٩٩٠٠) كرون سويدي والاعتماد المؤرخ في ١٩٩٠/٥/٢٧ بالحوالة المرقمة ١٩٠/٥٧/٥٠٥ وبمبلغ (١٥٢٣٠٠) كرون سويدي واعتماد آخر لشركة (استرا) السويدية في ١٩٩٠/٧/٢ بموجب الحوالة المرقمة ١٩٩٠/٥٧/٥٢٣ بمبلغ ٢١٦٩٥٠٤ كرون سويدي .
هذه القلة من الاعتمادات التي تم التعاقد عليها مع الشركات الدوائية ودفعت مبالغها بالعملة الصعبة لم يسمحوا بتوريدها للعراق .
وهناك امثلة كثيرة بالتواريخ وارقام الحوالات لشركات بريطانية واميركية ويابانية والمانية فقد تسلموا مبالغها ولم يوفوا لحد هذا التاريخ ولم يرسلوا الدواء .. وان العرف القانوني على ان الذي ينفذ العقد من طرف واحد فعلى الطرف الثاني ان يوفي بالتزاماته ولكن هذا لم يحدث بالنسبة للشركات المنتجة نتيجة الضغوطات من حكومات دول العدوان .

وبالرغم من قيام الوزارة بتقديم قوائم باحتياجات القطر من الادوية والمستلزمات الطبية الى دول لدينا فيها اموال مجمدة مشيرين الى قرار لجنة العقوبات الذي رفع تجميد الارصدة العراقية الا اننا نعلم انه سيكون النهج للتعامل مع توريد الدواء للعراق كما ذكرنا سابقا للادوية التي تسلموا مبالغها ولم يوفوا بالتزامهم .
واختتم السيد شوقي صبري مرقس حديثه قائلا :
انها جريمة العصر بحق المريض العراقي ان يمنعوا عنه مستلزمات الشفاء وان هذا التصرف بعيد عن العرف المهني الطبي المعروف لدى مدارس الطب في العالم بان للمريض حقا بالعلاج ولايجوز حجبه عنه .
وفي جمعية الهلال الاحمر العراقية تحدث لـ « الثـورة » السيد ابراهيم احمد النوري رئيس الجمعية قائلا .
بالرغم من ان قرار مجلس الامن ٦٦١ في ٦ اب ١٩٩٠ الذي صدر بارادة اميركية استثنى الادوية من الحصار لاغراض انسانية الا ان الواقع العملي كان يؤكد على ان اميركا وحلفاءها كانت تمارس سياسة قطع الغذاء والدواء عن الشعب العراقي من اجل تركيعه لتحقيق اهداف سياسية محددة وهذا ما اكدته وقائع السنة الماضية .. حيث منع عدد من الدول الغربية شحنات من الادوية كان العراق قد دفع اثمانها قبل اب ١٩٩٠ وكان بعضها في طريقه الى العراق من تركيا وبلغاريا .. الا ان حكومات دول التحالف العدواني منعت هذه الشحنات من ان تصل الى القطر .. واضاف : وفي مفهوم القانون الدولي الانساني الذي نصت عليه الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ يحرم استعمال الدواء والغذاء كسلاح ضد الشعوب .. واشير هنا الى الفقرات ٧٠ و٧١ و٧٢ من اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في حالة النزاعات المسلحة .
وبالرغم من ان جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في العالم وحسب دستور الاتحاد الدولي للجمعيات تقوم بتوجيه المساعدات الغذائية والدوائية الى الجمعية في البلد الذي يتعرض الى كارثة طبيعية او حرب الا ان عددا من الحكومات الغربية المشاركة في العدوان [illegible] في منع جمعيات الصليب الاحمر في بلدانها من ارسال معونات دوائية الى جمعية الهلال الاحمر العراقية وذلك ضمن السياسة الاميركية الوقحة في استخدام الدواء كسلاح لمحاولة تركيع الشعب العراقي .

السلطة الكويتية ـ بقية

واذا ما تم استدعاؤهم لقول الحق وبدون ضغوط فانهم سيقولون الحقيقة وسيذكرون انهم لم يشاهدوا المدعوة (نيرة) والتي هربت منذ ٢ آب خارج الكويت .. فكيف تدعي انها كانت شاهدة . ان الحق يقال لقد كان الجنود العراقيون امينين على صحة المرضى .. اضافة الى ان العديد من الاطباء العراقيين وبعد ان ترك الاطباء الكويتيون والاجانب المستشفى كان الاطباء العراقيون يعالجون المرضى ويقدمون [illegible] افضل صورة .
المواطنة فاطمة جاءت الى [illegible] وهي تحمل وثائق تدل على احتجاز، من قبل وزارة الداخلية في الكويت (فالكتاب المرقم ٩١ في ١٩٩١/٧/٧ والصادر من وزارة الداخلية ـ الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون / ادارة الابعاد) يشير الى احتجاز المواطن فاطمة بغية ابعادها لا لشيء الا لانها بقيت تعمل في المستشفى خلال فترة الاحداث لاجل تقديم الرعاية والعلاج للمواطنين خلال تلك الفترة .
المواطنة فاطمة جردت من سيارتها وممتلكاتها وابعدت من الكويت بعد ان ظلت تعمل في المستشفيات الكويتية ولمدة خمسة عشر عاما .
تصوير : يوسف الشمري

ماجدة من واسط ـ بقية

يوم ١٩٩١/٣/١٦ الساعة السابعة والنصف صباحا وحيث كنت اقوم بتضميد جراح النقيب (ناجي) عن منتسبي شرطة النجدة الذين تصدوا للغادرين ومعي الدكتور جاسم الزبيدي وهو جراح اخصائي والدكتور نبيل ابراهيم دخل علينا اثنان من الغادرين وهما مدججان بالسلاح ويحملان الرمانات اليدوية ومختلف الاسلحة وطلبا منا عدم معالجة الجرحى من العسكريين الذين كان بينهم ضابط برتبة مقدم فسارعت لايهامهما لكي لايستهدفوه وكذلك الحال مع جميع المقاتلين الجرحى .
واضافت : لقد عرفت في ما بعد ان المستشفى محاصر بمجموعة من الغادرين مما جعلني اكون اكثر قلقا على اخي وشقيقي المقاتل الذي قررت ان احميه بروحي من هؤلاء .
بعدها رأينا في الطبقة الخامسة شاهدت اثنين من المقاتلين يرومان دخول المستشفى من السياج الخارجي فعرفت انهما من القوة نفسها التي تقوم بمطاردة هؤلاء الغادرين الا انهما اصيبا بجروح بسيطة فنزلت من الطبقة واخفيت تحت ملابسي بعض الملابس المدنية واعطيتها لهما ودخلا صالة الطوارىء على انهما من المضمدين ومن خلال هذه الواقعة احس بي هؤلاء الاعداء الجبناء والقانونيين اذا وولدي سمير وهيفاء اللذين كانا معي طوال تلك الفترة يقومان بمساعدتي وهددوني انا وولدي والدكتور نبيل بالقتل .
فما كان من ابني سمير البالغ من العمر ١٤ سنة الا ان ياخذ سكينا جراحية ويضرب احدهم وراح يهتف باعلى صوته بحياة السيد الرئيس القائد .
وطلبت من ابني ان يسكت خشية على حياة اخي المقدم الجريح من ان يعرف هؤلاء به .
وماذا بعد ؟
في هذه اللحظات كان خوفي يزداد على المقاتلين الجريحين واللذين البستهما ملابس مدنية ولم يعرف هؤلاء حكاية الضابط البطل الذي اخفيته عليهم .
الا ان الامر تغير كثيرا حيث امسكت انا وولداي ـ سمير وهيفاء والدكتور نبيل وبمساعدة اثنين من مفرزة الانضباط واللذين هما ايضا يرتديان صدريتين ويحملان اسلحتهما امسكنا باثنين من الغوغائيين كان احدهما جريحا وادخلتهما الى احدى الغرف بعد ان تم تجريدهما من الاسلحة [illegible] احدهما بالبنادق فيما بقي الاخر مرميا على الارض جثة هامدة .
وفي هذا الوقت كنت بين لحظة واخرى اذهب لاطمئن على المقاتل الذي اعطاني ورقة تحمل اسمه وعنوانه وطلب مني ابلاغ اهله في حالة استشهاده على ايدي هؤلاء وقبلني على جبهتي فقلت له انا امك واختك وعشيرتك واهلك وساقدم نفسي للاستشهاد قبلك ومن اجلك لكن اطمئن فانني ساحميك من هؤلاء .
وتواصل حديثها لـ « الثـورة » فتقول :
بعد كل هذا الذي حصل كانت هناك سيارة تعود للمستشفى فطلب بعض الغادرين المفتاح لانني قلت لهم ان هذه السيارة عاطلة وخالية من الوقود فتركوها بعد ان هشموا الزجاج باسلحتهم .
وبعد ان تم طردهم من المستشفى بل ومن المدينة باكملها على ايدي ابناء الرافدين الاماجد من رجال الحرس الجمهوري الابطال دخلت ردهة الطوارىء وانا مطمئنة على حياة هذا المقاتل الغيور واخرجته من المستشفى هو ورفاقه الاخرون وانا مطمئنة لان ثمار جهدي وتعبي في مهنة التمريض التي قضيت فيها عشر سنوات قد اثمر في ذلك اليوم الذي لاانساه ابدا .
وبعد ان ذهبت الى البيت الذي غادرته انا وولداي طوال ملحمة ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر حيث كنا في المستشفى نعمل ليلا ونهارا دون كلل او ملل ذهبت فوجدت ان البيت كان قد سرق باكمله ولم يبق سوى الحائط وبعض الاشياء قليلة الفائدة .

عقد قران مبارك

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران المهندس عدنان خالد حسون الدليمي على الآنسة نسرين فوزي محمد .. تهانينا مع التمنيات بالفرحة الكبرى .

حلقة دراسية عن ادب المرحوم عادل عبد الجبار

تبدأ مساء اليوم وقائع الحلقة الدراسية الخاصة بادب الروائي الراحل عادل عبد الجبار وذلك في الساعة الخامسة على قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق يسهم فيها عدد من الادباء و[illegible] منهم عبد الجبار داود البصري و[illegible] الجبار عباس وباسم عبد الحميد حمودي وصفاء صنكور وعبد الاله ابراهيم وباقر جاسم محمد وتدعو امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد [illegible] ادباء العراق وكتابه للحضور [illegible] والمشاركة في وقائع هذه الحلقة الخاصة لفقيد الادب وذلك في قاعة الاتحاد في ساحة الاندلس .

شكر وتثمين

بمزيد من الاحترام والاعتزاز نشكر الاستاذ طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسادة اعضاء القيادة القطرية والوزراء واعضاء مكتب الثقافة والاعلام والوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام واعضاء المجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب في العراق والمسؤولين كافة الذين شاركونا العزاء . بالمشاركة في تشييع جثمان فقيدنا الراحل شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم في الكاظمية المقدسة ومرافقته الى كربلاء واستقبال موكب المشيعين الى مثواه الاخير في مقبرة الاسرة في النجف الاشرف . او بحضور مجلسي الفاتحة المقامين على روحه الطاهرة في [illegible]

[illegible]

ابناء الفقيد

شكر وامتنان

نتقدم بالشكر الجزيل والثناء لجميع من تفضلوا بمواساتنا بافتقادنا المغفور له شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم سواء بحضورهم مراسيم التشييع في الكاظمية المقدسة او مرافقة الجثمان الى كربلاء ومن ثم الى النجف الاشرف حيث مثواه الاخير في مقبرة الاسرة بجوار جده الامام علي بن ابي طالب عليه السلام . او حضورهم مجلسي الفاتحة على روحه الطاهرة المقامين من قبل الاسرة واتحاد الادباء والكتاب في بغداد او الذين تجشموا عناء السفر لحضور تلك المراسيم او ارسال عواطفهم من خلال برقيات التعازي نخص من بينهم حضرات العلماء والاعلام ورجال السياسة والفكر والادب والقضاء والقانون والصحافة والاعلام واساتذة الجامعات والتربويين واصدقاء الفقيد الذين واكبوا مسيرته الادبية والوطنية وعامة طبقات المجتمع ممن اعطوا للفقيد حقه في التكريم وعزوا ماله من اثر بالغ في الحياة الادبية والوطنية والاجتماعية ومن عرفان الجميل الاعراب عن امتناننا لمجالس شعب الكاظمية واهالي الكاظمية الكرام الذين هبوا معبرين عن عواطفهم الخيرة ومبادراتهم في المصاب المشترك . وختاما لا يسعنا الا ان نقف موقف التثمين لاولئك الافذاذ من رجال الفكر والادب والوعي الذين ابنوا الفقيد في مراسيم تشييعه في الكاظمية والنجف ومجلسي الفاتحة والصحف والاذاعة والتلفاز بنتاجهم الادبي من شعر ونثر متفجرين اسى وعواطف على الفقيد ومعرفة بمقامه الرفيع سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ الجميع وان يجزيهم عما قاموا به من خير جزاء المحسنين انه سميع الدعاء

ابناء الفقيد

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر الجزيل للسيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب لتنظيمات الفرات والرفاق اعضاء قيادات شعب الحسين والصمود والهندية وموسى بن نصير وفرقة عين التمر والسادة رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة وكافة الاخوة عشائر كربلاء والحسينية والهندية بحضورهم مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة على روح فقيدنا المرحوم محمد حسين هنون المسعودي سائلين الباري ان لايريهم اي مكروه .

عن اسرة الفقيد
فاضل محمد حسين المسعودي
الحاج مهدي محمد حسين المسعودي

شكر على تعزية

تشكر عشيرة الدليم (البو جليب) جميع السادة المعزين بوفاة المرحومة والدة زيد ظاهر الدليمي وحبيب ظاهر الدليمي وشقيقة الحاج كامل عبود الدليمي . سواء من حضر منهم مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيدة او من ارسل برقيات التعازي نسأل الله ان لا يريهم مكروها .
انا لله وانا اليه راجعون .
عنهم
زيد ظاهر الدليمي

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله والدة عبدالفتاح وعبدالغني وعبداللطيف اولاد الحاج محمد حسن الطحان ستقام الفاتحة في جامع الحاج جاسم خلف شارع بغداد في الناصرية اعتبارا من ١/١٥ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحوم مدحت صفو النعيمي والد كل من السيدين ماهر ومازن مدحت النعيمي وذلك طوال النهار ليوم الجمعة الموافق ١٧ / ١ / ١٩٩٢ في قاعة كنيسة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس (كنيسة زيونة) في شارع الصناعة ..
تغمد الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

شكر على تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت» نتقدم بالشكر والعرفان للسادة المعزين بوفاة المغفور لها عقيلة السيد نظام السيد عيسى الموسوي ونخص بالذكر الذين تجشموا عناء السفر من المحافظات بحضورهم مراسيم التشييع والفاتحة سائلين المولى العلي ان يجنبهم كل مكروه
وانا لله وانا اليه لراجعون

عائلة الفقيدة
السيد نظام السيد عيسى الموسوي .

عيد ميلاد سعيد

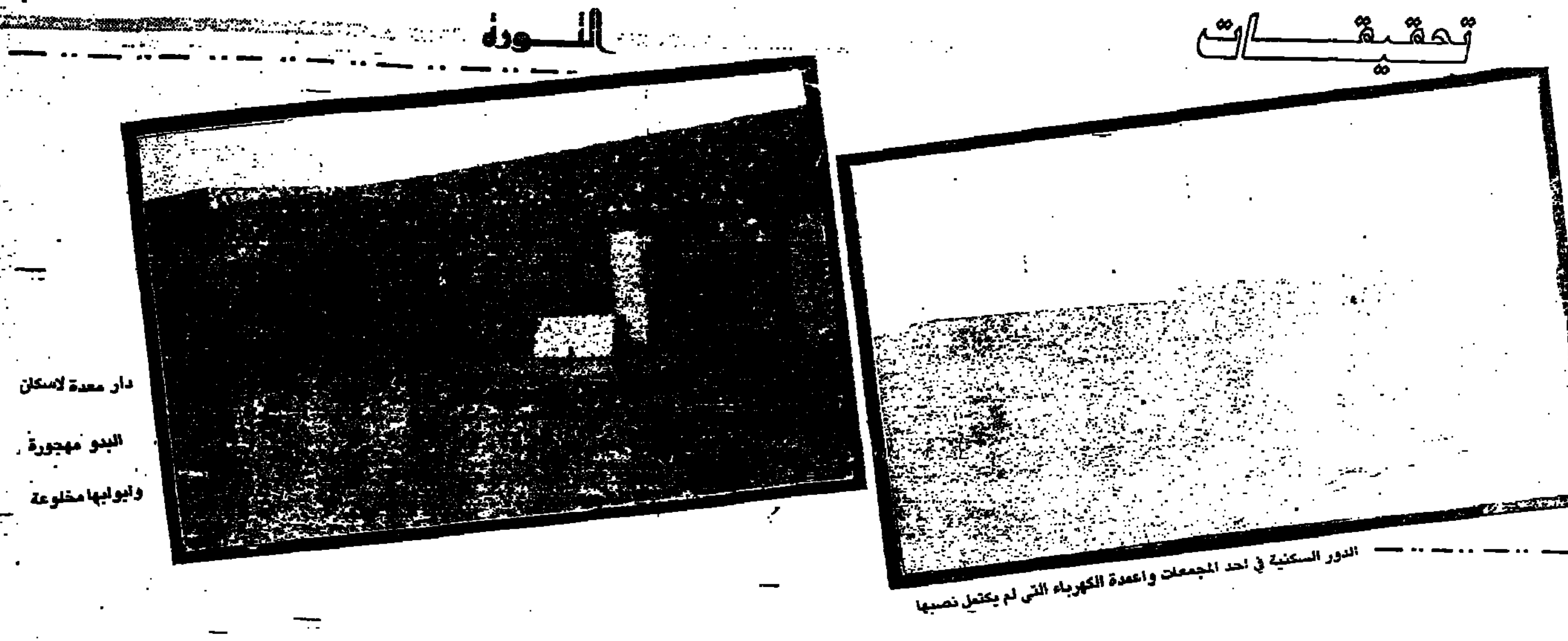
في حفل بهيج ضم الاهل والاقرباء تم الاحتفال بعيد ميلاد نبراس زاحم عريبي العزاوي تهانينا والف مبارك ونتمنى له بالعمر المديد .

عيد ميلاد سعيد

في جو عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفأ الطفل عمر محمد رؤوف الشمعة الاولى من عمره تهانينا والف مبارك ونتمنى له العمر المديد وسط والديه .

الافتتاحية ـ بقية

وترويضه والتأثير على عزائم الرجال وهممهم . وكثيرة وشاخصة هي الشواهد والبراهين الساطعة التي تجسد هذه الحقيقة ، ولعل من اشدها سطوعا هو ان العراقيين النشامى استطاعوا ان يعيدوا بناء مادمره العدوانيون في زمن قياسي بارادتهم وخبراتهم وسواعدهم وعقولهم المبدعة . لقد جددوا البناء واعلوا صروحا شامخة بديلة ، وذاك هو الاعلام الاجنبي يتحدث باعجاب وانبهار عن حركة الاعمار التي تجري في العراق ، وعن روح التحدي التي جعلت البناة العراقيين يحققون اروع الانجازات برغم الحصار وبرغم كل العقبات والمصاعب التي يواجهون .
وكما في سوح البناء . كذلك في ميادين القتال ، جسد رجال العراق الميامين ، الذين قاتلوا ثلاثا وثلاثين دولة ، تمسكهم بقيم الرجولة والعسكرية ولم يسجلوا ثلمة على شرفهم العسكري في الوقت الذي كشفوا فيه عن زيف ادعاءات مجرم الحرب بوش وتبجحات [illegible] بالحرب (النظيفة) و (الاخلاقية) . فبوش هو الذي اوقف اطلاق النار . ولكنه خرق وقف اطلاق النار عندما امر قواته بضرب اللواء المدرع العاشر اثناء انسحابه بعد اعلان وقف اطلاق النار واقترفوا بذلك عملية غير خسيسة ومخزية وخسروا الشرف الانساني وشرف العسكرية .
بعد هذا كله وغيره اليس من حق العراق ان يحتفل بذكرى العدوان ، ويفخر بصموده ومآثره الكبرى في القتال واعادة البناء ؟ !



دار معدة لاسكان البدو مهجورة ، وابوابها مخلوعة

الدور السكنية في احد المجمعات واعمدة الكهرباء التي لم يكتمل نصبها

من مشروع اعمار الصحراء الغربية الى مشروع زراعة الصحراء الغربية

اعداد : وسام شاكر الهاشمي

○○

[illegible] انتباهي مانشرته جريدة الجمهورية الغراء بالمانشيت الاحمر العريض في مقدمة الصفحة الاولى من [illegible] الصادر في يوم الثلاثاء ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ عن [illegible] زراعة الصحراء الغربية ، ويذكر الخبر الذي ورد تحت العنوان ان لجنة مشتركة من وزارتي الزراعة والري والنفط للتنسيق حول امكانية الافادة من الطاقات المعطلة لشركة الحفر العراقية (*) احدى شركات وزارة النفط . في تنفيذ مشروع الاستثمار الزراعي في الصحراء الغربية ..

○○

ويقول مصدر في وزارة الزراعة والري وحسب ما اوردته الجريدة ، ان المشروع المذكور يهدف الى استغلال المياه الجوفية لزراعة الاراضي الصحراوية بالمحاصيل الزراعية ومنها محصولا الحنطة والشعير كونهما من المحاصيل الاستراتيجية وافاد المصدر نفسه ، ان اللجنة المشتركة حددت منطقة بحر النجف كمرحلة اولى لتنفيذ اعمال الحفر وتبطين ٢٠٠ بئر بالامكانات المحلية المتوفرة (*) والتي يستغرق انجازها سنتين مشيرا الى ان استزراع منطقة بحر النجف بكاملها يتطلب حفر ٤٠٠ بئر وبكلفة ٣٩ مليونا و ٧٠٠ الف دينار

من المحتمل ان الخبر في حد ذاته قد يبعث المسرة والارتياح لدى المواطن العادي ، غير الملم بانجازاتنا الزراعية حيث يعتقد ان مشاكلنا الغذائية والتي لم تجد في جميع اراضي حوض الرافدين حلا لها ستجد حلا نهائيا في الصحراء الغربية وان العجز في انتاج الحنطة والشعير والذرة سيتم تلافيه بعد بضع سنوات باذن الله عزوجل ولسوف يفسر اتجاه وزارة الزراعة والري لاستزراع بحر النجف والصحراء الغربية . ان جميع اراضينا الزراعية الواقعة في حوض دجلة والفرات واحواض روافدهما قد استصلحت واستغلت بالكامل وان ما تنتجه من غلال غير كاف لسد الاحتياجات المحلية وان الذي يطير بالطائرة الان من الموصل الى البصرة لن يجد اراضي زراعية تزحف فيها الكثبان الرملية ولا اراضي متملحة او متروكة وانما سيشاهد بساطا اخضر وان الرحلة الجوية ستكون ممتعة للمسافر الكريم تذكره بالمنجزات العظيمة لوزارة الزراعة والري . وسيقول لنفسه ان مليارات الدنانير التي خصصتها الدولة لها . خلال العشرين سنة المنصرمة . لم تذهب هباء منثورا وان مياه دجلة والفرات ومياه السدود قد استغلت استغلالا مثاليا في مشاريع زراعية وحيوانية ناجحة . وان هذا البساط الاخضر الدائمي على مدار السنة يدر خيرا على شعب وادي الرافدين بفضل تقنيات السقي والارواء الحديثة التي استخدمت بكفاءة بالغة بما يلائم مناخنا الصحراوي وتربتنا سريعة التملح .

ولم يبق لدى وزارة الزراعة والري سوى التوجه نحو الصحراء الغربية لزراعتها بالمحاصيل الزراعية الاستراتيجية وحفر مئات الابار لارواء هذه المحاصيل بالمياه الجوفية .

هذا الخبر جعلني اقف وقفة تامل عنده واستذكر الاراضي القاحلة الواقعة بين الخالص وكركوك كما تبادر الى ذهني الاراضي المتاخمة لنهر دجلة بين سامراء والموصل وتلك الاراضي المتملحة الشاسعة الممتدة من بغداد حتى حافات الاهوار التي اصبحت كثباننا الرملية امثلة كلاسيكية على الزحف الصحراوي والتصحر حتى اهوارنا الجميلة تحولت اجزاء منها ، نتيجة لسوء الاستعمال الى اراض متصحرة .

بعد عشرين سنة من التخطيط والتنفيذ والصرف على المشاريع الزراعية مازلنا نعتمد على مطر رب العالمين جل وعلا في ارواء محاصيلنا الاستراتيجية فاذا جاء موسم شحيح بمطره نتضرع الى رب العالمين ونؤدي له صلاة الاستسقاء ليغمرنا بكرمه كما فعلنا في الموسم المنصرم . تماما كما كان اجدادنا يفعلون قبل الاف السنين حيث كانوا يقدمون الضحايا والقرابين الى آله المطر .

والان تركنا كل الاراضي الزراعية الخصيبة المعطاء في حوض الرافدين لنذهب الى الصحراء لنحفر الابار بالمئات حتى نستخرج مياها نروي بها ارضا صحراوية بدلا من استغلال مياه دجلة والفرات في ارواء وزراعة الاراضي الخصيبة القريبة منها .

اني لا اود الخوض في نجاح او فشل سياستنا الزراعية ولكن انجازاتنا العتيدة في الزراعة تتكلم عن نفسها . فنحن نستورد الان كل شيء من الخارج ، واسعار المنتجات الزراعية والحيوانية بلغت اسعارا خيالية وكل كلامنا في السابق عن الامن الغذائي لم يكن دقيقا . كان يمكن المرور على هذا الخبر بصورة عابرة لولا عبارة مشروع زراعة الصحراء الغربية التي ذكرتني بسلفه مشروع اعمار الصحراء الغربية الذي دفنته الرمال ودفنت معه ملايين الدنانير التي صرفناها عليه في السبعينات . لقد استفزتني العبارة ودفعتني الى ان اقلب ارشيفي الخاص لاقرا ما دونه قلمي عن مشروع اعمار الصحراء الغابر وسجلته عدسة كاميرتي خلال عملي الجيولوجي في الصحراء الغربية في مطلع الثمانينات .

من خلال الاطلاع على الاثار المتناثرة لما تبقى من المشروع انذاك استطعت تكوين فكرة عنه . المشروع كما يستدل من عنوانه كان يهدف الى توطين البدو في مجمعات سكانية وزراعية والى تنمية الموارد الزراعية والحيوانية للصحراء الغربية . ولاجل هذا المشروع بني العديد من السدود الترابية على الوديان الكبيرة لحجز مياه سيول الامطار وانشئت عشرات المستوطنات السكنية والمزارع النموذجية ومحطات تربية الحيوانات ، وحفرت عشرات ابار المياه الجوفية للزراعة ولارواء المجمعات السكنية اضافة الى ملايين الدنانير التي صرفت في دراسات لتقويم مصادر المياه الجوفية في الصحراء الغربية .

حكاية السدود المنشاة على الوديان معروفة حيث لم ينجح الا واحد منها بسبب مواقعها الفاشلة والسد الوحيد الذي نجح في حجز المياه هو سد الرطبة الذي لم يكن لوزارة الزراعة والري يد في تحديد موقعه كما يقول الدكتور سامي شريف . النقيب الاسبق لنقابة الجيولوجيين العراقيين .

اما حكاية المجمعات السكنية والقرى النموذجية فحكايتها حكاية . كل مجمع او قرية يحكي قصة فشل المشروع . كمجمعات المعتدلة وابو رمام والعبيدات والعوج والنهيدين وعضمان ومخاط وغيرها . ما ثبتناه في عدسة كاميرتنا يعود تاريخه الى اوائل عام ١٩٨١ ولاشك في ان يد العبث التي لاترحم ورمال الصحراء قد دفنت او دمرت ماتبقى منها واللقطات الوثائقية تبين ذلك .

تتالف المجمعات السكنية من صفوف من الدور كل صف يحتوي على ستة دور وكل دار فيه غرفتان ومرافق صحية .. الدور جميعا مبنية من البلوك الاسمنتي او من الصخور والخرسانة وابوابها من الحديد . كما تحوي كل قرية على شبكة من الاعمدة الكهربائية وعلى بئرين او ثلاث ابار مع خزانات لحفظ الماء لتزويد المجمع بمياه الشرب ، كما توجد ابنية لخزن الاعلاف وحظائر للحيوانات .

اكبر مجمع سكني زرته انذاك هو ذلك الذي يقع ٥٠ كم جنوبي الكيلو ١٦٠ وهو يحوي اكثر من خمسين دارا وابنية للمدرسة والشرطة والمولدة الكهربائية وادارة ابار المياه اضافة الى حظائر الاغنام والماشية . كما يوجد في المجمع ثلاث ابار مياه مع مضخاتها وخزان ماء مربوطة به مجموعة من الحنفيات .

اثناء زيارتنا كانت جميع قرى المجمعات خاوية ، بعض ابواب المنازل مخلوعة ومضخات الماء المنصوبة على الابار محطمة او لا وجود لها . كما لاحظنا اكداسا من حديد التسليح والمواد الانشائية تحكي جميعا قصة مبتورة .

بعد معاينة دور السكن وبعد الاستفسار بمن التقينا بهم خلال جولاتنا ، تبين ان البدو الذين سكنوا الدور قد اجبرهم لهيب حر الصيف على ترك منازلهم التي اصبحت افرانا صناعية (حديد ، صخر ، خرسانة) والعيش في خيام نصبوها امام دورهم . وعندما جاء الربيع هجروا المجمعات وراء العشب والكلا وتركوا قراهم مهجورة ليد الزمن حتى يومنا هذا . لاحظنا ايضا ان المضخات المنصوبة على الابار اما مهشمة او اجزاء منها مسروقة او لا وجود لها وقصة حارس ابار الشلوية الذي اكلته الذئاب الجائعة كانت معروفة في ذلك الوقت . الحارس المسكين الذي كان مسؤولا عن حراسة وتشغيل ابار المياه في هذه المنطقة ، التي تقع في البادية الجنوبية ، قد نسته دائرته وبقي مقطوعا عن العالم لا من وقود ولا طعام حتى جاءته الذئاب الجائعة ذات ليلة لتنهي معاناته الى الابد .

اما الكلام عن محطات تربية الحيوانات فنستطيع ان نتناول بالحديث كنموذج ، محطة تربية الابل ، التي انشئت في الكيلو ١٦٠ . استطعت التعرف عن كثب على حكاية المحطة اثناء دراستنا اللباب الصخري المستخرج من ابار المياه الجوفية العميقة ، التي حفرتها شركة يوغسلافية لاغراض دراسة المياه الجوفية ، وخزنت في مخازن العلف الخالية التابعة للمحطة المذكورة . اثناء وجودنا لاحظنا ان المحطة مكونة من ابنية الدوائر واخرى لاسكان العاملين فيها وكذلك من سقائف الورش والمعدات وحظائر الحيوانات ومخازن العلف . حكاية المحطة الخاوية كانت كما سردها علينا حارسها .

كنت وفريق من الجيولوجيين التابعين لمديرية المسح الجيولوجي والتحري المعدني ، ناتي كل يوم لدراسة اللباب الصخري وكنا نقضي النهار كله في مخازن المحطة وكان يزورنا حارسها للسلام والتحدث واثناء حديثه عن محطته المهجورة قص علينا الحكاية التالية ـ

قال ، انشئت محطة تربية الابل في الكيلو ١٦٠ كمشروع رائد لتنمية الثروة الحيوانية (الابل) من مشاريع اعمار الصحراء الغربية قبل بضع سنوات (والحديث في عام ١٩٨١) . بدات المحطة عملها براسمال مكون من ٥٠ راسا من الابل واستمر عملها لثلاث او اربع سنوات (حتى نهاية عام ١٩٨٠) في مواسم الشتاء كانت الابل تاوي في حظائر المحطة وتعلف من خزين العلف الموجودة فيها واما في مواسم الربيع فكانت الابل تساق الى البادية وتبقى هناك مع رعاتها طيلة الموسم . بعد ثلاث او اربع سنين من العناية المركزة والتربية الحديثة والتكاثر والتجارب اصبح عدد الابل ثلاثين وكانت جميعا مصابة بداء الجرب .. ويضيف الحارس قبل بضعة اسابيع قامت ادارة المحطة بسوق الابل المتبقية الى مدينة الرمادي حيث بيعت للناس هناك . وبذلك اختتمت المحطة عملها وادت رسالتها والحمد لله !!

وبعد هذا الاستعراض السريع الموجز لمشروع اعمار الصحراء الغربية الفاشل يتبادر الى الذهن والحديث الان عن المشروع الجديد ، مشروع زراعة الصحراء الغربية . هل وزارة الزراعة والري والوزارات الاخرى ذات العلاقة قد اعتمدت النتائج والدروس والتجارب المستخلصة من فشل مشروع اعمار الصحراء كاساس لمشروعها الجديد وهل ماتصرفه الدولة من ملايين الدنانير هذه المرة سيعود بالربح الوفير والخير العميم على ابناء الشعب .. اما ان المشروع كسابقه ستطويه رمال الصحراء . قناعتي الشخصية تقول ان حظ المشروع الجديد لن يكون افضل من الذي سبقه لاسباب لامجال للخوض فيها ولكن اعيد ما قاله احد الخبراء الاجانب الذين عملوا في بعض المشاريع في القطر . قال بالحرف الواحد انكم تصرفون الاموال الكثيرة على بناء المشاريع الجديدة ولكن لاتعطون اهمية لادارتها وتشغيلها وصيانتها او متابعة كفاءة ادائها او جدواها ، ومشاريعنا الزراعية مثال على ذلك .

اذا عدنا ولاجل النقاش المخطط ، ان وزارة الزراعة والري اعطت اولوية لاستصلاح جميع الاراضي الزراعية غير المستغلة في حوض وادي الرافدين وقد جاء الان دور الصحراء الغربية واذا كان هذا الامر لابد منه .. فلماذا لاتكون البداية بمشاريع تجريبية بسيطة التعقيد قليلة الكلفة وسهلة الادارة والمتابعة يمكن تعميقها بصورة تدريجية على الصحراء الغربية بدلا من الولوج بمشاريع معقدة تتطلب حفر مئات الابار وشراء مئات المضخات وما يتبع ذلك من ادارة وتشغيل وصيانة .. ومشاكل المواد الاحتياطية وغيرها اضافة الى المشاكل المتوقعة الناجمة عن تملح التربة نتيجة استخدام مياه جوفية متملحة في ارواء الاراضي . اقول هذا الكلام وفي ذهني بحيرة سد الرطبة الترابي ، حيث المياه العذبة الوفيرة غير المستغلة . قليل من سمع ببحيرة الرطبة وقليل جدا من زارها ولا يوجد حاليا من يفيد من مياهها واوجه الكلام الى وزارة الزراعة والري التي تتبنى مشروع زراعة الصحراء الغربية ، بالسؤال عن المشاريع الزراعية والحيوانية التي انجزتها في منطقة البحيرة خلال الخمس عشرة سنة المنصرمة ولحد الان وهل لديها النية الان او في المستقبل للافادة من مياهها .

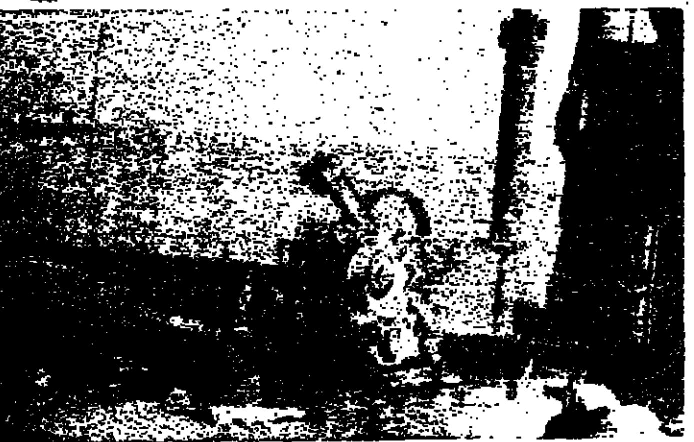
والمعلومات تقول ، ان بحيرة الرطبة تقع على مسافة ١٥ كم جنوب غرب الرطبة على مقربة من منطقة مقالع رمال ارضمة . والبحيرة صناعية تكونت من تجمع مياه سيول الامطار التي تصب وتجري في الاجزاء الغربية لوادي حوران خلف جسم سد الرطبة . سد الرطبة سد ترابي حجري طوله نحو ١٥٠ مترا يقطع مجرى الوادي مع فتحة تصريف للمياه الفائضة طولها حوالي ٣٠ مترا . اثناء زيارة للبحيرة في ٢ / ١١ / ١٩٩١ كانت مملوءة بالمياه حتى مستوى التصريف وتقديرنا الاولي للمياه الموجودة فيها نحو مليار متر مكعب وتستطيع البحيرة تزويد الرطبة وطريبيل وكل المعسكرات والمنشات القريبة بمياه الشرب بدلا من ضخ مياه الفرات اليها كما انها تصلح ان تكون منتجعا شتويا .. والاهم ان مياه البحيرة تصلح ان تكون مصدرا لسقي وارواء الاراضي الزراعية سواء في احواض الوديان ام الاراضي المحيطة .. فلماذا لاتكون البداية البسيطة الخالية من التعقيد لمشروع زراعة الصحراء الغربية من بحيرة الرطبة اذا كان لابد من هذا المشروع .

ان كلفة حفر ٤٠٠ بئر للمياه الجوفية في المرحلة الاولى لمشروع زراعة الصحراء الغربية فقط ستكون بحدود ٤٠ مليون دينار لاتدخل بضمنها كلف المضخات والانابيب والمنشات ولاتدخل فيها كلف الادارة والتشغيل والصيانة ... الى اخره بينما لاتتطلب بحيرة الرطبة سوى جزء بسيط من الكلفة المقدرة لزراعة بحر النجف وهي لن تشكل اي ارهاق او عبء على ميزانية الدولة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا العزيز . نحن نقترح على وزارة الزراعة ان تقوم باجراء دراسة جدوى فنية اقتصادية عن استغلال مياه بحيرة الرطبة .. نقول هذا الكلام ونؤكد ان كل دينار يصرف يجب ان يكون في مناطق وادي الرافدين لاستصلاح الاراضي المتملحة وايقاف زحف الصحراء عليها وان الارض التي استوعبت اربعين مليونا من البشر في زمن من الازمان الماضية لقادرة على استيعاب مثل هذا العدد اليوم لو استطاع الانسان العراقي استغلالها بكفاءة كما استغلها الانسان العراقي القديم على الرغم من وسائله البدائية حينئذ .

احد قرى الاشباح المهجورة في الصحراء الغربية



مبنى محطة ضخ مياه الابار في احد المجمعات السكنية وقد اختفت مضخة المياه منه وتهدم جزء من المبنى



بناية محطة ضخ المياه الجوفية لاحد المجمعات السكنية مخربة ومضخة الماء محطمة

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني
ذاكرة لا
(٢)

حميد سعيد

1991

كانت سحب العدوان على اشد كثافتها .. ومنذ ايام وانا اشم رائحة المطر الاميركي الاسود .

في صباح ١٩٩١/١/١٦ .. وجدت على مكتبي كدسا من قصاصات المبرقات ، وكانت النسبة الكبرى من الاخبار والتقارير التي بثتها وكالات الانباء تتناول موضوع الحشد الثلاثيني .. وتدق طبول الحرب في تناغم مع التصعيد السياسي والعسكري ..

كان صديقي الشاعر الاردني عبد الرحيم عمر .. اول من اطل علي في هذا الصباح .. اذ كان في زيارة الى بغداد برغم وضعه الصحي المرتبك .. ومنذ اللحظات الاولى امطرني بسيل من الاسئلة واستغرقنا كما يفعل معظم الناس انذاك .. في التحليلات والتوقعات .. ومهما بلغ الانسان من التفاؤل فان المعلومات المتواترة تجعله في انتظار بدء الحرب في ساعته او يومه ..

حضر بعد قليل صديق اخر .. كان في زيارة لبغداد .. ولا ادري ما الدوافع التي جعلته يتشدد في الدفاع عن اعتقاده بان الحرب مستحيلة .. وان التصعيد هو امتحان ارادات ..

كان عبدالرحيم عمر .. يرى غير مايرى هذا الصديق الطيب .. اما انا فرددت في سري بيت ابي الطيب المتنبي :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعت فيه بآمالي الى الكذب .

في الشهور الماضية .. كان بعض حسني النيات ، وبخاصة أولئك الذين انطلت عليهم فرية ان الحشد الاطلسي الضخم ، لم ينتقل عبر نصف الكرة الارضية الا من اجل الدفاع عن السعودية او لاخراج القوات المسلحة العراقية من الكويت .. غير ان تطورات الموقف جعلت عدد الذين يعتقدون ان الازمة ستنتهي بصفقة سياسية يسير باتجاه التناقص ..

اذكر انني كنت في خريف سنة ١٩٩٠ في زيارة لتونس عبر العاصمة الاردنية ، وقد التقيت في العاصمتين العربيتين بسياسيين وصحفيين وكتاب .. ووجدت ان معظم الذين التقيت بهم يميلون الى ترجيح الحل السياسي واستبعاد الحرب .

من المؤكد ان الانسان يجد راحة وهو يستمع الى التحليلات والاراء والتوقعات التي تستبعد خيار الحرب .. لكنني كنت اقف عند صفحة مبادرة الثاني عشر من آب ، التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين .. فالذين حاولوا قراءتها قراءة سياسية وكذلك الذين يجيدون مثل هذه القراءة ماكان عسيرا عليهم ان يجدوا فيها مدخلا لحل سياسي للازمة .. وكان المفروض لو توفرت النية لتجاوز خيار الحرب ، ان تقبل مبادرة الثاني عشر من آب كمدخل او كصفحة اولى لعمل سياسي .. ثم تتوالى الصفحات الاخرى التي تنهي اسباب الازمة ونتائجها في آن واحد .

لكن دهاقنة الادارة الاميركية .. وتبعهم في ذلك كل حلفائهم .. قد تعاملوا مع المبادرة بطريقة ابعدت عن الاذهان التفكير باي حل سياسي وجعلت من العدوان المسلح الممكن الوحيد .. وكانت ان رفضت من قبل البيت الابيض حتى قبل قراءتها فالرد الاميركي الاول على مبادرة الثاني عشر من آب كان على نصها الاعلامي .. وليس على نصها الرسمي ..

ان موقف الرفض المتسرع والمتشنج .. يكشف احساس اصحابه بخطر المبادرة على هدفهم الذي ماكانوا يريدون التفريط به ، لانها تقدم حلا سياسيا وان اي تعامل جاد مع ماتضمنته من افكار وما اقترحته من خطوات سيجعل فرص الحل السياسي اكبر من فرص الحرب .

ولهذا فان مبادرة الثاني عشر من آب .. لم تقمع سياسيا فقط .. بل قمعت على مستوى التداول الاعلامي .. فكان التركيز على امر واحد هو .. انها تتضمن شروطا وهم يرفضون اي شروط !!

لقد توالت الاوامر الاميركية بغلق جميع المنافذ التي تفتح على السلام .. والذي ظهر من مبادرات دولية كانت من باب ذر الرماد في العيون .. وان الذين قرأوا ما كتبه يفغيني بريماكوف عن المبادرة السوفيتية برغم افتقاد الدقة والابتعاد عن الحقيقة .. ادركوا انها تدخل في نتائجها المتوقعة مدخل التمويه ومحاولة الظهور بمظهر الباحث عن خيار غير الخيار الاميركي . فهي محاولة غير ذات جدوى .. لانها محكومة بالتسلط الاميركي او بعدم تجاوز خطوط المشروع الاميركي في احسن الاحوال ..

ولم تكن زيارة الامين العام للامم المتحدة الى بغداد . تعني شيئا .. باستثناء جانبها الشكلي . اذ لم يكن يحمل معه مشروعا واضحا او خطوطا عريضة لحل سياسي ولم يحاول التواصل مع تصورات القيادة العراقية او يبذل جهدا لمعرفة اجاباتها على الاسئلة التي طرحتها اللحظات الحرجة ..

لقد كانت حركة اسلحة الدمار .. اسرع بملايين المرات من حركة العقل السياسي .. ولم يكن يوازي المشروع العدواني الا اعلام هذا المشروع ..

في مساء ١٩٩١/١/١٦ . كانت اصوات الداعين الى نبذ الحرب ضعيفة . اذكر منها صوت البابا ورئيس وزراء الهند ورئيس وزراء يوغسلافيا . اما ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق .. فقد كان يائسا اذ قال . ان جورج حشر نفسه في زاوية لايستطيع الخروج منها ..

غادرت مكتبي في ساعة متأخرة من الليل .. وفي الطريق الى البيت كنت في حالة تصوف مطلق . فليس الا ارادة الله سبحانه وتعالى . وقبل ان اتوجه الى غرفة نومي .. قرأت سورة الانفال بصوت مسموع . بعدها استغرقت في نوم عميق .

يتبع

العدوان .. والوطنية .. وحكم التاريخ

عادل منصور

قد تعجز الذاكرة عن حصر كل الاحداث الكبيرة التي تتصل بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا وشعبنا ومايتفرع عنه من تفاصيل ومداخلات .. خاصة ان هذه الاحداث اتخذت منذ بداية صفحاتها الاولى طابعا ملحميا متفردا في كل جانب منها .. ولكننا نشعر بالحاجة الملحة في هذه الايام لتنشيط وتحفيز اكبر مساحة من تفكيرنا واهتمامنا والاستعانة بذاكرتنا للاخر لنصل الى الحالة التي نقترب فيها من رؤية الحقائق كما هي وبصورتها الشمولية وفي اطارها الصحيح ومن غير ان تتداخل هذه الرؤية مع حملات التضليل والحرب النفسية التي تشنها القوى المعادية للتشويش على الارادة الوطنية للعراقيين .

اذاً نحن بحاجة الى وقفة جادة ليس فقط لاستذكار ماحدث وماشهدته ساحة المنازلة الكبرى من وقائع ونتائج ومضاعفات فحسب . بل ايضا ان نفهم على نحو دقيق مايدور حولنا ومايواجه وطننا وشعبنا من تحديات كبرى ومخاطر جسيمة تعرض سيادتنا واستقلالنا الوطني للضياع وتهدد وحدة وتماسك بلادنا ارضا وشعبا وتاريخا

ان استذكار العدوان الاميركي بكل صفحاته المتعاقبة . يجسد امامنا وبوضوح شديد حجم وقوع المخاطر الجسيمة التي تحيق بوطننا وشعبنا .. ويجعلنا اكثر قدرة على تلمس حقيقة ان قوى العدوان لاتزال تكرس جانبا مهما وثقلا متميزا من نشاطه للتآمر على العراق بهدف تجريده من عوامل قوته وقدرته على مواصلة مقاومة المد الامبريالي الرجعي واستهدافاته التي باتت معروفة للجميع

وعلينا ان نعي بان تلمسنا لهذه الحقيقة بالوضوح والقوة المطلوبين يكتسب اهمية استثنائية ويشكل منطلقا للاهتداء الى المهمة العاجلة لتطوير صيغ واساليب نضالنا الوطني بما يجعل ساحة هذا النضال تتسع لكل الوطنيين العراقيين ونصل الى الحالة التي نكون فيها قادرين على استنفار وحشد كل الطاقات الوطنية بلا استثناء . وان نعمل بروحية التوحد وفتح ابواب العمل والنشاط امام كل القوى الوطنية والقومية الشريفة والمخلصة للعراق ارضا وشعبا وتاريخا والمناهضة بصدق للامبريالية والرجعية والحريصة على حماية وصيانة الاستقلال الوطني للعراق واستمرار نهوضه وتقدمه وازدهار مسيرته الثورية .

وفي مثل هذه الظروف الصعبة والدقيقة الناتجة عن العدوان تتزايد قناعتنا بان اعداء بلادنا من الطامعين والانتقاميين ومن يقف وراءهم يراهنون اكثر من اي وقت مضى على امكانية استثمار اية ثغرات او مسالك توصلهم الى فرص تهديد جبهتنا الداخلية .. خاصة انهم من اجل ذلك يستخدمون اكثر الصيغ والوسائل خبثا وخسة ليضمنوا لهم حصة في جزء من شعبنا ليتخذوا منه غطاء ومبررا لنزعاتهم التآمرية وعدوانيتهم السافرة ومحاولاتهم المسعورة للتدخل بشؤوننا الداخلية .

وهذا يعني اننا كلما احكمنا غلق الثغرات والمسالك التي يتسلل منها الاعداء بفعل وارادة وطنية وبمقاييس النضال الوطني التي لاترقى اليها الشكوك .. نكون قد حشدنا المزيد من عوامل القوة المضافة لجبهتنا الداخلية واضفنا من فرص الاختراق .. وبذلك نحصن نشاط العدو الاجنبي خارج اسوارنا حتى يدب فيه اليأس ويصاب بالخذلان وتخيب مراهناته وتتشتت اهدافه .. كما نكون بهذا الفعل الوطني قد وضعنا امام كل الوطنيين العراقيين وبمختلف الوانهم واجتهاداتهم الفكرية والسياسية فرص الاسهام النشيطة في الدفاع عن الوطن وحماية التجربة الثورية .. وهو اغناء حقيقي لطاقات وقدرات الوطن وقوة مضافة تصب في مجرى نضالنا الوطني الموحد .

اننا بهذا الوعي الوطني . وبهذا القدر من الحرص والمثابرة والحرص والشعور بالمسؤولية ازاء وطننا وشعبنا ومتقتضيه هذه المسؤولية من صمود وتحمل الاعباء والتضحيات التي تتطلبها الملحمة الوطنية الكبرى بالتصدي الشجاع للعدوان وماتبقى من صفحات التآمر المسعور ـ سنكون اكثر قدرة على اختصار الزمن المطلوب لاسقاط مراهنات الاعداء من الامبرياليين الاطلسيين والانتقاميين الغادرين والرجعيين والخونة المارقين . كما تنفتح اوسع الافاق لصياغة عمل وطني صميمي يصب في مجرى واحد لتصليب وتعظيم وحدتنا الوطنية وتحصين جبهتنا الداخلية اكثر فاكثر والقائمة على المنهج الديمقراطي الاصيل وفي اطار التعددية وتغليب لغة الحوار الديمقراطي ومناخ التعاون والفهم المشترك .

اننا في ذكرى العدوان .. لن نجد اي عذر لمن لايهتدي الى الوطن والشعب بعد ان تفتحت امام كل الوطنيين الشرفاء ساحة العمل الوطني .. فنحن امام لحظات حاسمة ومصيرية سيسجل فيها التاريخ حكمه النهائي والاخير .. حيث يرسم الحد الفاصل بين من يختار العراق خيمة له ولطاقاته فيربح بذلك لنفسه وشعبه وبلاده .. وبين من يختار خندق الاعداء وحياة الذل فيخسر كل شيء ..

عندما يكون اهتمامكم بالبيئة حقيقيا وجديا فهذا يفرحني كثيرا لانه ينشر وعيا حقيقيا حول مخاطر تلوث البيئة

الرئيس القائد صدام حسين

بمناسبة : يوم البيئة العراقي

البحث عن الجمال والنقاء والصحة والتخفيف من اثار العدوان على البيئة

نهلة حميد

يحتفل قطرنا الحبيب اليوم بـ « يوم البيئة العراقي » الذي اصبح تقليدا سنويا وذلك احتفاء بذكرى استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لاعضاء مكتب الشباب والبيئة العرب في الخامس عشر من كانون الثاني والذي عد يوما للبيئة في العراق كل عام وتيمنا بذكرى اختيار الاتحاد العربي للشباب والبيئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رجلا للبيئة لعام ١٩٨٩ .

وضمن البرامج الاحتفالية لهذا العيد البيئوي العراقي ينظم مركز حماية البيئة هذا اليوم الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩٢ ندوة بيئية يضم منهاجها العديد من الفقرات وذلك على قاعة صدام حسين بمدينة الطب والتي ستبدأ اعمالها في العاشرة صباحا .

وتتصدر حفل الافتتاح لهذه الندوة كلمة السيد وزير الصحة تتبعها كلمة مجلس حماية وتحسين البيئة في القطر ثم كلمة مركز حماية البيئة .

كما سيشمل منهاج الندوة البيئية عرض اوراق عمل الوزارات ذات العلاقة بالواقع البيئي وهي : وزارة التخطيط ووزارة النفط ووزارة الصناعة ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة والري وامانة بغداد . واخيرا ورقة عمل مركز حماية البيئة .

كما يتخلل منهاج الاحتفال افتتاح المعرض البيئي الاول الذي ينظمه مركز حماية البيئة ويضم معرضا للرسوم والاشكال الايضاحية التي تبرز اهمية حماية البيئة ومشاكل التلوث البيئي في العالم ومعلومات عن الواقع البيئي في القطر وبعض الرسوم الكاريكاتيرية عن البيئة .. حيث اعدت هذه الاشكال والرسوم بالطريقة العلمية والخاصة بعرض البحوث على شكل ملصقات ويعد هذا المعرض بمثابة اداة اعلامية مرئية لخلق التوعية البيئية المطلوبة لدى الجمهور بكافة شرائحه الاجتماعية ومستوياته العلمية .

واليوم وعراق الصمود والتحدي يعيش عهد البناء واعادة اعمار مادمره العدوان الاثم لاكثر من ثلاثين دولة ضد قطرنا سيتباهى برداءه الاخضر الفضفاض وحدائقه ومتنزهاته ومشاتله بأجمل زهورها متعددة الاشكال والالوان اما مياه الرافدين الخالدين دجلة والفرات المشربة بسمرة طين الارض فستحاول غسل احقاد الحاقدين وتنظيف المواطن التي دنستها اقدام المعتدين . اما السواعد السمر لابناء العراق فستعد « يوم البيئة العراقي » يوم تحد جديد تضيفه لصفحات التحدي للحصار ومقارعة العدوان بازالة الاثار البيئية السلبية التي خلفها عدوان اكثر من ثلاثين دولة على العراق .

اذ شهدت صفحة العدوان على عراقنا الحبيب ضرب دول العدوان عرض الحائط كل المواثيق والاعراف الدولية وكل الالتزامات بالاتفاقيات والبروتوكولات الخاصة بحماية البيئة اثناء الحروب والتي تشمل الحفاظ على السدود ومحطات توليد الطاقة وشبكات تصفية مياه الشرب وشبكات تصريف مياه المجاري وغيرها فضلا على ان العدوان نفسه كان جريمة بحق شعبنا .

ان الايدي العدوانية الاثمة كانت عدوة لكل ماهو جميل وصحي ونظيف ونقي في عراقنا فعملت على تدمير محطات توليد الطاقة الكهربائية التي نتج عنها العديد من المشاكل البيئية كتوقف وحدات التصفية والضخ لمياه الشرب والافتقار لنوعيات المياه الصالحة للشرب مما اضطر المواطنين للجوء الى مصادر المياه الطبيعية غير المعقمة وبالتالي التعرض لامراض واوبئة خطيرة ولحالات الاسهال والاصابة بالامراض المعدية .

كما ادى القصف العدواني الحاقد لشبكات تصريف مياه المجاري ومحطات السحب والضخ الى تصريف المياه غير المعالجة او الملوثة مباشرة الى المصادر المائية او الاراضي الزراعية وبالتالي تلويثها بهذه المخلفات الضارة خاصة في المناطق السكنية .

وقد اكد الكثير من مصادر التلوث البيئي انفة الذكر الدكتور عبدالامير الثامري مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة في لقاء اجراه معه محرر « الثورة » الزميل فاضل عباس الكعبي .

اذ ذكر الدكتور عبدالامير القول في هذا اللقاء ان تضرر شبكات المجاري بالقصف ادى الى طفح المجاري داخل الدور والشوارع وبالتالي الى تكوين مستنقعات مياه اسنة شكلت بؤرة للامراض ومصدراً لانبعاث الروائح الكريهة وبيئة جيدة لتكاثر الحشرات الضارة والجراثيم .

وابرز الدكتور عبدالامير الثامري مضار الامطار السود والحامضية نتيجة احتراق ابار النفط جراء القصف العدواني للمنشات النفطية وما تركه من تاثيرات مباشرة ادت الى تلوث المياه والتربة والهواء .

وهناك مصادر تلوث اخرى سببها العدوان جراء القصف العدواني للمشاريع الصناعية المختلفة والتي ادت المواد الكيمياوية والعضوية المتسربة منها للمياه والتربة الى موت الاسماك والحياة البرية .

وتضرر الغطاء الاخضر في العراق بآثار العدوان حيث ادى ارتفاع نسبة الملوحة في الارض بسبب عطل شبكات تصريف المياه والبزل مما ادى الى موت الكثير من المزروعات وكذلك فقدان مياه السقي ولجوء البعض الى قطع الاشجار فترة العدوان بسبب شحة مصادر الطاقة الاخرى وكذلك تلوث البيئة بالملوثات كلها عكست نتائجها السلبية على التربة الزراعية وبالتالي اثرت على نوعية وكميات المحاصيل الزراعية .

كما ادى تكثيف القصف المستمر لطائرات العدوان الى شل حركة الخدمات العامة والى تراكم النفايات الصلبة مما اسهم في زيادة عدد الاصابات بالامراض والاوبئة وكذلك زيادة الوفيات بين السكان .

وكان لاستمرار الحصار الاثر الكبير في زيادة مخاطر تلوث البيئة في العراق التي سببها العدوان كالافتقاد لمعقمات مياه الشرب او قطع الغيار الضرورية لاصلاح شبكات المجاري ومحطات توليد القوة الكهربائية وغيرها مما جعل هذه المخاطر تتحول الى كوارث بيئية خطرة مازال العراقيون يعانون من بعض اثارها .

وهناك مصادر اخرى لتلوث البيئة العراقية جراء العدوان مازالت موضع دراسة وبحث سواء على صعيد المؤسسات الحكومية العراقية او المنظمات والهيئات الدولية ومنها الاثار النفسية التي تركها القصف العدواني على العراق وخاصة اطفاله والناتجة عن الضوضاء والضجيج اللذين احدثتهما طائرات العدوان الثلاثيني وعمليات القصف المستمرة .

اخيرا يمكن القول ان تعاون المواطن مع الجهات المعنية بحماية البيئة والجهات الصحية والصناعية والبلدية وغيرها جميعا هو الكفيل بالاسراع في التخفيف من اثار ملوثات البيئة نتيجة العدوان على العراق

ام المعارك واليقين بالنصر القريب

بقلم : نوال عباسي
الاردن

في ليلة السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ تكالبت ٤٢ دولة و٣٠ جيشا على مهاجمة دولة واحدة هي العراق ، لتقسيمها ، واسقاط نظامها وتجويع شعبها . وامطرتها متفجرات تقارب ما يستعمل في حرب عالمية ، وحركت ضدها سلاح الطائفية ، والعرقية ومع ذلك صمد العراق ولم ترفع بغداد الراية كما كانوا يبغون .. وبدأ العراق ينفض عن نفسه اثار الحرب العدوانية بكيان سليم سيجعل من الحروب الوحشية مجرد حلم مزعج ، وبنى وسيبني ما دمرته ايدي الغزاة المجرمة بعزيمة لا تعرف التعب او التهاون .

فالقائد صدام حسين اختار اشرف المواقف وانبلها .. وهو خيار التاريخ ، تاريخ الامة الذي يستند الى صلابة لحظات هائلة من المجد والكبرياء ، وتسير ركب اصحابها لحظات تمتد من حمزة بن عبد المطلب في احد ، وجعفر بن ابي طالب في مؤته ، والحسين بن علي في كربلاء ، وتمتد حتى اللحظة التي تستعيد فيها صوت محمد بن عبد الله (ﷺ)(يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ماتركته) .

فالعراق سار على دروب النضال ، وبعث الامة العربية من رقادها ، واختار تلك الدروب التي هي دروب الفاروق وصلاح الدين الى بيت المقدس .. انها دروب البطولة التاريخية والامجاد يبعثها العراق من جديد .

وصمد العراق كالقلاع الحصينة امام الغزاة الحاقدين بعزة واباء لا تعرفان التراجع او الخضوع ولن يترك هذا الامر حتى يظهره الله ويظهر الحق .

وفي ام المعارك سجل العراق شعبا ، وجيشا ، وقيادة ، وقائدا اروع ايات الصمود ، ولم تقع في التاريخ معركة بين الخير الواضح والشر الصريح كأم المعارك التي وقف فيها العراق في وجه امبراطورية الشر والعدوان شامخا وصامدا .

تعلمنا من التاريخ ان الامبراطوريات الفارسية ، والرومانية ، والبريطانية ، والفرنسية قد سقطت عندما اصطدمت بارادة الامة العربية ، لذا فان الامبريالية الاميركية محكومة باغلال الانحدار والسقوط بعد عدوانها على العراق ، فمعارك القادسية واليرموك ، وبور سعيد كان لها ما بعدها كذلك سيكون لام المعارك .

ويقينا انه بعد هذا الصمود والقدرة على التحمل سيكون بعدهما النصر القريب .

والخلود للشهداء الابطال ـ والنصر للحق ، تحت شعار راية الله اكبر .

لماذا درس التربية الفنية..درس ثانوي؟

في عموم المراحل الدراسية :

من البديهي القول ان هناك العديد من المبررات العلمية تقف وراء جعل درس التربية الفنية درسا اساسيا في عموم المراحل الدراسية لما لهذا الدرس من اثر كبير في بناء شخصية الطالب وتكونه النفسي والعلمي ولما يشكله هذا الدرس من اساس تستند اليه العلوم العديدة الاخرى التي يتلقاها الطالب خلال مختلف مراحل اجتهاده وتطوره . فضلا على الاثر الاجتماعي الكبير لهذا الفن في نقل ابداعات الشعب وتوثيق مراحل تطوره ورسم تاملاته وتطلعاته وتاسير انفعالاته بشتى اوجهها ، وبما يجعل هذا الفن ميدانا ابداعيا في التعبئة الجماهيرية باتجاه اهداف الامة السامية والخلق العظيم

من علامات تجاهله .. جعله حصة لتكملة النصاب أو لرفع مجموع الطالب

موفق الونداوي



ولهذا تستوجب علينا هذه المرحلة ان نكون صريحين مع انفسنا تجاه درس التربية الفنية في مدارسنا والعمل بشكل جاد لرفع مستوى اداء هذا الدرس كباقي الدروس واعتماد مناهج متطورة في ايصال المعلومات الى الطلبة ونقول :

لقد ظل هذا الدرس رتيبا لسنوات طويلة في مدارسنا وعلينا اليوم ان نعيد النظر فيه ونحرك الحياة والحيوية في اصول تدريسه داخل المؤسسات التعليمية .

وهنا يمكن الوقوف على بعض مشاكل هذا الدرس والذي هو من الدروس الثانوية في نظر اغلب ادارات المدارس كما تستخدم درجات التربية الفنية لرفع مجموع الطالب ؟

فلماذا لم تكن لدرس التربية الفنية مادة ومنهاج دراسي بصورة كتاب يدرس لمختلف المراحل الدراسية ، هل نحن عاجزون عن تاليف كتاب خاص بالتربية الفنية يتم توزيعه على الطلاب لمختلف المراحل الدراسية ويوفر على الاستاذ والطالب عناء البحث والتقصي عن المصادر ووسائل ايضاحها والذي يمكننا من خلاله توحيد اسلوب التدريس في المدارس في عموم القطر بشكل علمي ومدروس وليس الاعتماد على امكانيات المدرس وكذلك من خلاله يمكن تقويم المدرسين وليس الاكتفاء بالمشاركة السنوية بالمعارض . ومن الملاحظ ايضا ان هنالك اختصاصات مختلفة ضمن ملاك المدرسة تكمل نصابها بدروس التربية الفنية بالاضافة الى ذلك هناك في ملاكات التربية الفنية اختصاصات مختلفة كالمسرح حيث من خلالها يميل المدرس الى تدريس طلابه مادة المسرح مثلا ومن جانب اخر نلاحظ استخدام الاستاذ طرقا في التدريس هي بعيدة كل البعد عن تطوير وتفجير طاقات الطالب فنيا ويهتم ايضا بعدد محدود من الطلبة في المدرسة او داخل الصف الواحد .

علينا ايضا ان لانستغل دروس الفنية لاكمال مناهج دروس اخرى في نهاية العام الدراسي ولماذا لايهتم مدرس هذه المادة بها في الصفوف المنتهية .

لقد ظل هذا الدرس يشكو من نقص في عدد المشرفين الاختصاص وتكليفهم باعداد كبيرة من المدارس مما بات من الصعب زيارة المدرسة الواحدة اكثر من مرة في العام الدراسي الواحد وهذه المشكلة تكون اكبر في مدارس المحافظات .

اذاً من الضروري على مدرس التربية الفنية ان يضع منهاجا لطلابه بزيارة المتاحف والمعارض لرفع عنصر التشويق داخل نفس الطالب تجاه درس التربية الفنية

ولماذا يقبل مدرس التربية الفنية الاعمال التي ياتي بها الطالب كنشاط له ولكن بجهود اشخاص اخرين التي بواسطتها يغري المدرس لرفع معدل درجته في درس التربية الفنية والتي هي شائعة في مدارس البنات اكثر من مدارس البنين

ولماذا نخلط بين درس التربية الفنية ودرس التدبير المنزلي في مدارس البنات حيث تكون الخياطة والتطريز الخ من دروس الفنية ولكن في واقع الحال هي من اختصاص درس اخر .

لقد حملت قلمي واوراقي لالتقي بمجموعة من الطلبة في كليات علمية مختلفة وتعرفت من خلالهم ان هناك فائدة كبيرة جدا من درس التربية الفنية في المراحل الدراسية السابقة فيما لو درّس بصورة جدية مما يرفع قابلية استيعابهم وتفوقهم في بعض الدروس الجامعية نذكر على سبيل المثال درس صناعة الاسنان في كلية طب الاسنان الذي يعتمد على النحت الفني وكذلك درس التشريح في الكلية الطبية بالاضافة الى دراسة الهندسة التكنلوجية والهندسة المعمارية التي تحتاج من الطالب اتساعا في افق المخيلة وتحديد قيم الجمال ومعالجة المنظور والظل والضوء واستخدام الالوان وكذلك النحت وصناعة السيراميك ناهيك عن اختصاصات اخرى مثل الجغرافية والتاريخ والصحافة الخ بالاضافة الى ذلك هناك كليات ومعاهد فنية تستقبل خريجي الاعدادية والمتوسطة .

ولهذا علينا ان نرفع من امكانات الطالب الفنية بشكل جدي وغير هامشي كما معمول به حاليا في مدارسنا

علينا ان نتعلم دراسة تاريخ الفن . عناصر الفن . فلسفة الفن الالوان . المنظور . الظل والضوء . الفن الاسلامي . الفن الاوربي . العمارة العربية . صناعة الالوان . تعريف الطالب على ادوات ومستلزمات الرسم الهندسي الخ .

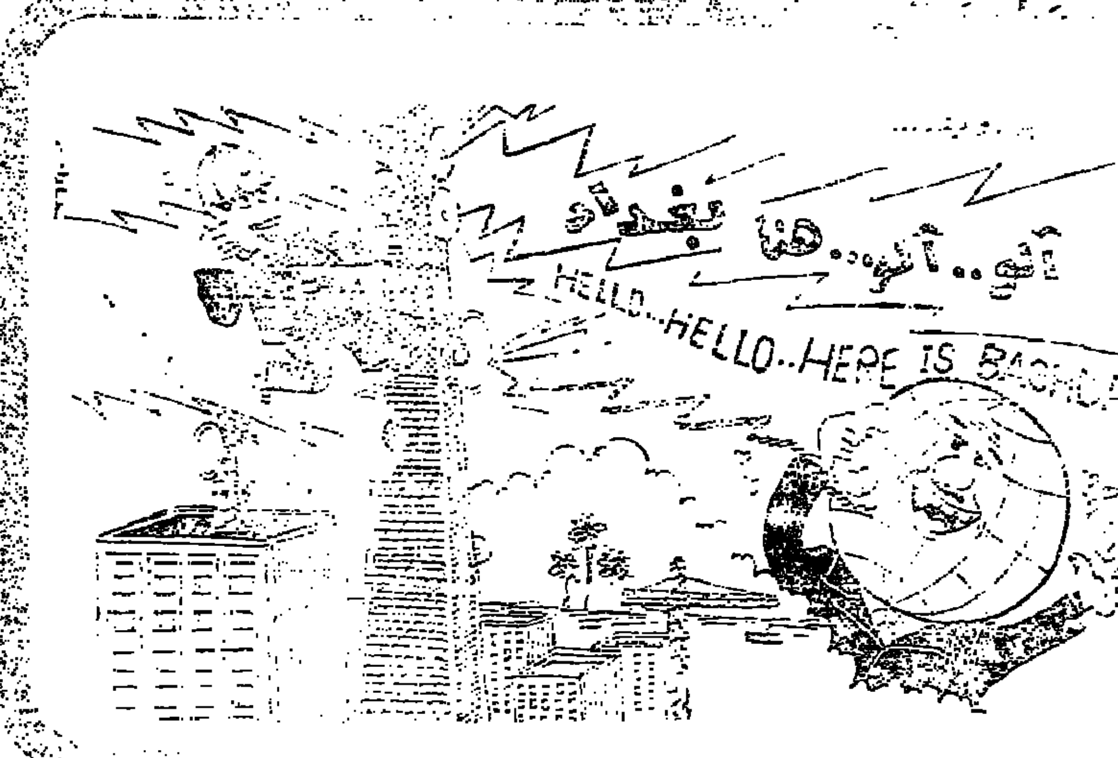
ويستدعي القول هنا ان الاطفال الذين يتحلون بدرجة عالية من الابداع يمتازون عن الاطفال اصحاب الذكاء العالي بالخصائص التالية ـ يتمتع الطفل المبدع باستقلالية في الراي والحكم اكثر من الطفل الذكي

يمتاز هؤلاء الاطفال بغنى الافكار وترادفها وقوة المخيلة

يبدي الطلاب ذوو الطاقة الابداعية احيانا نوعا يتميز بعدم الخضوع للسلطة بالحرية الدائمة وبالتحديد الدائم للسلطات وهذا قد يجعلهم غير محبوبين من قبل معلميهم

وخلاصة القول انه يجدر بالمربين ان يضعوا حلا لهذه المعضلات من اجل تربية فنية اجمل وارق لها فعليتها المؤثر في بناء شخصية الطالب المتكاملة

ولا نردد دائما القول ان الموهبة موجودة في عدد قليل من الناس . ان القدرة على الابداع والابتكار لا تقتصر على العبقرية التي يتحلى بها ليونارد دافنشي مثلا لكن جميعنا لديه قليل منها وكذلك لدينا افكارا وتلمسات جديدة تاتي بها من وقت الى اخر فواجب علينا تنميتها وتطويرها



منهاج موسيقي عن ام المعارك

اعدت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية برنامجا للاحتفال بالذكرى الاولى لبدء العدوان يشتمل على مفردات موسيقية احتفالية متنوعة . تقدم فيها معزوفات عالمية واخرى خاصة عن ملجأ العامرية وعن بطولات قواتنا الباسلة ..

تقدم هذه الفعاليات في احتفالات خاصة تنظمها الفرقة نهاية الشهر الحالي .

بغداد تضيف فتوة وشباب نادي الحسين الاردني

يضيف الاتحاد العام لشباب العراق وابتداء من اليوم معسكر فتوة وشباب نادي الحسين الاردني الذي وصل الى القطر لمشاركة شباب العراق استذكارهم للذكرى الاولى لـ ام المعارك الخالدة .

وقال الدكتور زهير حسين مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد لمندوب «الثورة» ان الاتحاد قد هيأ جميع المستلزمات لتضييف هذا المعسكر للاشقاء فتوة وشباب الاردن الذين اكدوا وقفتهم المخلصة والشريفة في مؤازرة شعبنا العظيم في وقفة الصمود والجهاد في مواجهة التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل .

واضاف ان برنامجا واسعا سيقدم للمشاركين في هذا المعسكر يتضمن اقامة معرض للصور الفوتوغرافية وفعاليات فنية وثقافية وزيارات ميدانية للدور المخصصة التابعة للاتحاد .

كبار بك سيدي القائد

عبدالله طلب عجزان
محافظة ميسان

كعادته كان مسترسلا دافقا في المحبة يمنح مفاتيح جنته العاطرة ابدا بعنفوان الفخر والاشراق .

كعادته ماسكا فرشاته التي دأبت برسم صورة العراق الزاهية . وفي قلبه الكبير الذي يتسع كل محبيه يقلن من الدفق .. حميم يكتنز وهجا من الحنين .. انها اشراقة القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله . يظل وجها لخارطة الجهاد واشراقا لعراق القصيدة .. امامك تتضائل كل الكلمات وتتهيب مشاعر الحضور احساسا خاصا من الاعتزاز الروحي .

حاضر انت سيدي في ضمير المجاهدين ومتواصل حضورك في الزمن الصعب .. ومتوقد يقين العراقيين بحتمية الانتصار .

نتصفح اوراق سفرك الجهادي ونطالعه سطرا سطرا من التحدي والعنفوان ونمتزج بوهج ثباتك العالي الذي قهر الاعداء في ام المعارك وسجل منذ البدء انتصار المبادئ العظيمة لقائد وقف بشموخ وعناد امام اعتى تقنية العدوان الثلاثيني الغادر وما خطط له الحاقدون من وسائل عدوانهم الهمجية ..

كبار بك سيدي القائد واستحقاقنا العالي هو رمزك المتجذر بالشجر الكبرياء العراقي ولهذا اصبح العراقيون كبارا في البناء والجهاد والابداع .

وستبقى ام المعارك تلك المنازلة التي قدت ركابها وقادت صفوف الجمع المؤمن مجاهدا لدركته الصعاب .

وستبقى بحضورك نياشين المجاهدين شارة للفخر والاعتزاز لاتهز نخلهم ريح او توهنها مفازات الزمن .

مجدا لرايتك التي رفعتها باسم الله اكبر .. خطتها فرشاتك المؤمنة بحق .. وسيظل المجاهدون في ركبك سباقين .

هنيئا لك بهم وهنيئا لهم بك ابدا من اجل العراق المجاهد .

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨
الثورة
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

[illegible] سنة على الحرب ..

فليح وداي مجذاب

وتدور سنة كاملة على الحرب . او نكاد على عجل لتصور نتيجتها الاخيرة [illegible] فيها مرة ثانية . يوم اجتمعت بحضرة ثلاثين دولة على العراق وارادت بحقد وجنون ان تكرس فيه الموت . وتطلقه علينا [illegible] بالاطفال والابرياء عند النساء والشيوخ .

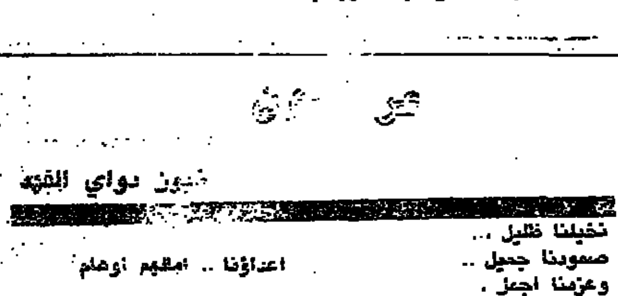
بعد عام . مازال طعم الحرب طريا . محروسا فيه بمزايا مثيرة وغوامض المؤلمة . [illegible] في عراق المعطى و [illegible] عنه الشر بتكبر كل حين باعتى المتفجرات واشدها فتكا وتدميرا [illegible] الشهادة على ذكاء تصميم عجيب [illegible] بهجة الحياة في ذروتها الجميلة . [illegible] بالموت نهرا العراق .. وصار الوفاء يحرضنا على الصبر والقوة والثبات .

لقد نقل الاعداء حجم الهجوم من غرضياتها العسكرية الى نمط من حرب وضيعة [illegible] المدنية واستهدفت [illegible] فكان يسقط الى جانب نخل شهيد .. جسر شهيد .. ومنطق الحليب ودار علم وبناية لدائرة مدنية [illegible] الشهادة وتضرج الزمن المصنوع من الجهد والتعب والشقاء . كله يتهدم [illegible] وكانت امرأة تصرخ [illegible] المطرة تحيط بذراعيها تلميذا قرب مدرسته ان [illegible] الموت . وكان برغم ذلك يجري في جسد الوطن [illegible] عجيبة غاضبة اعرب فيها الجميع ان [illegible] بالتضحية .

كيف يستطيع انسان في العراق ان يراجع في ذهنه قصة الخلاص التي واجه فيها القدر حقا . وكان [illegible] والموت فيها . حتى من تلك المسافة التي رسمها له الاعداء [illegible] كنا في اكثر اللحظات [illegible] وندفع الحياة [illegible] الموقف الحرج ممزوجا بالخوف والظلام والقنابل والطائرات . حتى [illegible] كنا ونحن مواجه [illegible] وقتا للتفكير [illegible] .

ونحن اليوم [illegible] على الحرب [illegible] للعالم [illegible] مجرمون [illegible] بشعارات السلام [illegible] العناوين والمسميات [illegible] والتقدم والازدهار وفي [illegible] عن وطن [illegible] الغادرة .

وسيكشف [illegible] عن [illegible] عظيم كان يصنع للحياة [illegible] والنصر والانتصار . وكان يمسك فيها بعناد وصلابة . فلم يتكسر ولم يتزعزع . وكان هذا امتحان [illegible] ويتألق الوطن امامنا بنور وضياء [illegible] البناء ونصل اليه بمزيد من الصبر [illegible] الاسوار [illegible] سوف نحقق فيه الفوز ايضا .



عن [illegible]

[illegible] دواي القهر

تخيلنا قليل ..
صمودنا جميل ..
وعزمنا اجمل .
في ثقة . اذا .
نقول للاعداء :
– حصاركم يفشل ..

اعداؤنا .. احلامهم اوهام
فانهم – مهما استطال حقدهم –
.. امامنا . اقزام
وانقنا الاطول !

مهداة الى اليونيسيف
٧٠ وثيقة عن الطفولة والحصار

العراق وقدم لنا اكثر من (٧٠) صورة ملونة تستحق ان نسميها وثيقة ادانة لانها تمثل اطفالا مات نصفهم بسبب الحصار ويتعرض النصف الثاني الباقي لخطر الهلاك .

وحسنا فعل الفنان حين عرض على المشاهدين لقطات مثيرة جدا يشعر امامها المرء بالمرارة والغضب والاشمئزاز فهي تصور الاطفال وهم على اسرة الموت يعانون من لوعة الالم .



رائع جدا ان يتنبه الفنان لاهمية العمل التوثيقي ومخاطبة الاخرين من خلال الصورة الوثيقة فقد قدم لكل صورة شرحا موجزا باللغتين العربية والانكليزية تصف الوضع الصحي لكل طفل .

لقد ابدع زميلنا طالب جخيور في معرضه ونجح في عرض (مأساة) اطفالنا لتكون لنا ولكل الشرفاء في العالم محطة نستذكر فيها العدوان واسبابه ونتائجه عسى ان يحفزنا ذلك للفعل الجريء لاعلان الغضب المقدس والثورة على كل رموز الطغيان في العالم .

● هاشم حسن

[illegible] المدنية . بل طالت يده الاثمة الانسان ذاته فمن لم تصبه القنابل والصواريخ ترك تحت وطأة الحصار الظالم الذي تجاوز الحدود المعقولة والقانونية .

الفنان الفوتوغرافي طالب جخيور يقف في الصف الاول من الفنانين الذين وثقوا العدوان واختار مجالا اكثر تأثيرا على مشاعر الناس حيث يكرس معرضه الذي يفتتح مساء اليوم في قاعة النصر عن اثار الحصار ونقص الدواء والغذاء على اطفال

يوميات الاعتصام

يكتبها : فاضل عباس الكعبي

عريس عمان بغداد عباس ابو زيد يترك عروسه في عمان ويحضر ليشارك في الاعتصام امام مبنى هيئة الامم المتحدة في بغداد .. ومن قبل كان قد اعتصم واضرب عن الطعام اياما ٤ امام مبنى الامم المتحدة في عمان احتجاجا على استمرار الحصار ضد شعبنا .. يقول عريس عمان : «لقد احضرت معي المصاغ الذهبي الخاص بعروسي التي تبرعت به لاية ماجدة عراقية تقترن بجندي عراقي يدافع عن الامة .. وقد حملتني تحياتها لشعب العراق وقائده الرئيس البطل صدام حسين حفظه الله .

● ● ●

اخر نداء اصدره المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد الى الشرفاء في العالم جاء فيه .. لقد مضى على اعتصامنا اكثر من ستة اسابيع احتجاجا على موت الشيوخ والاطفال وحزنا على وأد المبادىء الانسانية التي تنادي بها الامم المتحدة .. ونحن اذ نعبر عن تضامننا مع الاطفال والشيوخ نناشدكم باسم الضمير الانساني ان ترفعوا صوتكم عاليا لرفع الحصار الجائر عن ابناء العراق ..

● ● ●

اقام عدد من طلاب معهد الفنون الجميلة – قسم التشكيل – معرضا للبوستر السياسي في مخيم التحدي للمعتصمين امام السفارة الاميركية .. وعبرت مواضيع البوسترات عن جرائم اميركا ومنها الحصار الظالم ضد شعبنا المجاهد .

● ● ●

زار امس ابناء الجاليات الاجنبية في العراق معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد واطلعوا على حالة المعتصمين ووقفتهم البطولية وقد تعاطفوا مع المعتصمين وقدموا لهم التحيات وتمنوا لهم الصبر وتحقيق امالهم ومطالبهم في هذا الاعتصام .

● ● ●

علياء عدنان طفلة صغيرة كتبت رسالة رقيقة الى امها المعتصمة في مخيم الاعتصام منذ اكثر من شهر جاء فيها .. الى امي الحبيبة الصامدة في مخيم التحدي .. تحية طيبة وبعد .. كما تعلمين يا امي الحبيبة انني لم احتفل بعيد ميلادي في العام الماضي ١٩٩١ الذي يصادف في ١٢ / كانون الثاني من كل عام بسبب وجودك في ذلك اليوم على متن سفينة السلام «ابن خلدون» ومعك الماجدات العربيات والعراقيات حيث وقفتن تواجهن جنود «بوش» عدو الاطفال .. وفي هذا العام ١٩٩٢ فانني استقبلت يوم ١٢ / كانون الثاني يوم ميلادي وانت في مخيم التحدي فانا لم احتفل بعيد ميلادي للمرة الثانية

رسائل المحبة تكلل سيماك

تضامنا معكم واستنكارا لاستمرار الحصار الظالم الذي فرضه علينا المجرم بوش نفسه الذي قتل الالاف من اخوتي اطفال العراق وانا اتوجه لكم بالسلام الحار وتمنياتي لكم بالانتصار قريبا .

تصوير : بشير الغزاوي



تحذير لحوائر الاثار والتراث

الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب وجهت نداء الى جميع المراكز التاريخية والاثارية والتراثية والوثائقية العراقية لاتخاذ الحيطة والحذر من عمليات مرتقبة لسرقة وتهريب الاثار العراقية النادرة الى الخارج ..

واشار النداء الى ان اميركا واذنابها من دول الغرب والرجعية العربية تسعى لتهريب هذه الكنوز الى المتاحف الاميركية والغربية حيث جرت في السابق العديد من المحاولات .

اخر الكلام

لو سئلت عن الخطأ الاكبر الذي اقترفه النظام الشيوعي .. لاجبت بلا تردد .. انه عدم التفريق بين الراي المعادي والراي الاخر ..

لم يكن الراي الاخر عبر زمن سلطة النظام الشيوعي . بعيدا كله عن موقف العداء . غير ان التعامل معه كان يتم على اساس ان كل الراي الاخر من قبيل الراي المعادي ..

ومثل هذا التعامل شمل تيارات كبيرة من داخل الماركسية ومن صلب نظامها .. كما حدث مع تروتسكي وزينوفيف [illegible] وشمل كذلك كتابات ادبية وثقافية . نذكر على سبيل المثال الموقف من بوريس باسترناك .

ولم يقتصر مثل هذا الموقف على الراي الاخر .. في الاطار الماركسي او في الحدود الجغرافية للنظام الشيوعي . بل كان الموقف ذاته من الفكر القومي او التجديد الاشتراكي .. وكل ما يمت الى الخصوصية بصلة ..

ان هذا الموقف من الراي الاخر .. كان قادرا على ان يحجبه فقط .. ولا يستطيع الغاءه وانهاء تفاعله وتأثيره في المحيط الانساني . مما ادى الى تكريس حالة من الازدواجية والموقف الباطني من جهة .. وان تخسر التجربة فرص الحوار مع الراي الاخر وبالتالي امكانية تطورها .

ان الازدواجية التي لم يكن من الصعب على اي انسان يزور الاتحاد السوفيتي ادراكها .. كانت مقتل النظام .. وباستمرار كان اي زائر يستطيع ان يلاحظ نوعين من الخطاب .. الاول يسود اللقاءات الرسمية ويظهر في الخطب ووسائل الاعلام والثاني يظهر بوضوح تام في اللقاءات الشخصية .. ويصبح مغايرا وعدوانيا بعد قرع مزيد من الانخاب .. ولم تكن الازدواجية مقتصرة على الموقف .. مع النظام لوحده .. وانما تظهر في انتماء المواطنين القومي والديني وسواهما ..

واذ كان المقياس الرئيسي هو القول العلني .. كان القول الاخر هو الذي يحدد الموقف الحقيقي للمواطن وطبيعة علاقته بما يجري .. ولذلك فقد قادت الازدواجية حتى في اكثر المواقع قربا من النظام .. ومكنت الصفة وحدها هي التي جعلت معظم رموز التغيير في مواقعه الاولى ممن عملوا في جهاز الكي جي بي ..

ولو .. استطاع النظام الشيوعي ممارسة الحوار مع الاخر ومع الذات .. لتطور وتجدد .. ولتخلص من حالة تصلب الشرايين .. التي ادت الى وفاته بالسكتة القلبية .

■ حميد سعيد

ذاكرة المعارك

فليح وداي مجذاب

الاربعاء السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ هو الساعات التي سبقت بدء الحرب . اذ ستكون ساعة الصفر بعد منتصف هذه الليلة . ويكون العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني قد وضع النزاع في اطار انتقامه المسلح وسنبدأ بهذه الليلة الناصعة ام المعارك التي ابلى فيها العراقيون بلاء حسنا . فلم تستطع جميع عزائم العدوان برغم عنفه وبشاعته من ان تنال من تصميم العراق ومواجهته باعتى الغارات واكثرها رهبة وفظاعة .

وقد شهد هذا اليوم جملة من الاحداث السياسية فقد التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . وكان سيادته قد التقى بعدد من القادة والامرين والمقاتلين النشامى ليلة ١٤ – ١٥ من كانون الثاني ونشر الثلاثاء الماضي بينما اعلن السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف انه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت الوزارة بتهيئة جميع المستلزمات لاستقبال الزوار الايرانيين الذين يرومون زيارة

العتبات المقدسة في العراق

وعلى صعيد المد الشعبي المناهض للتوجه الاميركي في الحرب فقد خرج في شتى المدن والعواصم في اوربا والولايات المتحدة واميركا اللاتينية فضلا عن الوطن العربي مئات الالوف من المواطنين وافعين شعارات ادانة الحرب ومطالبين بحقن الدماء وايجاد تسوية سلمية .

وقد وجه البابا يوحنا بولص الثاني [illegible] في اللحظات الاخيرة الى الرئيس الاميركي جورج بوش في محاولة لدرء شبح الحرب عن الخليج وقالت الحكومة الايطالية ان نداء البابا يمثل واحدا من الامال في السلام من جهة اخرى حمل السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية الاسبق الرئيس الاميركي بوش مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة لعدم تعامله بالاسلوب الصحيح مع الاحداث في الخليج العربي وانتقد السيد هيث بوش ووصفه بانه يفتقر الى الراي الصائب في مواجهة مثل هذه المواقف حيث حشر نفسه في

زاوية [illegible]

[illegible] الصحفيين [illegible] على النيات العدوانية الاميركية ضد العراق والامة العربية وشنت عدة احزاب سياسية [illegible] الحكومة [illegible] اجراءات عاجلة لمساندة العراق سيما ضد [illegible] السلام [illegible] المسلمين سيعلنون الجهاد عن اراضي الاسلام المقدسة

مشاهدات

اراده الجبوري

Homesick

صغيرة كنت . عندما سمعت الكلمة اول مرة وموظف الجمارك التركي يسألني (بالاشارات) عما اكتبه في دفتري الصغير . وباشارات متبادلة افهمته انني اكتب مذكراتي . ضحك وهو يسأل (homesick) .

لم افهم لحظتها اني اكتب معنى الكلمة لكني استطعت بعد تفكير وتجزئة المفردة الى (home بيت والى sick مرض) الوصول الى مايقصد اني مريضة لابتعادي عن بيتي .

عندما كبرت فهمت ان (الهومسك) هو مرض الحنين الى الوطن غير اني ادركت ايضا ان مصطلح (homesick) يتحول معناه بمرور الايام الى حنين الى كل ما نحب وان كل مانحبه بعمق ونحن اليه هو وطن . هومسك لذكرى .. لشارع .. لقلب .. لنخلة .. لكلمة .. لاغنية .. لجسر .. لنورس .. لمدرسة .. لكتاب .. لحديقة .. للحظة صدق .. لـ .....

لقد علمتنا السنوات ان الحنين للوطن ليس حنينا لذرات تراب بل لكل مايربطنا بتلك (الذرات) من علاقات وصلات ومصائر وذكريات حلوة كانت ام مرة .

في مثل هذا اليوم من العام الماضي ذكرت لي صديقة كانت على سفينة السلام (ابن خلدون) انها وزميلة لها وعندما انهكهما الحنين الى الوطن اعادتا توقيت ساعتيهما الى توقيت بغداد فشعرتا بالارتياح .

في اليوم ذاته جلت في الشوارع وانا اعاني من (الهومسك) .. (هومسك) مستديم للوطن .

عرس الجليل

سنحت لي مؤخرا فرصة مشاهدة الشريط الفلسطيني (عرس الجليل) سيناريو واخراج ميشيل خليفي . والشريط هو الثالث (ترتيبا) بين اشرطة خليفي الاربعة : (الذاكرة الخصبة) و(معلولا) و(نشيد الحجر) .

تدور احداث عرس الجليل حول رجل يحاول ان يقيم حفلة عرس لابنه في ظروف منع التجوال فيتوجه الى الحاكم العسكري الصهيوني طالبا السماح له بذلك غير ان الحاكم العسكري يجعل من حضوره وضباطه الحفل شرطا للموافقة .

وهنا تنقسم القرية بين موافق ورافض للفكرة .

في هذا الشريط (كما في اشرطته السابقة) يحاول خليفي نقد المجتمع التقليدي الفلسطيني من وجهة نظر ثورية / انسانية بعيدة كل البعد عن الشعارات وذلك من خلال تناوله اربعة اجيال يغوص عبرها في ابعاد الشخصية الفلسطينية .

تدور احداث الشريط اثناء حفلة العرس والاعداد لها والتي نتعرف من خلالها على الفلكلور الفلسطيني وخصوصيته .

... اربعة اجيال يرصدها المخرج بموضوعية لكنها لاتنجيه في النهاية من الوقوع في فخ اليأس ... اليأس من كل شيء الا من ملامح بدت غائمة في اول الشريط (متمثلة بالطفل حسان) اصبحت في اخر المطاف فسحة الامل الوحيدة لكنها ليست الخلاص بالتأكيد .

واذا ماتتبعنا التسلسل الهرمي للشخصيات وجدنا ان كل واحدة منها اسيرة شيء ما : الجد الذي ولد وعاش حياته قبل المأساة اسير الذكريات والحكم التركي والاب اسير شعوره بالمسؤولية ازاء ماحدث ومن بعدهم الشباب . الجيل الثالث الذي تختلف اشكال اسره (عجز روحي وعجز انساني ان صح التعبير) الا انها بالنتيجة واحدة اما الجيل الرابع فتمثل بالطفل فهو اسير المستقبل المجهول .

تسأل الزوجة زوجها في ليلة العرس «اذا كان شرف المرأة (عفتها) فما شرف الرجل ؟» .

سؤال فيه من المرارة والمعرفة والدقة مايختصر كل ماقيل ويقال من مفاهيم حول الكرامة والوطن بلا خطب او شعارات .

اشارات

● الذي يتابع اعلانات دور السينما يتأكد من ان مفهوم العملة الجيدة تطرد الرديئة اصبح مفهوما قديما وعلينا بالتالي اللحاق بركب المفاهيم الجديدة التي تقول ان العملة الرديئة تطرد الجيدة كما انها (اي الرديئة) تحل محل الرديئة مثلما نلاحظ حلول اشرطة الجودو والكاراتيه والمغامرات المستوردة من هونغ كونغ و(تايوان) والصين محل الاشرطة الهندية !!

● يبدو ان المسلسل الاسبوعي (سيدة اللعبة) قد دخل في اطار الاعمال التي توقف عرضها في حلقاتها الاخيرة .

واذا كان استبعاد التلفاز لهذا العمل نتيجة لاكتشاف متأخر لعدم صلاحيته وهو في حلقاته الاخيرة وفي عرضه الثاني فنود الاشارة الى ان البديل (وحوش هذا العصر) يقع ضمن الدائرة نفسها غير ان العمل الاول (وحش ذكي ثقيل الدم) اما الاخر فهو (وحش مرح) اذاً فلنمرح جميعا !!